# النهضة

٢٠٠ فلس

١٢ صفحة

الثلاثاء ٨ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ٦ كانون ثاني ١٩٩٨ (العدد ٢٣)

اسبوعية . عربية . سياسية . تصدر عن الحزب الوطني الدستوري

ALNAHDA - WEEKLY - TUESDAY 6 JANUARY 1998 - NO. (23)


## مهندس اردني يفوز بتصميم متحف الفن الاسلامي في الدوحة

حقق المهندس راسم بدران والحاصل على جائزة الاغاخان العالمية للعمارة الاسلامية انجازاً عالمياً جديداً في قطر وسط منافسة دولية كبيرة جعل مؤسسة اغاخان الدولية تتبنى مشروعاً قدمه وتوزعه على جميع انحاء العالم مدعماً بالصور والوثائق.

وفاز بدران بمسابقة عالمية نظمتها حكومة دولة قطر لتصميم متحف الفن الاسلامي في الدوحة التي تزيد مساحته عن ثلاثين الف متر مربع ويتجاوز تكلفته خمسين مليون دولار والذي سيتم افتتاحه في مؤتمر القمة الاسلامي القادم في قطر عام ٢٠٠٠ □

## ثلاثة ارباع فقراء العالم يعيشون في الارياف

القى امين عام منتدى الفكر العربي الدكتور علي عتيقة محاضرة في جامعة "آل البيت" بعنوان "العدالة الاجتماعية بين الواقع والمطلب" استعرض فيها تعريف العدالة ومفهومها ومكوناتها والصعوبات التي تواجهها واساليب العمل من اجل تحقيق العدالة. مبينا بان العدالة الاجتماعية من اصعب الاركان لانها تشمل العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والانسانية. وقال الدكتور عتيقه بانه يوجد حوالي ١ر٣ مليار انسان يعيشون تحت خط الفقر معظمهم في افريقيا واسيا على الرغم من التطور الكبير في الصين والهند "جنوب اسيا" بسبب الكثرة مبينا بان ثلاثة ارباع فقراء العالم يعيشون في الارياف وان اكثر من ١٠٠ دولة نامية كانت تعاني خلال ٢٠ سنة الماضية من انخفاض في النمو والدخل وزيادة في سوء التوزيع / الدخل والموارد □

## الحزب الوطني الدستوري يستقبل العام الجديد

# العروبة افقه الرحب.. انتماء صادق للوطن هوية الحزب..

في الحادي عشر من حزيران العام الماضي ١٩٩٧، وفي اجواء الاحتفالات الوطنية بالثورة العربية الكبرى ويوم الجيش اقام الحزب الوطني الدستوري حفل اشهاره رسميا. في وقت تطوي فيه عاما، وتفرد عباءة عام جديد، تقف وقفة تأمل لما حققه الحزب الوطني الدستوري خلال العام المنصرم.

وقد اتضح منذ اللحظة الاولى ان الاحزاب التسعة المندمجة هي حزب العهد وامينه المهندس عبد الهادي المجالي وحزب الوطن ورئيسه عاكف الفايز، وحزب الوعد وامينه العام انيس المعشر، واليقظة وامينه العام عبد الرؤوف الروابدة، وحزب التجمع الوطني وامينه العام مجحم الخريشة وحزب التقدم والعدالة وامينه العام علي فريد السعد، وحزب الحركة الشعبية وامينها العام د.جمال الخطيب وحزب الجماهير امينه العام عيسى شتات وحزب الوحدة الشعبية وهي مجموعة تزعمها طلال الرمحي الذي تم فصله من الحزب مؤخرا.

رغم بعض مظاهر التعثر التي لمست في مسيرة الحزب والتي كان من ابرزها فشل قائمة مرشحي الحزب بالحصول على نتائج باهرة او حتى مميزة في الانتخابات النيابية واستقالة رئيس هيئة التوجيه العليا للحزب معالي عاكف الفايز من رئاسة اللجنة احتجاجا على ممارسات تباينت وجهات النظر حولها رغم هاتين الهزتين اللتين واجههما الحزب في عامه الاول وما شهده من استقالات بعض العناصر وتشابكت هذه التفاعلات السلبية المتوقعة في المرحلة الاولى لوحدة اندماجية بهذا الحجم مع حملات معادية للحزب ورموزه هدفت الى اضعاف وتشويه الحزب الذي بات يخوض منافسة شديدة مع اكبر الاحزاب السياسية التقليدية الاردنية الذي تشكل امتدادا لتجربة زمنية طويلة جدا لحركة الاخوان المسلمين وهو حزب جبهة العمل الاسلامي.

بانوراما الحزب الوطني الدستوري في ص ٤/٥

## الدول المانحة قدمت للفلسطينيين اقل من نصف المساعدات التي تعهدت بها

اكد التقرير الاقتصادي الدولي الذي صدر مؤخرا وشارك في اعداده البنك الدولي بالتعاون مع المعهد الفلسطيني للسياسات الاقتصادية على الصورة القاتمة التي آلت اليها الاوضاع الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد اكثر من اربعة اعوام على توقيع اتفاق اوسلو. فان الدول المانحة للمساعدات في مؤتمرها الاخير الذي عقد في باريس في الفترة من ١٤-١٥ كانون اول رفضت التعهد باستمرار دعم الفلسطينيين بعد عام ١٩٩٨ وذلك مع انتهاء فترة الاعوام الخمسة التي بدات بالمؤتمر الاول للدول المانحة الذي عقد في واشنطن في الاول من تشرين الاول من العام ١٩٩٣.

واعلن البنك الدولي في نهاية اجتماع باريس ان الدول المانحة للمساعدات تعهدت بتقديم مساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية تبلغ قيمتها حوالي ٧٥٠ مليون دولار من اجل دعم برنامجها التنموي للعام ١٩٩٨ وقال البنك ان هذه التعهدات ستترجم الى مدفوعات فعلية ما بين ٥٠٠ و ٦٠٠ مليون دولار.

وقد تقدم الجانب الفلسطيني الى مؤتمر باريس بخطة تنموية مدتها ثلاثة اعوام على امل الحصول على تمويل لها، وهذه الخطة الثلاثية التي تغطي الفترة من ١٩٩٨-٢٠٠٠ تقضي بتقديم الدول المانحة مبلغ ٢.١ مليار دولار سنويا لاقامة مشروعات بنية تحتية تشمل اربعة مجالات.

وقد تضمنت قائمة المطالبات المالية الفلسطينية الى مؤتمر باريس للدول المانحة للمساعدات والتي حملها معه الوفد الفلسطيني العناصر التالية:

- تخصيص مبلغ ١.٦ مليار دولار للبنية التحتية وبالاخص لانشاء الطرق وانظمة تصريف المياه والاشغال العامة الاخرى.
- تخصيص اكثر من ٨٥٠ مليون دولار للتنمية الاجتماعية والصحية ولا سيما بناء المشافي العامة والخاصة.
- تخصيص حوالي ٣٠٠ مليون دولار للتطوير الاداري اي مؤسسات الحكم الذاتي الفلسطيني والوزارات وخصوصا المحاكم.
- تخصيص ٨٥٦ مليون دولار للقطاع الخاص وبالذات الصناعي.
- هناك ٤٢ مليون دولار مخصصة للمنظمات غير الحكومية ولم تحظ بالقبول خطة التنمية التي حملها وفد السلطة الى اجتماع باريس.

وصرف الاموال يكون في واقع الامر في يد الحكومات والوكالات التي تنفذ المشروعات فعلى سبيل المثال تعهدت الدول المانحة بتقديم ٨٨٨ مليون دولار للفلسطينيين خلال العام ١٩٩٧ الا انها لم تقدم في الواقع سوى ١٢٠ مليون دولار فقط حسب المصادر الفلسطينية. □

## اتساع الهوة بين المواطن الاميركي وسياسة بلاده الخارجية

اشار احدث استطلاع للراي في الولايات المتحدة الى ازدياد الهوة اتساعا بين الشعب الاميركي والمسؤولين وقادة الراي الاميركيين حول دور الولايات المتحدة في عالم اليوم.

ومن المفارقات التي تدل على هذه الهوة فان نتائج الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة "بيو" المعنية بالعلاقة بين الشعب ووسائل الاعلام تظهر ان ٧٩٪ من النخبة المعنية بامور الراي العام ترى ان على الولايات المتحدة ان تمدد بقاء قواتها العسكرية في البوسنة فيما يعرب ٤٨٪ من الاميركيين عن تأييدهم ذلك.

ومن الملفت للنظر في الاستطلاع ان ٤٥٪ ممن استطلعت اراؤهم ربما يؤيدون تدخلا اميركيا اذا تعرضت اسرائيل لهجوم من دول عربية وفي الوقت الذي لا يوضح السؤال نفسه اسرائيل هل هي التي تقع في حدود خطوط هدنة ١٩٤٨ ام التي تحتل الضفة الغربية وغزة والجولان وجنوب لبنان فان المهم في الامر ان ٥٥٪ ممن استطلعت اراؤهم يعارضون تدخلا اميركيا لصالح اسرائيل مقابل ٧٤٪ من قادة الراي في الولايات المتحدة اعربوا عن تأييدهم تدخلا اميركيا الى جانب اسرائيل في حال تعرضها لهجوم عربي.

ويشير ذلك كله الى حقيقة ان السياسة الخارجية الاميركية لا تتصدر اهتمامات المواطن الاميركي.

الامر الذي لا يبدو مستغربا قول وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان اهم اولوياتها هي اعادة الارتباط بين الشعب الاميركي والسياسة الخارجية لحكومته كي يتفهم الفرد العادي القضايا التي تهم السياسة الخارجية الاميركية.

وكانت هذه الفجوة موجودة دوما بين المواطن الاميركي العادي وبين صانع القرار فيما يخص السياسة العالمية ولكنها لم تصل الى ما هي عليه من هذا الاتساع الحالي وفي الوقت الذي يشير فيه الاستطلاع الى ان ٢٩٪ فقط من الاميركيين العاديين اجابوا بانهم مرتاحون الى ما هي عليه اوضاع عالم اليوم اجاب ٥١٪ من خريجي الجامعات بذات الجواب.

ويرى الاميركيون ان الولايات المتحدة تتحمل اعباء كثيرة اكثر بكثير مما يتوجب عليها حمله ازاء المشاكل العالمية وكذلك فهم غير مرتاحين الى عولمة الاقتصاد الاميركي اما اهتمامات السياسة الخارجية عند الفرد الاميركي العادي فتنحصر في حماية فرص العمل والحصول على مصادر الطاقة وحماية حدود بلادهم والحد من انتشار الاسلحة النووية □

## تحليل سياسي

## نتنياهو الغازي

لم يعد هناك منا من لا يعرف في اسرائيل اين يتجه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الاردن ومصر وكذلك بالنسبة للفلسطينيين فان احدا لا يثق حتى بتصريحاته الصحيحة وبعد ان اصيب الاميركيين بخيبة امل بسببه وهم الآن يتجنبون اللقاء به فقد قرر نتنياهو ان يغزو اوروبا.

وظاهريا فان هذه المهمة لا تبدو صعبة كل ما هو مطلوب الطائرة النفاثة وسارة وفريق الامن والحاشية ومجموعة من الصحفيين ثم تزور داونينغ ستريت او مقر هيلموت كول او قصر الاليزيه او لكسمبورغ.

وعلى الاغلب فان الرسالة هي نفسها دائما واحيانا يكون هناك محاضرة مختصرة واذا كان نتنياهو في اسبانيا مثلا فربما تكون المحاضرة عن غزو المسلمين لاسبانيا واذا كان في لقاء مع آخرين فربما يكون الحديث عن التفسير الخاطئ للوجود الغربي في الشرق كقوة استعمارية.

والجزء المخصص عن السلام في المحاضرة يكون له اهمية خاصة ويكشف هذا الجزء عن باحث عن السلام لا يعرف المهادنة وهدفه الوحيد الوصول الى سلام حقيقي لكن هذا الباحث محاط بعالم عربي غير ديمقراطي يجب ان يتغير.

وعند النقاش حول الامن يكون هناك خرائط وارقام ويقول نتنياهو بان ثلاثين حادثة ارهابية مروعة وقعت منذ انطلاق عملية اوسلو ولكن حادثتين فقط وقعتا في عهده ويعزو ذلك الى حقيقة انه يفهم المعنى الحقيقي للامن خلافا لسابقه اسحق رابين او ايهودا باراك اللذين ليس لديهما خبرة في مجال الامن.

اذن ماذا فعلت حكومته بالضبط لمنع الارهاب؟ آه .. هذا سر يرفض نتنياهو ان يكشفه لمضيفيه.

وبالطبع يحضر نتنياهو معه قائمة طويلة من الشكاوى ضد الفلسطينيين الذين يتهمهم بعدم ايفائهم بالتزاماتهم الامنية وعندما يسأل الاوروبيون قائلين لكن اذا كان الوضع الامني قد تحسن كثيرا اذا فربما يكون الاميركيون على حق بتأكيدهم ان الفلسطينيين يبذلون جهودا كبيرة للحد من الارهاب.

"لا" يجيب نتنياهو وهو في الوقت ذاته يفرق بين التحسن الهائل الذي وصفه في مجال الامن وبين دور الفلسطينيين في تنفيذ الاتفاقات الامنية.

وعندما يجري الحديث عن المستوطنات هنا يأتي رئيس الوزراء بعدسة مصغرة ويقول لو وضعت جميع المستوطنات مع بعضها البعض فانها تشكل فقط حوالي واحد بالمائة من اراضي الضفة الغربية، وهو بكل بساطة لا يستطيع ان يفهم لماذا يعمل كل الناس قضية كبيرة من موضوع المستوطنات وانه دائما يتوقع من مضيفيه طرح هذا الموضوع وانه يسعى لتوسيع المستوطنات.

وبالنسبة لمرافقي رئيس الوزراء فيكونون مسرورين واحيانا لا يسعهم الانتظار الى ان يغادروا مقر ضيافتهم فتراهم يقتربون من نتنياهو ويهمسون بصوت عال لقد وجهتها لهم بصورة جيدة ولسان حالهم يقول بان زعيمهم قد جاء الى اوروبا ليوجه صفعة فاترة لقادتها، وهم مسرورون بشكل خاص عندما ينتقد نتنياهو القرارات الاوروبية المتعلقة بالشرق الاوسط ويوافقه الاوروبيون بهزة رأس على نحو مؤدب وكأنهم يناقشون مسودة قرارات قابلة للتغيير وليست قرارات اتخذت مسبقا ونشرت وتناولتها الصحافة العالمية.

وعلى ما يبدو فان نتنياهو يعود الى بلاده وهو على قناعة بانه قد غير شيئا وان الاوروبيين في النهاية فهموا مراده وانهم فهموا حتى ان هناك وجها آخر للعملة.

ويجب على نتنياهو ان يعلم ان هذه المحاولات جاءت متأخرة جدا وليس هناك من بين المسؤولين الاوروبيين الذين التقى بهم مؤخرا تعامل معه بجدية وحقيقة فان واحدا فقط من بين هؤلاء المسؤولين تجرأ وقال له ذلك لكن ذلك المسؤول صرح بوضوح بما يقوله المسؤولون الاخرون عندما يتحدثون لبعضهم البعض.

وقصة نتنياهو مثل قصة المشهد التمثيلي الذي قدمته شوشيك شاني والممثل اريك لافي ويحكي قصة رجل طاعن في السن استطاع ان يقنع زوجته بان تسمح له بالزواج من امرأة اخرى وتوافق زوجته على ذلك وينبهر جمهور المشاهدين بموقف الزوجة وتفكيرها الليبرالي لكن المشهد ينتهي بعبارة "كل ليلة نفس الحكاية". وهذا هو اداء نتنياهو ينتهي دوما بنفس الطريقة، فهذا الرجل الشاب الذي وعد ان يفاجئ العالم قبل عام ونصف وحظي عندها باهتمام الجميع تحول الى رجل عجوز خلال ثمانية عشر شهرا، وان قدرته على تحقيق انطباع جيد كما كان الحال في البداية اصبحت غير ذات علاقة مع تطورات الاوضاع الآن خاصة وهو يستعد لجولات ولقاءات جديدة يمكن ان تكشف عن حقيقة نتنياهو التي يلازمها النحس ويبقى نتنياهو مثل الرجل المسن الذي يقف على شرفة المنزل وينتظر الى ما لا نهاية موافقة زوجته على الزواج من امرأة اخرى.□

صحيفة الجيروزالم بوست

يوسي بيلين

عضو حزب العمل الاسرائيلي

## رأي النهضة

## حتى لا تخسر تركيا نفسها وتخسرنا

يبدو ان الاوروبيين لم يكتفوا برفض تركيا بين صفوفهم، بل ذهبوا الى ابعد من هذا حين اعلن غير مسؤول اوروبي ان تركيا لا يمكن ان تكون دولة اوروبية، وظهر واضحا ان كل ما قدمته تركيا من التضحية بعلاقاتها مع العرب الى التضحية بعلاقاتها مع المسلمين الى التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل، لم يبدل القناعات الاوروبية، وظل التعامل مع انقرة تعاملا قائما على شيء هو في منزلة بين عدم الاحترام من جهة وعدم الثقة من جهة اخرى.

وعندما اعلن رئيس وزراء تركيا في واشنطن ان رفض المجموعة الاوروبية لعضوية بلاده ينطلق من كون هذه المجموعة ناديا مسيحيا، اصاب تصريحه الوتر الاعمق صوتا، ولكنه لم يجعل اي عاصمة في المجموعة تبدل من موقفها، ثم تتابعت الاخبار عن التحريض الذي تمارسه هذه العاصمة الغربية او تلك ضد انقرة حتى خيل للمراقب ان كل عواصم القارة ترفضها، وان الباب لا يبدو انه سيفتح امام عضويتها لا في المستقبل القريب ولا في المستقبل البعيد، وهي الحقيقة التي اعلنتها بريطانيا بكل وضوح منذ يومين.

لقد كانت تركيا جزءا رئيسا من التحالف ضد العراق، وفتحت اراضيها وقواعدها لكل اصناف الاسلحة التي ضربت الشعب العراقي، ووفر الغرب مظلة سياسية واقتصادية لعمليات غزو تركيا لشمال العراق ما ان تنتهي واحدة حتى تبدأ اخرى، ووصلت التهديدات التركية للعراق وسوريا حدا يصعب عدم وصفه بالغطرسة والعنصرية، ثم كان التحالف التركي -الاسرائيلي الذي جرى التعبير عنه باوسع واوضح صورة اثناء انعقاد القمة الاسلامية في ايران بدعوة انقرة واستضافتها لوفد عسكري اسرائيلي برئاسة وزير الدفاع، ثم مغادرة الرئيس التركي لطهران قبل اختتام القمة لاعمالها، ولم تترك انقرة مناسبة صغيرة او كبيرة الا واكدت انها جزء في اي تحالف معاد او عمل مضاد لاي بلد عربي او اسلامي، ومع هذا فان اوروبا لم تعدل من موقفها، وظلت ترى في السياسات التركية التي تخدم التوجهات والسياسات الاميركية والاوروبية امرا لا يستحق المكافأة وانما يستحق مواصلة النظرة الفوقية.

ولكن ما نأمله ان تقف تركيا وقفة مع الذات، تقرر بعدها ان هويتها الاسلامية وجيرانها العرب والمسلمين والكثير من الروابط المشتركة تجعل منها امرا احسن التعامل معها والاستناد اليها اسباب قوة لتركيا ولاشقائها المسلمين واصدقائها العرب، وان كل ما يرتب له الغرب هو جعلها تفقد كل شيء دون ان تنال اي شيء، وهو ما لا نتمنى ان تصل اليه الامور بالنسبة لبلد يشكل موقعه مصدر قوة له يمكن استغلاله لفرض احترامه على الآخرين بلا تردد ولا منة.□

## ايكيوس تقاعد من مهمته دون ان يتوقف عن ممارستها

اعلن السيد رولف ايكيوس سفير السويد لدى واشنطن، والرئيس السابق للجنة تدمير اسلحة العراق انه قلق على الاعوام الستة التي قضاها في مهمة التدمير تلك، وانه يخشى ان تذهب جهوده هباء.

واشار السيد ايكيوس في لقاء مع محرري صحيفة واشنطن بوست ان العراق يستطيع اعادة بناء قدراته العسكرية خلال شهر واحد من انسحاب المفتشين ورفع العقوبات عنه.

وكان السيد ايكيوس قد انصرف بعد انتهاء عمله في العراق الى كتابة تحليلات والادلاء بأحاديث صحفية في الولايات المتحدة حول العراق انطلق فيها من قناعته بأن الحظر يجب ان يظل مفروضاً على العراق، لان من الصعب منعه من اعادة بناء قدراته اذا ما ترك وشأنه.

ومع ان بعضاً من المراقبين يرى في تعيينه في منصب سفير لبلاده في الولايات المتحدة مكافأة له، الا ان الامر الواضح ان ايكيوس يتطلع الآن الى ما هو ابعد من هذا المنصب، من خلال مواصلة موقفه المعادي من العراق والمنطلق من خلفيات فكرية تثير الدهشة.□

## استقالة ليفي رسالة اميركية عاصفة وحادة قبيل لقاء كلينتون - نتنياهو

اكدت الولايات المتحدة انها تمتلك بيادق وحصنا على رقعة الشطرنج الاسرائيلية فباستقالة دافيد ليفي ابرز المعتدلين في حكومة نتنياهو وزعيم حزب غيشر ذي النواب الخمسة في الكنيست الاسرائيلي تكون الولايات المتحدة قد وجهت حركة "كش ملك" لحكومة نتنياهو.

ورغم ان نتنياهو حتى بعد استقالة ليفي مصر على التمسك بالسلطة، معتمدا على اغلبية ضئيلة من المؤيدين في الكنيست ٦١ عضوا من مجموع ١٢٠ عضو كنيست.

وقد توقع مراقبون سياسيون ان تؤدي استقالة ليفي الى مزيد من الضغوط الداخلية من رموز في الحكم على نتنياهو، فوزير الزراعة الاسرائيلي المتطرف رفائيل ايتان يرى ان ائتلاف نتنياهو الحاكم المؤلف من ثمانية احزاب ربما ينهار قريبا.

ويقول "الحكومة في صورتها الحالية تتعلق بخيط ولن تستطيع الاستمرار طويلا".

وتأتي استقالة ليفي قبيل لقاء كلينتون -نتنياهو في العشرين من الشهر الجاري بمثابة رسالة اميركية لنتنياهو تؤكد ان الولايات المتحدة جادة في ارساء السلام ويبدو ان نتنياهو لم يكن محتاجا للكثير من الذكاء لفهم مضمون الرسالة الاميركية فسارع للتصريح بان اسرائيل على وشك "تجديد" عملية السلام مع الفلسطينيين وان استقالة ليفي لن توقف الجهود الرامية الى ايجاد سلام امن وليس سلاما على الورق، وبات نتنياهو يشعر انه سيواجه ضغطا كبيرا وجادا خلال اجتماعه مع كلينتون قد لا ينفع في مواجهته اساليب المماطلة والخداع او حتى التصلب والمواجهة وحتى صباح هذا اليوم فان نتنياهو يقف على رأس حكومة من دون موازنة وهشة بانتظار تفاعلات استقالة نتنياهو المتوقعة اسرائيليا. □

## رئيس جهاز الـ"سي. آي. ايه" السابق يحذر من تحدي الارهاب الالكتروني

حذر جون دويتش الرئيس السابق لجهاز المخابرات المركزية الاميركية سي.آي.ايه من شكل جديد من اشكال الارهاب وهو الارهاب الالكتروني والذي ربما يستخدم لتخريب وتدمير انظمة وشبكات كمبيوتر على درجة كبيرة من الاهمية كتلك التي تتحكم بحركة المرور الجوي الدولي وتسهيل الخدمات البنكية وتنظيم محطات توليد الطاقة الكهربائية.

وقال دويتش الذي كان يتحدث امام جمع من جامعة تل ابيب يجب علينا محاربة الارهاب بشكل اقوى مما كان عليه في السابق وان مكافحة الارهاب يجب ان تتم باسلوب تعاوني منسق ذلك لان الارهاب اصبح ظاهرة دولية.

ووصف دويتش سياسة الاحتواء المزدوج التي تمارسها الولايات المتحدة والتي استهدفت القضاء على انظمة الحكم في طهران وبغداد بانها سياسة فاشلة بالكامل مشيرا الى ان مفهوم الاحتواء المزدوج جاء اصلا عن طريق مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك اثناء عمله عضوا في مجلس الامن القومي وكان ذلك قبل ان يتعين سفيرا للولايات المتحدة لدى اسرائيل.

واضاف دويتش ان هذه السياسة لا تحظى بتأييد حلفائنا بما في ذلك فرنسا واليابان وخاصة روسيا.

وتوقع دويتش ان تبادر الولايات المتحدة الى اعادة تقييم سياستها تجاه ايران ليس لان الرئيس الايراني الجديد اكثر ليبرالية ممن سبقه وانما لان سياسة الاحتواء المزدوج اثبتت فشلها.

وعند تصنيفه للتهديدات الكبرى التي تواجه الولايات المتحدة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وضع دويتش روسيا بعد مرحلة الشيوعية على رأس القائمة والسبب الرئيسي في ذلك ان روسيا تمتلك ٢٠ الف قطعة سلاح نووي وهذا يعني ان هذه الاسلحة تحتاج الى حراسة مشددة على الدوام وربما يفوق ذلك امكانات الحكومة الروسية حاليا.

والسبب الاخر الذي دفع دويتش ليضع روسيا في رأس قائمة مصادر التهديد هو وجود عنصر الاجرام في روسيا الحالية والذي ربما يدفع اثره البعيد المدى على الناس بالعودة مرة اخرى على انظمة الحكم المحافظة المتشددة الشبيهة بانظمة البلشفية والستالينية.□

إضاءة على جديد المعهد الدبلوماسي الاردني التجربة الاردنية في الحكم ص ٢



وزارة التربية والتعليم تعلن الخطة الثانية للتطوير التربوي ص ٣

جدول اجتماعات فروع دائرة عمان ص ٦

التطبيع وزيارة النائبين للكنيست الاسرائيلي بقلم: د. انصاف الربضي ص ٧

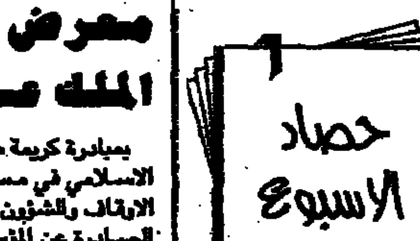
الولاء المطلق للسلطة والقيم التعليمية البالية أسباب تخلف آسيا ص ٩

"المشاهد السياسي" تكشف اسرارا جديدة عن قضية لوكربي القديمة ص ٨



القناة البريطانية تعرض برنامجا مثيرا لصور مروعة لمجازر تعرض لها مدنيون جزائريون ص ١٠

هكذا من الاصل




## معرض للكتاب بمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين

بمبادرة كريمة من سمو الامير الحسن ولي العهد يقام في المركز الثقافي الاسلامي في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين التابع لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية يوم الجمعة المقبل معرض الكتب الصادرة عن المؤسسات والهيئات التي تتشرف برئاسة سمو الامير الحسن لها او لمجالس امنائها تحت عنوان «معرض مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين للكتاب» ويستمر حتى نهاية شهر رمضان الفضيل.

## وسام الاستقلال للاميرة عائشة وزيد جمعة

انعم جلالة الملك الحسين على سمو الاميرة عائشة بنت الحسين بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى وذلك تقديراً للدور الكبير الذي تبذله من اجل دعم المرأة الاردنية والنهوض بها، والجهود الخاصة المتميزة التي قامت بها في سبيل دخول المرأة الاردنية المجال العسكري وما تقوم به من اعمال خيرية في المجالات الانسانية والاجتماعية. كما انعم جلالة الملك الحسين على زيد سعد الدين جمعة بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى وذلك تقديرا لمساهمته في الاعمال الخيرية والنشاطات الاجتماعية التي يقوم بها في مختلف المجالات.

## صحوة زراعية عربية متأخرة



● شاكر الزعبي

مع بداية هذا العام يبدأ تطبيق البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة تجارة حرة عربية كخطوة على طريق التكامل الاقتصادي العربي وصولاً الى الوحدة الاقتصادية العربية المنشودة. وتأتي هذه الخطوة العربية بعد ان بات يقيناً ان تحرير التجارة الدولية في طريقها للتنفيذ بفعل جبري دولي عبر منظمة التجارة الدولية WTO التي تصطف دول العالم النامي مرغمة في طابور طويل لتقديم اوراق اعتمادها للانضمام اليها.

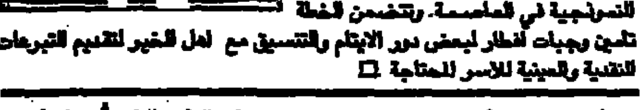
وكان اجدى بالدول العربية ان تخطو نحو التكامل الاقتصادي بفعل [illegible] وقومي اختياري [illegible] ان تكون مضطرة لذلك تحت تأثير دولي لان ذلك كان سوف يعطيها [illegible] الكافي وحرية الحركة اللازمين لانضاج [illegible] فيما بينها بروية وعمق وعلى اسس اكثر متانة كما سيكون بامكانها تبادل تفضيلات تجارية افضل فيما بينها فضلاً عن دعم موقفها التفاوضي عند انضمامها للمنظمة الدولية.

تأخرها في خطواتها التكاملية الاولى حتى الان سوف يجعل الدول العربية في سباق متعاظم مع الزمن بعد ان فات الفأس بالرأس، فمن شأن اي تعثر لها في مسيرتها الوحدوية الاقتصادية ان يجعل من تجارتها مع باقي الدول بفعل متطلبات منظمة التجارة الدولية في وضع مماثل وربما افضل من تجارتها مع بعضها البعض قاضيا على املها في ان يتيح لها تكاملها المنشود تفضيلات تجارية فيما بينها تفوق التفضيلات التي سوف تتبادلها مع الدول الاخرى كزميلات لها في منظمة التجارة الدولية.

واذا كانت صحوة العرب الاقتصادية قد جاءت متأخرة واذا كانت هذه الصحوة تنطوي على صحوة زراعية فان في تأخر الصحوة الاقتصادية تأخر اكبر للصحوة الزراعية التي كان يجب ان تنهض مبكرة اكثر بسبب ارتباطاتها بالامن الغذائي بحيث كان ينبغي على العرب ان يبدأوا بالتكامل الزراعي قبل اي تكامل اخر طالما ان التكامل الاقتصادي [illegible] كان متعذرا.

## خطة في الاوقاف لتوعية النساء بأحكام الصيام

اعدت مديرية الشؤون النسائية في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية خطة خاصة لشهر رمضان المبارك بهدف توعية المرأة المسلمة بامور دينها ودنياها وتحقيقا لمفهوم التكافل والتضامن بين المسلمين. وقالت مديرة الشؤون النسائية منى حماد ان الخطة تتضمن عقد الندوات والقاء المحاضرات الاسبوعية و اعداد مسابقة دينية ثقافية علمية لطالبات دار القرآن الكريم النموذجية في العاصمة. وتتضمن الخطة تأمين وجبات افطار لبعض دور الايتام والتنسيق مع اهل الخير لتقديم التبرعات النقدية والعينية للاسر المحتاجة.



## وزارة المياه تحذر من استخدام الحصمة في طمم خنادق عجلون

ابدت وزارة المياه والري اعتراضها على طلب وزارة الاشغال العامة المتمثل باستخدام الحصمة ذات التدرج الواحد في طمم الخنادق بمشروع تمديد شبكة مياه (عجلون، عنجرة، عين جنه، كفرنجة) بدلاً من مشتقات الطمم المنصوص عليها في المواصفات الفنية الخاصة بالاتفاقية المبرمة بين الطرفين.

واوضحت وزارة المياه، مستبررة ان استخدام مادة الحصمة يؤدي الى هبوط في مسارات وخطوط المياه مستقبلاً لاختلافها عن واقع التربة الاصلية في الموقع، اضافة الى انها تؤدي لعملية تلوث واختلاط مياه الشرب مع المياه العادمة، حيث ان الحصمة ذات التدرج الواحد ذات نفاذية عالية.

## وزارة الاعلام تعد مشروع تنظيم عمل محلات عرض المصنفات المرئية والمسموعة

اعدت وزارة الاعلام مشروع نظام تنظيم عمل محلات عرض للمصنفات المرئية والمسموعة وذلك بموجب المادة ١٨ من قانون المصنفات المرئية والمسموعة رقم ٨ لسنة ١٩٩٧. ويشترط مشروع النظام ان يكون لكل محل العرض مدير مسؤول متفرغ ولديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات، بعد حصوله على المؤهل العلمي المطلوب في مجال عمل المحل الذي سيديره، وغير محكوم عليه بجناية او جنحة مخلة بالشرف وان لا يقل تحصيله العلمي عن الثانوية ويكون اردنياً ومقيماً اقامة فعلية في الاردن.

كما يشترط في منح ترخيص محل العرض ان لا يقل رأسمال دار السينما عن ٢٥٠ الف دينار ولشركة الانتاج عن ١٠٠ الف دينار والمحل التجاري البيع او التأجير عن عشرة الاف دينار والاسطوانات المدمجة ١٠ الاف دينار، ومقاهي الانترنت ٢٠ الف دينار وتلتزم هذه المؤسسات بعدم المس بالقيادة والاساءة الى اي من العقائد الدينية المكفولة حريتها في الدستور، وان لا يتضمن اي مصنف مادة مثيرة للفتنة او مروجة للعنصرية او داعية للاقليمية او مسيئة للوحدة الوطنية، وعدم اثارة الغرائز او ترويج الاباحية او الانحراف، وان لا يكون مسيئاً للاخلاق والاداب العامة وعدم الترويج للعنف او الجريمة او الارهاب وان لا يخلو من معالجات حقيقية لها اذا كان المضمون يشمل ذلك.

وبحسب مشروع النظام ذاته وعند الحصول على ترخيص جديد لا بد من استيفاء رسم مقداره مائة دينار لدور السينما و٧٥ ديناراً لشركات الانتاج و٥٠ ديناراً للمحل التجاري مع ضرورة تجديد الترخيص سنوياً مقابل رسم قدره خمسون ديناراً لدور السينما وشركات الانتاج، وعشرون ديناراً للمحلات التجارية.

## «المنتدى العربي» يبحث سبل تفعيل أنشطته

عقد مجلس امناء منتدى الشباب العربي جلسة برئاسة ميشيل حمارنة في قاعة المركز الاردني لدراسة القوى البشرية بحضور نائب رئيس مجلس الامناء الدكتور دكتور بله وامين علم المنتدى ملحد تليشات. وقدم تليشات عرضاً لمقترحات اللجنة التنفيذية المؤقتة التي شكلها المجلس حول سبل تفعيل نشاطات فروع المنتدى المنتشرة في جميع مراكز المحافظات حيث تقدمت الفروع بخطط نشاطاتها لمدة الثلاثة شهور القادمة.

## الوطن العربي في ادب الشراكسة

● المحامي زهدي نور الدين

عنوان الكتاب الذي قرأته خلال الاسبوع الماضي - الوطن في ادب الشراكسة للاديبة اللبنانية الكبيرة ايمان بقاعي عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين، ولها من المؤلفات ثمانية عشر كتاباً - كما انها كاتبة في الصحف والمجلات على مستوى الوطن العربي.

يقع الكتاب في ٤٧٩ صفحه من القطع المتوسط تتحدث فيه المؤلفة عن شعراء كبار احبوا مصر وتغنوا فيها وكان لهم تأثير على الشعر العربي امثال ابن اياس، وقانصوه الغوري وهو من سلاطين الشراكسة الذين حكموا مصر وكذلك محمود سامي البارودي المولود لابوين من الشراكسة الذي اصبح رئيساً للوزراء - قاتل في سبيل مصر وقال الشعر متغنيا بجمال مصر - ونفي لمدة ١٢ عاماً في سرانديب - الا انه عاد بطلا واستقبله الناس بما يليق بالمناضلين الذين يضحون في سبيل اوطانهم ويقول البارودي رحمه الله

لبابك رأي العين ام هذه مصر … فاني ارى فيها عيوناً هي السحر

كما تتحدث المؤلفه عن الشاعر احمد محرم حسن عبد الله من كبار شعراء القضية الفلسطينية وتقول المؤلفة لم يكن احمد محرم شاعرا عاديا لذلك لانه غير العربي الاصل حمل لواء العروبة والاسلام وكتب بايمان عميق القضية شعرا ملتهبا بالحماس، كتب القضية مسلما اولا، وعربيا ثانيا حتى صار شاعر العروبة والاسلام وديوانه مجد الاسلام او الالياذة الاسلامية يقع في اربعة اجزاء تناول فيه الشاعر حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة.

وتقول المؤلفة ويرى الشاعر الشركسي ان الاسلام رمز يوحد بين المسلمين فيسخر قلمه من اجل هذه الغاية.

كما تتحدث المؤلفة عن الوطن في مؤلفات راسم رشدي وزهرة عمر والشاعر الاردني فيصل حبطوش.

وقدم لهذا الجهد المتميز الدكتور رفيق خليل عطوي رئيس قسم اللغة العربية في الجامعة العربية حيث يقول: عرفت ان هذا الشعب الذي بنى باخلاص مع العرب حضارتهم سياسيا واجتماعيا وادبيا وفكريا يستحق ان نقف معه كعرب موقفا معترفا بالايجابيات التي وشت الحضارة الاسلامية والعربية دون ان تنجرف وراء الغايات المغرضة التي ارادها المؤرخون احفاد الفرنجة الذي شوه الشراكسة خططهم في المشرق فشوهوا تاريخه المشرق ولووا النصوص التي تتحدث عنه كما شاءوا.

كما خصصت المؤلفة بابا كاملا عن الوطن الاصلي للشركس وقصة مجيئهم الى الوطن العربي وعاداتهم وتقاليدهم في الزواج والتربية وزواج الخطف والفروسية والخيل والضيافة واهتمامهم بالموسيقى ومعاني الرقص عندهم وكذلك ادب الشراكسة العربي.

الكتاب جدير بالقراءة حيث ينقلك الى ما قبل ميلاد السيد المسيح ويحلق بك في افاق الماضي باسلوب جذاب وسلس.

## سياحة وارقام اردنية

اظهرت دراسة اجرتها مؤسسة التدريب المهني حول الاحتياجات التدريبية في مستويات العمل الاساسية في القطاع السياحي «فنادق، مطاعم، حرف تقليدية، خدمات سياحية» خلال الفترة ١٩٩٧-٢٠٠٠ ان الاحتياجات التدريبية للسنوات الاربع القادمة تبلغ ٧٣,٣ بالمائة من اجمالي القوى العاملة حالياً في القطاع السياحي والتي تقدر بـ ١٠٦٣١ عاملاً وعاملة وان الاحتياجات التدريبية تتركز في مهن انتاج وخدمة المأكولات والمشروبات وبنسبة ٧٤,٤ بالمائة.

وبينت الدراسة ان القوى العاملة المستخدمة في القطاع السياحي تتركز في اقليم الوسط بنسبة ٧٨,٧ بالمائة وخاصة في محافظة عمان بنسبة ٦٩,٤ بالمائة وان نسبة الاناث العاملات في القطاع السياحي بلغت ٤,٢ بالمائة من مجموع القوى العاملة ونسبة العاملين في مهن المطاعم بلغت ٦٦,١ بالمائة من المجموع الكلي للعاملين ونسبة العمالة الوافدة بلغت ٢,٥ بالمائة من اجمالي القوى العاملة منها ٢٠,٧ بالمائة عربية و ١,٨ بالمائة اجنبية.

واوضحت الدراسة ان حوالي ٩٠,٧ بالمائة من المؤسسات التي شملتها الدراسة تقوم بمراقبة الجودة لخدماتها وان ٧٨,٢ بالمائة من هذه المؤسسات لديها وحدات او اقسام خاصة بمراقبة الجودة وفقاً للمعايير والمواصفات المعتمدة محلياً ودولياً.

## الطراونة: اجتماع اللجنة الاردنية السعودية بعد عيد الفطر

التقى وزير الخارجية د.فايز الطراونة بحضور وزير السياحة والاثار عقل بلتاجي امس الفعاليات الاقتصادية في اطار اللقاء الشهري لمناقشة المواضيع الاقتصادية وقضايا القطاع الخاص.

وقدم د.الطراونة عرضا لنتائج زيارته الى المملكة العربية السعودية مشيرا الى انه تم الاتفاق على عقد اجتماعات اللجنة الاردنية السعودية المشتركة بعيد الفطر المبارك.

وتطرق البحث الى موضوع تعيين الملحقين الفنيين من الوزارات والمؤسسات المعنية في البعثات الدبلوماسية الاردنية في الخارج وربطهم بوزارة الخارجية واشار د. الطراونة الى قرار مجلس الوزراء بهذا الخصوص.

## اجهزة جراحة حديثة لشعبة الدماغ والاعصاب في مستشفى الجامعة الاردنية

استطاعت شعبة جراحة الدماغ والاعصاب توفير عدة انواع من الخدمات الحديثة التي تدخل للمستشفى وبعضها يجري في الاردن لاول مرة كخدمة دائمة مما يجعلها في مصاف الوحدات السريرية المتقدمة في الاردن والمنطقة من هذه الخدمات جراحة الصرع التي تعتني بالحالات المستعصية من الصرع وفشلت الادوية في علاجها.

واشارت الى ان من هذه الخدمات جراحة السبر ثلاثي الابعاد والتي تعتمد على اجراء المداخلات عن طريق ثقب في قحف الجمجمة وبطريقة المسبار ثلاثي الابعاد بحيث يمكن اخذ الخزعات من الدماغ او الاورام او تفريغ النزف او القيح او السائل النخاعي تحت مخدر موضعي وبدون الحاجة لجراحة كبيرة.

وتتضمن الاجهزة الحديثة اللازمة لهذا النوع من العمليات اجهزة حاسوب متطورة لتخطيط مسار العمليات وتحديد مكان الافة الا انها اجهزة مربوطة باجهزة تطوير طيفي حديثة تدخل للاردن لاول مرة واجهزة تصوير بالرنين المغناطيسي ذات قدرات عالية تدخل للاردن لاول مرة.

## في حديث لرئيس جمعية المستثمرين في القطاع الاسكاني

## م. الكيلاني: السكن يرتبط بالامن الاجتماعي ويعزز الانتماء، فرض ضريبة الدخل على قطاع الاسكان يهدد بانهياره

اكد المهندس محمد خير الكيلاني رئيس جمعية المستثمرين في القطاع الاسكاني ان فرض ضريبة دخل على قطاع الاسكان يهدد القطاع بكامله ليس بالجمود فقط بل التوقف الكامل مما يؤثر بدوره على قطاعات انتاجية وتجارية اخرى.

وقال ان هذه المشكلة بدأت بالتفاقم من شهر ايلول عام ١٩٩٦ وكانت مذكرة من وزير المالية الى مجلس الوزراء يطالب فيها بعدم محاسبة المستثمرين ضريبيا وبالرغم من انها لا تمثل كامل الحقوق الا انها قبلت مرحليا ولم تتخذ الحكومة قرارا بهذا الشأن.

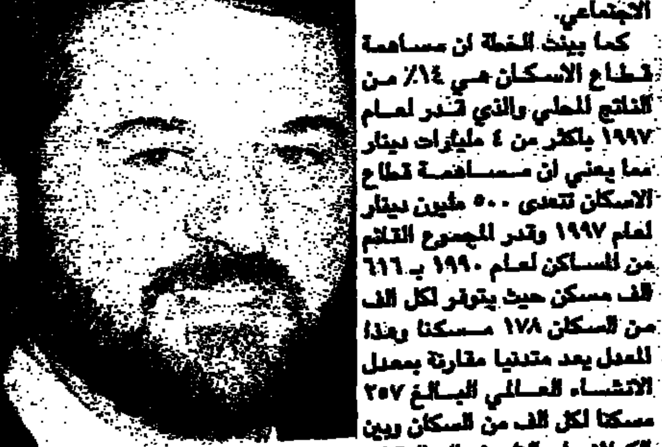
وقال المهندس الكيلاني ان الموضوع ما زال يشكل هاجسا وضغوطا على المستثمرين خاصة وان دائرة ضريبة الدخل قد بدأت تصعيد اجراءاتها بحجة مرور الوقت دون ان تطلب منها الحكومة العمل بعكس ذلك.

وتحدث الكيلاني عن المشاكل والمعوقات التي تعترض طريق المستثمرين في القطاع الاسكاني كالمعوقات التمويلية التي تتركز بعدم توفر تسهيلات ائتمانية سهلة تتلاءم مع قدرة ذوي الدخول المتدنية من حيث طول فترة التسديد ورخص سعر الفائدة.

بالاضافة الى المشاكل الادارية والتطبيقية التي تعد من ابرز المعوقات حيث اصبح الروتين والجمود اساس التعامل.

واكد اهمية السكن بالنسبة للاردني باعتباره ضرورة اجتماعية تشكل حلقة من حلقات الامن السياسي والاجتماعي فالسكن له دور في تعزيز انتماء المواطن لوطنه ولامته مشيرا الى ان نسبة الاسر المالكة ارتفعت الى ٧٠٪ من مجموع الاسر كما زاد توظيف المستثمرين في القطاع الاسكاني الاردني لمزيد من الاموال ورفد البلد بالوحدات السكنية المطلوبة والمساهمة في حل مشكلة البطالة.

فالخطة التنموية للحكومة للاعوام ١٩٩٣-١٩٩٧ تصنف قطاع الاسكان ضمن القطاعات الاجتماعية وهذا يؤكد اهمية السكن وربطه بالامن الاجتماعي.



كما بينت الخطة ان مساهمة قطاع الاسكان هي ١٤٪ من الناتج المحلي والذي قدر لعام ١٩٩٧ باكثر من ٤ مليارات دينار مما يعني ان مساهمة قطاع الاسكان تتعدى ٥٠٠ مليون دينار لعام ١٩٩٧ وقدر المجموع التام من المساكن لعام ١٩٩٠ بـ ٦١٦ الف مسكن حيث يتوفر لكل الف من السكان ١٧٨ مسكنا وهذا المعدل يعد متدنيا مقارنة بمعدل الانشاء العالمي البالغ ٢٥٧ مسكنا لكل الف من السكان وبين الكيلاني ان الظروف المالية لا تسمح لنا بمزيد من هدر الوقت والطاقات لحساب المجاملات.

لذلك لا بد من بسط الحقائق حتى ولو كانت مرة موضحا ان الشعب الذي ننتمي اليه يستوجب وقفة صدق نتساءل معها هل حقق برنامج الاصلاح الاقتصادي اهدافه كاملة وهل تستوجب سياسة التشدد الى التقدم التي وصلت ذروتها شيئا من المراجعة احقاقا للعدل والاستقرار الاجتماعي وهل انهت شركة اعادة الرهن العقاري ترتيب بيتها الداخلي وتنظيم عقودها لتباشر اعمالها. وما الذي حدث بخصوص المشاكل الادارية هل استمرت الحكومة باتخاذ الاجراءات التي تحد من الروتين وهل تميزت الاجراءات بالبساطة والشفافية فعلا فكل المسؤولين اصبحوا يتحدثون عن الشفافية ليل نهار وكل المسؤولين بكافة مستوياتهم اعلنوا حربهم على الروتين والبيروقراطية ولكن اين التطبيق.

## اضاءة على جديد المعهد الدبلوماسي الاردني: "التجربة الاردنية في الحكم"

● مراجعة وتعليق: محمود النحاس

[illegible]

## وفاة مؤرخ العراق عبد الرزاق الحسني

توفي في بغداد الاسبوع الماضي المؤرخ الكبير عبد الرزاق الحسني عن ٩٤ عاما قضاها في التعليم [illegible] التاريخي [illegible] تاريخ العراق المعاصر [illegible] الحسني [illegible] كتاب الضخم تاريخ الوزارات العراقية باجزائه العشرة.

وبلغت مؤلفاته اكثر من ٥٠ كتابا شكلت ذخيرة المدرسة التاريخية المعاصرة في العراق ككتابه تاريخ العراق السياسي وثورة العشرين والعراق في ظل المعاهدات وتاريخ الصحافة العراقية وموجز تاريخ البلدان العراقية والجبهة الوطنية في العراق وجذورها التاريخية وتاريخ الاحزاب السياسية في العراق والاسرار الخفية في حركة سنة ١٩٤١ التحررية ومؤلفات اخرى اصبحت [illegible] مهما ومرجعا موثقا للباحثين والاكاديميين والجهات الكبيرة منه منحته جامعة بغداد شهادة الدكتوراه الفخرية.

وشيع جثمان المؤرخ الراحل عدد من الادباء والكتاب وجمهور من اصدقائه واقاربه.

وكان عبد الرزاق الحسني قد ولد في الكرادة الشرقية ببغداد عام ١٩٠٣ وتقلد مناصب عديدة منها منصب مدير للخزينة في الكوت وديالى والحلة وبغداد للفترة من عام ١٩٣٥ الى عام ١٩٤٦ ومدير الحسابات في مديرية الري العامة من ١٩٤٦ الى ١٩٤٨ ومدير بديوان مجلس الوزراء من ١٩٤٩ الى عام ١٩٦٣.

واضافة الى كتبه في تاريخ العراق المعاصر واحداثه وضع كتبا مهمة عن الصابئة واليزيديين والبهائيين والشبك والخوارج الذين يعيشون في مناطق عديدة من العراق.

## اكتشاف جديد من الآلية المعقدة للاحلام

اكد باحثون اميركيون في مقال ينشر في مجلة سايانس الاسبوعية ان المنطقة المسؤولة عن رؤية الاحلام في دماغ الانسان مختلفة تماما عن المنطقة التي توجه الابصار اثناء النهار.

واثبتت الدراسة التي قام بها فريق تابع للمعهد الابحاث العسكري "والتر ريد" في واشنطن والمعهد الوطني للصحة في بيتيسدا (ميريلاند) ان وظيفة المخ التي تسمح برؤية الاحلام لا تعمل الا اثناء فترة النوم المسمى "الظاهري" وانها مستقلة تماما عن النظام البصري العادي.

واوضحوا ان وجود فرق من هذا النوع يمكن ان يفسر العديد من الخصائص التي تتسم بها الاحلام مثل مضمونها العاطفي المتزايد او الغريب (...) او الخلل في مفهوم الوقت.

ورأوا ان النوم الظاهري الذي عرف سنة ١٩٥٣ على انه مرحلة الحلم يمكن ان يشكل حالة ينفصل فيها الدماغ عن العالم الخارجي ولا يعمل سوى "داخليا".

## ساعة رملية عملاقة في جنيف للعام ٢٠٠٠

اعلن اعضاء اللجنة "موقع ٢٠٠٠" التي تعد للاحتفالات بحلول الالفية الثالثة للميلاد ان اللجنة ستطلق مسابقة دولية لاقامة ساعة رملية عملاقة تغطي عاما في جنيف.

ويهدف المشروع الذي اطلقه اثنان من العاملين في التلفزيون السويسري الى التذكير بشهرة المدينة الواقعة على ضفاف بحيرة ليمان في صنع الساعات.

وستثبت الساعة الرملية في المدينة في الدقيقة الاولى من العام ٢٠٠٠.

كما اتصلت اللجنة بـ٢٨ بلدة في العالم تحمل اسم جنيف.

## [illegible]ات متشددون [illegible]دون لانحسة [illegible]ود الصرف"

[illegible] من الحاخامات [illegible] في اسرائيل ستنشر [illegible] باليهود الحقيقيين [illegible] زواجهم من اشخاص مشكوك بيهوديتهم.

وتعتزم اللجنة نشر كتاب يتضمن لوائح باسماء "اليهود ١٠٠٪" تستند الى شجرة عائلة كل منهم او شهادات اعتناق الديانة اليهودية مقبولة من المتشددين.

وصرح مسؤول متشدد عضو في اللجنة هو الحاخام ناحوم ليستشتاين، للصحف ان "٧٠٪ من اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي السابق ليسوا يهوداً" و[illegible]٪ من حالات اعتناق اليهودية يمكن اعتبارها صحيحة.

# الاصولية والارهاب الدولي (٢/٣)

● الدكتور حسن طلو العين

اما جوابنا عن الشق الثاني للتساؤل :

هل تعني الأصولية بمفهومها الأصيل الإرهاب والعنف فعلا ؟ فإنه يتلخص بما يلي :

ان الأصولية الاسلامية بمفهومها المجرد تعني محاولة العودة بالمسلمين الى الجذور ـ المنابع الاولى الاصيلة للإسلامية الفصحى ـ وذلك بهدف إزالة ما علق بها من شوائب وخزعبلات وشعوذات عبر قرون طويلة من الزمن المتردي . إذن فهي حركة شرعية هدفها النهوض بالمجتمع الاسلامي عبر اجتهادات فقهية وقانونية تتناسب وروح العصر ومتطلباته بعد ان أغلق علماء المسلمين في القرون الوسطى باب الاجتهاد الديني تخوفا من استغلال الحكام والسلاطين له .

اما التعريف الغربي لها فهي انها " حركة طائفية عنصرية متزمتة موجهة الى الغرب وحضارته المسيحية ومبادئه في الحرية والديموقراطية والتعددية السياسية وتهدف الى القضاء المبرم عليه وعلى حلفائه في العالم ...

وبتحريض من الغرب وتحالفاته الصليبية الصهيونية الوثنية وضمن مخططات هجمته الشرسة على العالم الاسلامي إنقسمت الاصولية الشرعية الى قسمين :

١/ أصولية إصلاحية تهدف الى خلق مجتمع إسلامي ضمن نظام الحكم القائم، أي عبر قنوات الحوار الفكري والمجادلة بالتي هي احسن . وهذه أصولية شرعية تستخدم القنوات الرسمية والشعبية المتاحة لها في محاولاتها الدؤوبة لاقناع الناس " بان الإسلام هو الحل " .

ويعتمد اتباعها مناهج التفكير لا التكفير ، وقوة المنطق لا منطق القوة نبراسهم في ذلك أمر الله تعالى في كتابه العزيز :

" ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن " .

وهذه الاصولية يقودها مجموعة من المفكرين الاسلاميين المتنورين امثال فهمي هويدي ومحمد عمارة وعمر فروخ ومحمود شيت خطاب . وشرط بقاء هذه الاصولية عقلانية بعيدة عن الدم والعنف سماح النظام الحاكم لها بابداء رأيها وممارسة حقوقها الديموقراطية كغيرها من الجماعات والاحزاب . وذلك لأن العنف السياسي للدولة يجر وراءه العنف الديني للجماعات الاصولية ويغذي فيها الروح الإستشهادية .

ومثال ذلك : " جبهة الانقاذ الاسلامي " في الجزائر التي مارست حقها الديمقراطي فحصلت على (٨٠ ٪) من مقاعد البلديات في إنتخابات حرة ونزيهة . فقام الجيش وبتحريض من العلمانيين والمتفرنسين بانقلابه المعروف حيث مارس أبشع صنوف التعذيب والقتل مع أعضائها ومناصريها وبصورة لم تقبل بها حتى الولايات المتحدة واوروبا .

فماذا كانت نتيجة ذلك ؟

لقد تحولت الجبهة الى حركة أصولية دموية خرج من رحمها جماعات اشد عنفا ودموية منها حرقت وتحرق الاخضر واليابس . ولا احد يدري ماذا سيكون مصير جزائر المليون شهيد ولا متى ستنتهي حمامات الدم فيها ؟

٢/أصولية دامية تستعمل كل وسائل القتل والدمار دون خوف أو وجل ، لا بل وعملت على زرع الروح الاستشهادية لدى أعضائها .

ومن أسباب ظهورها نوجز مايلي :

* رد الفعل الاسلامي الغاضب على عودة الروح الصليبية الحديثة في الظهور مع تحالفاتها الصهيونية والوثنية والشيوعية ورغبتها الواضحة في السيطرة والهيمنة على مقدرات العالم الاسلامي ففي حرب الخليج الثانية مثلا قال جورج بوش وبصريح العبارة "انا خليفة ريتشارد قلب الاسد فأين خليفتك يا صلاح الدين" .

وخاض الجنرال الاميركي شوارزكوف الحرب ضد العراق ومعه ثمانون حاخاما يهوديا كذلك فقد كتب احد الطيارين الاميركان صاروخ اطلقه الاراضي على العراقية الى صدام حسين وعربه من الكفار" .

حروب الابادة الصليبية الصهيونية الوثنية ضد المسلمين في فلسطين ولبنان والبوسنة والشيشان والفلبين وكشمير والمقاطعات الاسلامية في الصين وتايلاند وبورما .. الخ.

الكيل بمكيالين في اللعبة الدولية

الذبح حتى العظم لمن يقاوم النظام العالمي الجديد من المسلمين (الحصار الجائر على العراق وليبيا والسودان وايران) وتدليل غير المسلمين من المتفردين عليه مثل الصرب والاسرائيليين.

شعور المسلمين بان بروتوكولات حكماء صهيون قد تحققت:

فمجلس الامن هو الحكومة العالمية التي ورد ذكرها في البروتوكولات وهو خاضع بالتمام والكمال للولايات المتحدة الاميركية التي تخضع بدورها للنفوذ الصهيوني العالمي وتعمل وفق مخططات البروتوكولات المذكورة.

المستضعفون والفقراء في عالم اليوم هم في معظمهم من المسلمين اما الاغنياء فهم دول السيطرة المشتركة للتحالف الصليبي الصهيوني الوثني.

والفقر دائما هو اتون التمرد والثورة "عجبت لمن لا يجد قوت يومه كيف لا يخرج على الناس شاهرا سيفه؟" .

ادى الانهيار المريع للفكر القومي العلماني في العالمين العربي والاسلامي الى ترك فراغ فكري عملت الاصولية الاسلامية على ملئه.

انتشار الانظمة الديكتاتورية المستبدة في العالم الاسلامي اجبر شعوبه على التسليم والخنوع لها، وبما ان هذه الانظمة تستمد قوتها من قوى الاستكبار العالمي (وهو مصطلح يشمل التحالف الصليبي-الصهيوني -الوثني) فقد تولد الغضب والكراهية لدى شعوبها ضد حكامها والغرب عموما.

بحيث ان الاسلام هو دين الفقراء والمستضعفين فانه يكون البديل الطبيعي لانظمة التسلط والاستبداد والتبعية.

وبنظرة متفحصة فاننا نجد انفسنا امام نوعين من الاصوليات:

الاصولية الوطنية:

ونشاهد نماذج لها في مصر والجزائر وفلسطين وتونس فهي اصوليات محلية محصورة النشاط السياسي والعسكري ولها اهداف محددة ومحدودة ضمن الاطار الجغرافي لبلدانها.

الاصولية الاممية:

ونماذجها في ايران والسودان وهي تتميز بتسخيرها للدولة لخدمة الثورة وبتحريضها على تصدير الثورة الاسلامية وخلق تكتل إسلامي عالمي موحد عن طريق القوة المسلحة وتحفيز الجماهير الاسلامية على التمرد والثورة.□

---

من شهداء النهضة العربية الكبرى .. كتاب جديد تنشره "النهضة" على حلقات

# عبدالحميد الزهراوي: صحفي جريء وحزبي اصلاحي تحرري

(٢/٢)

● فوزي الخطبا

الزهراوي لم يكن صحفيا وهو يهاجم الجامدين الذين يرون الاسلام ديناً كهنوتيا ، ولكنه صار صحفيا وبدأ يسلك طريق الصحافة الشائكة الخطرة . وهو يصور آلام الامة، ويهاجم الطواغيت دون خوف او تراجع ، ويعري العابثين بمقدرات الامة العربية، وكان لا يجامل احدا او يسكت على صاحب باطل او ظالم، والذي يقرأ مقالاته يرى مدى احساسه العميق على مصير امته وألمه لما اصابها من ظلم واستعباد وهوان وكان سعيه الحثيث في عالم الادب والفكر والتربية لانهاض الامة واما الموضوعية فلقد ذكرنا انه من حملة الاقلام المؤمنة والفكر الملتزم منذ المقال الاول الذي هاجم فيه اعداء الامة العربية وحري بنا ونحن نتحدث عن هذا الجانب المهم من حياته ان نقف عند عناوين مقالاته الصحفية في جريدة الحضارة التي اصدرها في الاستانة لمدة ثلاث سنوات وهي مرآة لمن يحب ان يرى، من هم العرب، الاحاديث الحاضرة، رجال اليوم، المبعوثان، الاعيان، النظارة، الولاة، المفكرون، المتتبعون، خواطر السياحة، اليوم وبعد اليوم، تعديل القانون الاساسي، اخبار العالم، السياسة الحاضرة، الائتلاف مأمول والاختلاف لا يزول، الحق والواجب في الانتخابات وتربيتنا السياسية.. الخ.

وهذه المقالات الوطنية الصادقة التي يدعو بها العروبة دون ان يتنكر للخلافة التي كان يريدها سليمة من الشوائب عزيزة في كل جانب معترفة للعرب بحقوقهم القومية في ظل الجامعة العثمانية والمتتبع لمقالات الزهراوي يرى خلال نزعته العثمانية شعوره القوي بضرورة دعم القومية العربية وشد ازرها وهو السبب الذي اثار حفيظة الاتراك عليه ولا سيما بعد ان قام مع نفر من الاعلام العرب واحرارهم بتأليف حزب الحرية والائتلاف، الذي يطالب باصلاح وينتقد بسياسة الاتحاديين الرامية الى التتريك وكبت حريات الاقوام الذين يعيشون في ظل الامبراطورية العثمانية واتخذ من الصحافة وسيلة ليدافع عن وطنه الكبير ويدعو الى اصلاح شؤون امته وهو الذي كان يشعر بانهيار الخلافة ويتألم لذلك اذ يرى فيها انهيار دولة اسلامية كبرى جديرة ان ترفع علم العدل ولكنها اخفقت في ذلك ولم ترع حقوق الاقوام المنضمة اليها ولا اكرمت القوميات التي يتألف منها كيانها.

وكان يدعو الى المحبة بين الناس بغض النظر عن الاصول والمنابت والنحل خاصة بعدما وجد ان الامة العربية يجهلون جغرافية بلادهم وفي هذا الصدد يقول : فالسوري -كما يقول مثلا – لا يعرف ما في العراق والعراقي لا يدرك ما في سورية والحجازي لا يرى ما في طرابلس الغرب والمصري لا يعلم ما في اليمن وهلم جرا . وهذه الصرخة من الزهراوي تكشف لنا عن مدى احساسه الكبير اتجاه ابناء الامة العربية ذات الرسالة واللغة والتاريخ والعادات والتقاليد والرغبات فالميول واحدة ولكنها اصبحت غريبة لان مؤامرة الاعداء اكبر من اجلاء ابناء الامة العربية.

ونادى باواصر الصداقة والتعايش المبني على الاحترام والتقدير بين فئات المجتمع دون النظر للعرق او اللون او الدين الاختلاف الديني قديم ولكنا لم نر على عراقته في القدم انه وقف الدهر كله حائلا دون تعاون المختلفين فيما فيه فائدة مشتركة كعمران المزارع واقامة المتاجر والمصانع والتوسع في الاختراع وتكثير انواع البضائع وانه لا يرى ما يمنع من ان يتساكن المتخالفات في بلد واحد وينبه ابناء الامة ان مطامع الاوروبيين في العالم العربي ليس نتيجة الدافع الديني وانما في المقام الاول هو الضعف والجهل الذي استشرى فينا وان كنا نختلف مع الزهراوي في هذا الرأي فاننا من خلال التاريخ نجد مطامع الاوروبيين كان ناجما عن دافع ديني والذي يقف عند الحروب الصليبية يرى ان وراء هذه الحروب العامل الديني الذي زرع في اذهان الحكام الاوروبيين- ويقول في هذا المجال اللهم هل كاف في تذكير الناسين ان هجوم الغرب على الشرق ليس هو هجوم دين على دين وانما هو هجوم قوة على ضعف وعلم على جهل وغنى على فقر فنظروا وتساءلوا لماذا انتم ضعفاء! . وعرى الاتحاديين وكشف عن اساليبهم في هدر الاموال على ملذاتهم الخاصة وفي تدبير المؤامرات ضد خصومهم ويقارن بين الحكومة الاتحادية والحكومة الائتلافية التي يرى ان وزارة اليوم تحقن الدماء وتكسب اموال العثمانيين والغربيين في شهرين رأوا كل ذلك في اقرب زمن واقصره فهل يحتاجون بعد ذلك الى برهان نحن نقول للعقلاء الذين نخلت صدورهم من الغرض الاعمى والغايات القاتلة والمطامع الاكلة جربتهم الاتحاديين فزاغوا عن سبيل الهدى فجربوا اليوم اهله التجارب والاقتدار انهم قد يكونون اوسع فكرا وارحب صدرا واقدر على عمل الخير خصوصا وانكم رأيتكم من بوادر افعالهم ما يزيد املكم في تواليها، هذه الافكار والاراء التي طرحها بكل جرأة وموضوعية وحرقة وصدق تكشف عن ثقافته السياسية والدينية واللغوية والادبية باسلوب ادبي رفيع وبيان مشرق عذوبة العرض وبوضوح وموضوعية وهذا لا يتأتى الا لعدد قليل من اصحاب الاقلام العظيمة ومنهم الزهراوي، وقد نشر مقالات في التربية في غاية الاهمية في جريدة ثمرات الفنون البيروتية -قبل اعلان الدستور- وما نشره في المؤيد والمعلومات والمنير وغيرها في الصحف العربية ونشر في مجلة المنار عددا من المقالات في الحب والبغض والفقر والتصوف والامامة.

## صفاته

لا يختلف اثنان على ان الزهراوي من نوابغ رجالات العرب المعاصرين ولم يكن فقيها وعالما فحسب ولا رجل نضال او مصلحا اجتماعيا فقط وما كان سياسيا ولا حقوقيا او خطيبا او بليغا فقط وانما كان كل ذلك وهو فوق ذلك شعلة من الاخلاق والتوقد والجرأة.

وكان من خصائص الزهراوي الشخصية التي تعد عيوبا في نظر رجالات السياسة انه حسن النية ولحسن نيته وصفاء سريرته يبالغ في حسن الظن بكل احد يظهر له ارادة الخير والحق فلما قال له الاتحاديون انهم يعترفون بما كان من خطئهم في تنفير العرب منهم وفي محاولتهم تتريك جميع العناصر العثمانية وانهم يرغبون في اصلاح ما افسدوا في ذلك وبتوقف تجديد قوة الدولة على العرب صدقهم في ذلك لانه معقول عنده وعد توجيههم منصب الاعيان اليه على ما كان من شدة معارضته لهم برهانا اليهم ويساعدهم على الاصلاح وانهم اذا احجموا حل محلهم المنافقون وطلاب المنافع، ومن خلال اطلاعنا على سيرته وفكره تلمح فيه صفات قلما اجتمعت في رجل غيره فهو انسان محب للناس جميعا ويريد ان يتحاب الناس ويبتغي الخير بعضهم لبعض على اختلاف الجنس والعرق وكان يقول ان تبنى التربية على محبة الناس بعضهم لبعض قدر الامكان وان كان بعضهم اجنبيا عن بعض وكان يلح في الدعوة الى طرح التعصب جانبا داعيا الى الالفة والتحاب والتعاضد وكان يطالب بالتعايش السلمي مع جميع العناصر دون النظر الى الدين والجنس يقول: الاختلاف الديني قديم ولكن لم نر على عراقته في القدم انه وقف الدهر كله حائلا دون تعاون المختلفين فيما لهم فيه فائدة مشتركة كعمران المزارع واقامة المتاجر والمصانع والتوسع في الاختراع وتكثير انواع البضائع وهكذا وجدنا الاختلاف الجنسي لم يحل دون هذه الفوائد ووجدناهما لم يمنعا من ان يتساكن المتخالفان في بلد واحد وبيت واحد.

ومن مظاهر شجاعته ما يرويه الشيخ احمد نبهان الحمصي انه في اول سنة من مبعوثيته وقعت حادثة ٣١ فحوصر المجلس من قبل العسكر بحجة الارتجاع عن الدستور وهددوا المبعوثين بالرصاص حتى انه قتل احدهم محمد بك ارسلان مبعوث اللاذقية رميا بالرصاص في باب المجلس ومنهم من رمى نفسه من احدى النوافذ العالية حتى تحطم خوفا على نفسه من القتل وفر كثير من المبعوثين حفظا لحياتهم وبقي الزهراوي مع بضعة اشخاص ثابتي الجأش غير مبالين بتلك القوة الهائلة التي تهددهم وهم يخابرون المراكز (بالهاتف) وينكرون حقيقة ما هم فيه حتى كادت تلك القوة ان تقضي على بقية المبعوثين ثم خرج الزهراوي يخترق صفوف العساكر بلا اكتراث حتى وصل الى منزله وانفض الجمع هذا الثبات في مثل هذا الموقف الحرج مما يدل على شجاعته وقوة يقينه.

وقد وصفه الذين اجتمعوا به في نطاق العمل السياسي والصحفي انه كان وقورا ذا ذهن حاد وفكر وذاكرة عجيبة يتوقد ذكاء واسع الصدر لين الجانب بطيء الغضب لا يقابل احدا بمكروه لا يمل من جليسه كيف ما كان ولا يمل جليسه من محادثته يعاشر كل انسان على قدر علمه اكثر احاديثه في مجالسه بما يعود بالفائدة ، لا يستغيب احدا ولا يحب ان يغتاب احد بحضوره، قليل الكلام الفارغ فيما لا ينفع، شجاعا، شديد الصبر على الشدائد قوي اليقين بربه كريم الخلق جميل الخلق والهيئة يحبه من يراه حينما يراه عفيف النفس لا يبالي بزخارف الدنيا بعيدا عن التكلف شديد البحث والتدقيق في المسائل يتبع الادلة والمستندات واقفا عند الحق يحب ان تكون الحجة من غيره ما امكن معتدلا في شؤونه كلها متمسكا بمبادئه محافظا عرف ذلك منه كل من عاشره حق المعاشره.

## اثاره

اما كتبه فنذكر منها النحو والبلاغة والمنطق وكتابا في الفقه كتبه بتشجيع من صديقه رشيد رضا واحمد فتحي باشا زغلول واخر رسالة في الحب والبغض. نشر في مجلة المنار فصولا من كتاب رسالة في الحب والبغض ذات منحى فلسفي، اما الكتاب الذي يستحق الوقوف والتحليل فكتاب خديجة ام المؤمنين نشر هذا العمل قبل ان يطبع بكتاب في مجلة المنار من العدد الاول الى العدد التاسع من المجلد الحادي عشر .

وله مجموعة من المحاضرات والرسائل والخطب والمقالات وقد صادرها جماعة الاتحاد والترقي عندما القوا القبض عليه في منزله في الاستانة وارسل الى (عاليه) الديوان العرفي.

وكان ينظم الشعر وله مساجلات لطيفة مع بعض اصحابه تدل على خفة روحه وحسن اسلوبه ودقة معناه كما كتب رواية بعنوان "خديجة" .

ويضيف الدكتور شاكر مصطفى ان هذا العمل ليس روائيا بالمعنى الدقيق فالكاتب يجمع بين المقالة والنفس القصصي فلم يكن يملك القدرة الكبيرة في معرفة المقاييس والرؤية الفنية في ذلك العهد، هذه اشكالية جيل بكامله فالفنون النثرية في ذلك العهد تكاد تقترب وتختلط مع بعضها البعض اضافة الى ان المصطلح النقدي كان غائبا لهذه الاجناس الادبية وغائبا ايضا في اذهان هؤلاء الكتاب في ذلك الوقت مما دفع بعضهم الى الخلط الناجم عن التصور النظري لحدود الجنس الادبي حتى بدت صورته التطبيقية خليطا متناثرا من هذه الاجناس وتبعا لهذه الحقيقة فقد تقتصر الرواية الى حد غير مألوف حتى تصل في بعض الاحايين في حجم القصة القصيرة، وقد تنعدم حيوية شخصياتها.□



الشريف حسين بن علي

---

# وزارة التربية والتعليم تعلن ابرز ملامح الخطة الثانية للتطوير التربوي في الاردن (١٩٩٩ - ٢٠٠٥)

## الاهداف

وتسعى الخطة الثانية للتطوير التربوي الى الاستمرار بالنهوض بمستوى النظام التربوي وتهيئته لاستيعاب متطلبات القرن الحادي والعشرين مع الحرص على تعظيم الفوائد من مواطن القوة في الخطة الاولى ٨٩-٢٠٠٠ وتلافي مواطن الضعف التي برزت فيه والعمل على معالجتها، من خلال تحقيق جملة من الاهداف ابرزها الاسهام في تلبية حاجات المجتمع الاردني، بمراعاة متطلبات سوق العمل والمستجدات على الساحة الاردنية من جهة، وبمواكبة المتغيرات المتلاحقة على الساحتين العربية والعالمية من جهة اخرى.

كما تهدف الخطة الى تلبية الاحتياجات الفردية للطالب بصورة تكاملية تشمل انتماءه الوطني مما يسهم في تعزيزه وتمكينه من التعايش مع عصر العولمة والمعلوماتية، والابداع والابتكار ليشارك في تطوير مجتمعه بكفاءة وفعالية، بالاضافة الى تجسيد شعار التربية المستديمة بصورة فعلية، بتنويع البرامج التعليمية التي تتيح فرص التحاق الجميع بالتعليم وفق ظروفهم وامكاناتهم.

## المنهجية

وتركز منهجية العمل المقترحة لاعداد الخطة على تفعيل مبدأ المشاركة الواسعة من قبل كافة الفعاليات التربوية في المستويات التنظيمية المختلفة. وتشمل المديريات العامة في مركز الوزارة، المديريات العامة ومديريات التربية والتعليم في المحافظات والالوية، ومدارس وزارة التربية والتعليم وتشمل: المديرين، المعلمين، اولياء الامور، والطلبة.

كما تعزز المنهجية المقترحة المشاركة المجتمعية في مناقشة الاوراق واغنائها من قبل كافة الوزارات والمؤسسات الرسمية، والقطاعات غير الرسمية المعنية بالتربية باعتبارها قضية وطنية.

## الاجراءات

ومن ابرز الاجراءات المقترحة تكليف المديريات العامة ومديريات التربية في المحافظات والالوية باعداد اوراق عمل متكاملة حول واقع التطوير التربوي في مديرياتها، والمشكلات والصعوبات التي واجهتها اثناء تنفيذ برامجها التطويرية، وتقديم التصورات والمقترحات حول الخطة الثانية للتطوير التربوي، بالاضافة الى تقويم برامج ومنجزات التطوير التربوي (٨٩-٢٠٠٠)، مناقشة اوراق العمل الفنية في لجنة التخطيط التربوي الموسعة، عقد ندوة وطنية للتطوير التربوي بمشاركة كافة الجهات ذات العلاقة، التوعية الجماهيرية بالخطة واعداد المتطلبات الفنية والمالية لتنفيذها ابتداء من عام ١٩٩٩، اعداد وثائق متكاملة، تعنى بكل عنصر من عناصر السياسة التربوية تتضمن الاطار الفكري للفعالية والبرامج والاهداف الخاصة بها، بالاعتماد على مرجعية اعداد هذه الخطة.

## متطلبات الإعداد

واقترحت الوزارة توفير جملة من المتطلبات لضمان تنفيذ الاعداد للخطة الثانية للتطوير التربوي، منها البشرية وتشمل تشكيل ١٢ فرقة فنية متخصصة لاعداد اوراق مرجعية متكاملة حول عناصر السياسة التربوية، بالاضافة الى تشكيل لجنة عليا في مركز الوزارة تُعنى بمتابعة سير العمل في الفرق الفنية، والتنسيق ما بينها، والمتطلبات المادية وتشمل زيادة المخصصات المالية المرصودة للاشتراك في الدوريات الاقليمية والعالمية المتخصصة للافادة من التجارب التطويرية الواردة فيها، بالاضافة الى تخصيص غرفة مناسبة لاستخدامها، كغرفة عمليات اعداد مشروع الخطة الثانية للتطوير التربوي وتنظيم وثائقها ومراجعها، ومحاضر اجتماعات الفرق الفنية، والخدمات الضرورية مثل الطباعة والتصوير وغير ذلك.

## البرامج المقترحة

اقترحت الوزارة مجموعة من البرامج لتنفيذ عناصر الخطة الثانية للتطوير التربوي بكلفة مالية تصل الى ٢٤٠ مليون دولار، وتشمل: استكمال برامج الخطة الاولى للتطوير التربوي بكلفة ١٥٠ مليون دولار من خلال التخلص من مدارس الفترتين والابنية المستأجرة وظاهرة الامية، وتعميم غرف المصادر، وتأهيل للعلمين، وجملة من الاجراءات الاخرى، وتنفيذ البرامج الجديدة للخطة الثانية بكلفة تصل الى ١٩٠ مليون دولار وتشمل وضع خريطة مدرسية وطنية بـ ٥ ملايين دولار، والاستمرار في تطوير التسهيلات التربوية بقيمة اجمالية تصل الى ١٥٠ مليون دولار، وحوسبة التعليم في المملكة بكلفة تقدر بـ ٢٠ مليون دولار، بالاضافة الى تطوير الادارة التربوية بقيمة ٥ ملايين دولار.

## المرجعية

وتستند الخطة الثانية للتطوير التربوي الى عدة اطر مرجعية ابرزها الفلسفة التربوية في الاردن، توجيهات سمو الامير الحسن ولي العهد، الادب التربوي المرتبط بخطة التطوير التربوي، بالاضافة الى المستجدات على الساحة الاردنية بابعادها الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، والسياسية، والتجديدات والتجارب التربوية المحلية والعربية.

ويذكر ان خطة التطوير التربوي في مرحلتها الاولى (١٩٨٩ - ١٩٩٥) ركزت على تعزيز البنية التحتية للنظام التربوي من خلال تطوير عناصره الرئيسية التربوية، الابنية التعليمية والتشريعات التربوية، الابنية المدرسية، المناهج والكتب المدرسية والتقنيات التربوية، وتأهيل الهيئات التعليمية وتدريبها، بينما تسعى الخطة في مرحلتها الثانية «الحالية» (١٩٩٦-٢٠٠٠) الى تعميق الاثر النوعي لعملية التطوير التربوي، واحداث التطوير المؤسسي التربوي، وتطوير التسهيلات التربوية.□

---

# الزاوية الدينية

## في الصيام

● زياد الحياري

اركانه وسننه ومكروهاته

أ- اركان الصوم

١- النية، وهي عزم القلب على الصوم امتثالا لامر الله عز وجل او تقربا اليه لقوله صلى الله عليه وسلم (من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له) وان كان نفلا صحت ولو بعد طلوع الفجر، وارتفاع النهار ان لم يكن قد طعم شيئا لقول عائشة رضي الله عنها (دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، فقال: هل عندكم شيء؟ قلنا: لا. قال : فاني صائم).

٢- الامساك وهو الكف عن المفطرات من اكل وشراب وجماع.

٣- الزمان والمراد به النهار وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس فلو صام امرؤ ليلا وافطر نهارا لما صح صومه ابدا لقوله تعالى (واتموا الصيام الى الليل) البقرة.

ب- سنن الصوم:

١- تعجيل الافطار، وهو الافطار عقب تحقق غروب الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر) وقول انس رضي الله عنه (ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ليصلي المغرب حتى يفطر ولو على شربة ماء).

٢- كون الفطر على رطب او تمر او ماء وافضل هذا الثلاثة اولها واخرها ادناها وهو الماء ويستحب ان يفطر على وتر: ثلاث او خمس او سبع لقول انس بن مالك ( كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم تكن فعلى تمرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء).

٣- الدعاء عند الافطار اذ كان صلى الله عليه وسلم يقول عند فطره (اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبل منا انك انت السميع العليم).

٤- السحور وهو الاكل والشرب في السحر اخر الليل بنية الصوم لقوله صلى الله عليه وسلم (ان فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر) ، وقوله (تسحروا فان في السحور بركة).

٥- تأخير السحور الى الجزء الاخير من الليل لقوله صلى الله عليه وسلم (لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحر)، ويبدأ وقت السحور من نصف الليل الاخر وينتهي قبل الفجر بدقائق.

ج- مكروهات الصوم:

يكره للصائم امور من شأنها الافضاء الى فساد الصوم وان كانت في حد ذاتها لا تفسد الصوم وهي:

١- المبالغة في المضمضة والاستنشاق عند الوضوء، لقوله صلى الله عليه وسلم (وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما)

٢- القبلة اذ قد تثير شهوة تجر الى افساد الصوم بخروج المذي او الجماع حيث تجب الكفارة.

٣- ادامة النظر بشهوة الى الزوجة والفكر في شأن الجماع واللمس باليد للمرأة او مباشرتها بالجسد.

٤- مضغ العلك خشية ان يتسرب بعض اجزاء منه الى الحلق

٥- ذوق القدر من الطعام والمضمضة لغير وضوء او حاجة تدعو اليها والاكتحال في اول النهار ولا بأس في اخره.

٦- الحجامة او الفصد خشية الضعف المؤدي الى الافطار لما في ذلك من التغرير بالصوم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هكذا من الاصل

# بانوراما الحزب الوطني الدستوري لعام ٩٧

شكلت الوحدة الاندماجية للاحزاب الوطنية التسعة في اطار الحزب الوطني الدستوري تجربة فريدة تستحق الاستقراء بتمعن من قبل الاحزاب ذات البرامج والافكار المتشابهة على امتداد خارطة الوطن .. كيف انبثق هذا الحزب؟ وكيف تقيم انجازاته ونحن نعبر به الى عام ثان.

في الحادي عشر من حزيران ١٩٩٧ وفي سياق الاحتفالات الوطنية بالثورة العربية الكبرى ويوم الجيش اقام الحزب الوطني الدستوري حفل اشهاره رسميا واستعرض امينه العام المهندس عبد الهادي المجالي الاطار السياسي العريض للحزب، وحدد معالم مسيرته المستقبلية في نطاق التعددية السياسية الوطنية.











## الاحزاب المندمجة :

وقد اتضح منذ اللحظة الاولى ان الاحزاب التسعة المندمجة هي حزب العهد وامينه المهندس عبد الهادي المجالي وحزب الوطن ورئيسه عاكف الفايز، وحزب الوعد وامينه العام انيس المعشر، واليقظة وامينه العام عبد الرؤوف الروابدة، وحزب التجمع الوطني وامينه العام مجحم الخريشة وحزب التقدم والعدالة وامينه العام علي فريد السعد، وحزب الحركة الشعبية وامينها العام د.جمال الخطيب وحزب الجماهير امينه العام عيسى شتات وحزب الوحدة الشعبية وهي مجموعة تزعمها طلال الرمحي الذي تم فصله من الحزب مؤخرا، اذ اتخذ المجلس التنفيذي قرارا بالتنسيب للمجلس المركزي باقرار فصله بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٠.

## عام من العمل

رغم بعض مظاهر التعثر التي لمست في مسيرة الحزب والتي كان من ابرزها فشل قائمة مرشحي الحزب بالحصول على نتائج باهرة او حتى مميزة في الانتخابات النيابية واستقالة رئيس هيئة التوجيه العليا للحزب معالي عاكف الفايز من رئاسة اللجنة احتجاجا على ممارسات تباينت وجهات النظر حولها رغم هاتين الهزتين اللتين واجهها الحزب في عامه الاول وما شهده من استقالات بعض العناصر وتشابكت هذه التفاعلات السلبية المتوقعة في المرحلة الاولى لوحدة اندماجية بهذا الحجم مع حملات معادية للحزب ورموزه هدفت الى اضعاف وتشويه الحزب الذي بات يخوض منافسة شديدة مع اكبر الاحزاب السياسية التقليدية الاردنية الذي تشكل امتدادا لتجربة زمنية طويلة جدا لحركة الاخوان المسلمين وهو حزب جبهة العمل الاسلامي.

## تواريخ مضيئة في مسيرة الحزب:

عقدت اللجنة التنفيذية الخاصة بعملية دمج الاحزاب الوسطية بتاريخ ١٤ نيسان الماضي اجتماعا في مقر حزب الوعد برئاسة انيس المعشر امين عام حزب الوعد وحضور الامناء العامين لاحزاب الاندماج وقررت ان يكون يوم ١٢ ايار موعدا لتقديم طلب لترخيص حزب الاندماج تحت اسم الحزب الوطني الدستوري.

## تسجيل الحزب الوطني الدستوري في ٥/١٢ ثم تعلن الاحزاب الثمانية حل نفسها

عقدت اللجنة التنفيذية الخاصة بعملية دمج الاحزاب الوسطية الثمانية بحضور الامناء العامين لهذه الاحزاب اجتماعا في مقر حزب الوعد برئاسة الاستاذ انيس المعشر امين عام حزب الوعد.

وفي بداية الجلسة رفع الحضور برقية الى جلالة الملك الحسين مهنئين جلالته بشفائه التام من العملية الجراحية وعودته الى ارض الوطن سالما معافى ليقود المسيرة الاردنية المظفرة تحت قيادته الهاشمية.

وقد اتخذ في هذا الاجتماع مجموعة من القرارات اهمها اعتماد الية اتمام عملية الاندماج والموافقة على الجدول الزمني لهذه العملية.

ومن المتوقع ان يقوم الامناء العامون في موعد اقصاه يوم ١٩٩٧/٥/٥ بعرض المبادئ والمرتكزات والنظام الداخلي على قيادات احزابهم وكوادرهم واقرارها ويليها عقد المؤتمرات العامة للاحزاب المندمجة حسب لوائحها الداخلية من اجل اقرار مسودة القرار الموحد بتاريخ ٩٧/٥/١٠ سيتم اجتماع مجلس الامناء من اجل تقديم قائمة المؤسسين ومبالغ الاشتراك ومتطلبات التسجيل وعدم للحكومية حسب قانون الاحزاب الاردني وفتح حساب باسم الامناء العامين.

وفي يوم الاثنين ٩٧/٥/١٢ سيتم تقديم طلب التسجيل للحزب الجديد الى وزارة الداخلية من قبل المؤسسين لتسجيل الحزب الوطني الدستوري ويفوض الامناء العامون بتقديم طلب التسجيل والمراجعة بشأنه كما سيقوم كل حزب من الاحزاب الثمانية باصدار رسائل لوزارة الداخلية تعلن حل نفسها ويتبعها عقد مؤتمر صحفي بعد اعلان التسجيل والموافقة عليه من السلطات المختصة ويليه اقامة حفل استقبال كبير تدعى اليه كافة الفعاليات الحزبية والسياسية والاجتماعية والفكرية والاقتصادية بالاضافة الى كوادر الاحزاب المندمجة وفي ٩٧/٥/١٩ يوم الاثنين سيعقد الامناء العامون اجتماعا لمجلس الامناء من اجل اختيار قيادة الحزب للمرحلة الانتقالية وتشكيل المجلس التنفيذي وتسمية الامين العام المؤقت للحزب المندمج اضافة الى عضوين من كل حزب من الاحزاب المندمجة كما سيتم اختيار المقر الرئيسي للحزب الوطني الدستوري في العاصمة عمان والتي تقرر في اجتماع امس ان يكون مقر حزب التقدم والعدالة الحالي وكذلك اختيار المراكز الفرعية في المحافظات واختيار مقر في دائرة عمان الحزبية والذي تم ايضا في جلسة امس اختيار مقر حزب العهد لهذه الغاية.

وفي ٩٧/٥/٢٤ سيعقد المكتب التنفيذي الجديد بدعوة من الامين العام اجتماعا بالمقر الرئيسي من اجل تشكيل المجلس المركزي والامانة العامة للحزب الوطني الدستوري.

وفي يوم الجمعة ٩٧/٥/٣٠ سيجتمع المجلس المركزي الجديد بدعوة من الامين العام وحضور المكتب التنفيذي حيث يتم في هذه الجلسة اختيار رئيس المجلس المركزي ونائبه والمقرر.

كما سيقوم الامين العام بتقديم تقرير عن مراحل اجراءات عملية الاندماج متضمنا ايضا خطابا سياسيا يوضح فيه توجهات الحزب الجديد. وقد تم في هذا الاجتماع تشكيل لجنة اعلامية برئاسة السيد حكم خير امين عام حزب الوطن والاستاذ خلدون الناصر عن حزب العهد والاستاذ محمود العبداللات عن حزب الوعد حيث ستكون مهمات هذه اللجنة اعداد البيانات باسم الحزب الوطني الدستوري تحت التأسيس والادلاء بتصريحات اخبارية رسمية عن الحزب ووضع خطة اعلامية متكاملة تتضمن تقديم الحزب الجديد للجماهير الاردنية على ان تنفذ هذه الخطة بعد اقرارها من الامناء العامين للاحزاب المندمجة.

## المجالي امينا عاما للوطني الدستوري

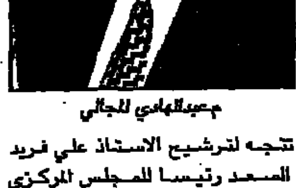
عقد مجلس الامناء العامين للاحزاب التسعة المندمجة اجتماعه رقم ٩ في حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء الاثنين الموافق ١٩٩٧/٥/٥ تدارسوا فيه المواقع القيادية للحزب خلال المرحلة الانتقالية وقرروا ما يلي :

١- انتخاب معالي السيد عاكف الفايز رئيسا لهيئة التوجيه العليا والذي قدم استقالته للمجلس التنفيذي بـ ١٩٩٧/٩/١٦.

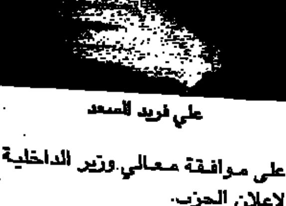
٢- انتخاب معالي المهندس عبد الهادي المجالي امينا عاما للحزب الوطني الدستوري بالاجماع.

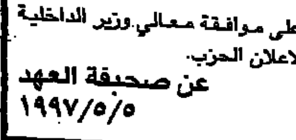
من جهة اخرى علمت "العهد" من مصادر رفيعة المستوى ان النية تتجه لترشيح الاستاذ علي فريد السعد رئيسا للمجلس المركزي للحزب كما علمت العهد بان الاستاذ حكم خير الناطق الاعلامي للحزب سيقوم بالافضاء بتصريح متكامل حول جميع القرارات التي اتخذت فيما يتعلق بالقيادات الحزبية "الحزب الوطني الدستوري" بعد الحصول على موافقة معالي وزير الداخلية لاعلان الحزب.

م.عبدالهادي المجالي



عاكف الفايز

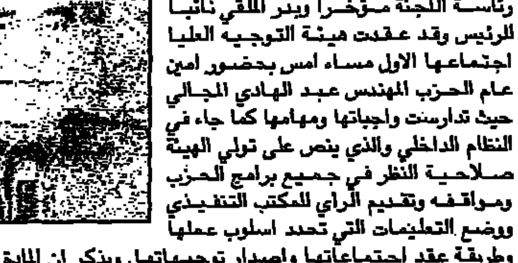




علي فريد السعد

عن صحيفة العهد
١٩٩٧/٥/٥

## انتخاب غالب ابو جابر رئيسا لهيئة التوجيه العليا للحزب



تم انتخاب غالب ابو جابر رئيسا لهيئة التوجيه العليا للحزب الوطني الدستوري خلفا لعاكف الفايز الذي قدم استقالته من رئاسة اللجنة مؤخرا وبدر الملقي نائبا للرئيس وقد عقدت هيئة التوجيه العليا اجتماعها الاول مساء امس بحضور امين عام الحزب المهندس عبد الهادي المجالي حيث تدارست واجباتها ومهامها كما جاء في النظام الداخلي والذي ينص على تولي الهيئة صلاحية النظر في جميع برامج الحزب ومواقفه وتقديم الراي للمكتب التنفيذي ووضع التعليمات التي تحدد اسلوب عملها وطريقة عقد اجتماعاتها واصدار توجيهاتها. ويذكر ان المادة (٨) من النظام الاساسي للحزب الوطني الدستوري تنص على :

١- يشكل المجلس المركزي بتنسيب من المكتب التنفيذي هيئة التوجيه العليا من القيادات العليا السابقة للحزب والاحزاب المندمجة والقيادات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمحلية الاعضاء في الحزب.

٢- تتولى هيئة التوجيه العليا صلاحية النظر في جميع برامج الحزب ومواقفه وتقديم الراي للمكتب التنفيذي والامين العام.

٣- يقدم الامين العام تقريرا عن اوضاع الحزب الى الهيئة مرة كل ستة اشهر.

٤- تنتخب الهيئة رئيسا لها ونائبا له خلال اول اجتماع تعقده بعد تشكيلها وذلك بدعوة من الامين العام.

٥- تضع الهيئة تعليمات تحدد اسلوب عملها وطريقة عقد اجتماعاتها واصدار توجيهاتها.

١٩٩٧/١٠/٢٠

## "تنفيذي" الحزب الوطني الدستوري يزور الشيخ ياسين ومشعل

قام المكتب التنفيذي للحزب الوطني الدستوري برئاسة المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام للحزب بزيارة مساء السبت الماضي الى كل من الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) والسيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة.

وقد قدم المكتب التنفيذي تهاني الحزب بجميع منتسبيه في مختلف الدوائر بالمملكة للشيخ الجليل ياسين بالافراج عنه من سجون اسرائيل وللسيد مشعل بنجاته من محاولة الاغتيال الاثمة التي تعرض لها مؤخرا.

وقد اشاد الشيخ ياسين والسيد مشعل خلال الزيارة بنخوة جلالة الملك الحسين والاردن حكومة وشعبا نحوهما، مؤكدين بان ما حظيا به من رعاية اردنية مثل صادق على وجه الاردن الذي ظل عربيا دائما وعنايته الفائقة والمتصلة بفلسطين والفلسطينيين وبرهان واضح على كل الوشائج الراسخة التي تربط الاردن وفلسطين التوأمين.

من جانبه اكد المهندس المجالي وقوف الحزب الوطني الدستوري الى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق في جميع توجهاته نحو تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

٣ تشرين اول ١٩٩٧

## البيان الاول للحزب الوطني الدستوري

## موقفنا مبدئي من القوانين المؤقتة واوضاع الصحافة ليست ظرفا طارئا

## برفض تجاوزات الصحف المسيئة للوحدة الوطنية

اصدر الحزب الوطني الدستوري اولى بياناته السياسية عقب جلسة عقدها مساء الاثنين ٥/٢٦ ترأسها المهندس عبد الهادي المجالي امين ام الحزب وبحضور كافة نواب الامين وتحدث البيان عن موقف الحزب من قانون المطبوعات والنشر هذا نصه:

انطلاقا من الشعور العميق بالمسؤولية تجاه كل القضايا الجوهرية التي تهم الوطن والمواطن ومن الحرص على تنمية وطننا الحبيب وتقدمه وعلى تعميق الديمقراطية والحرية المسؤولة ومبادئ الحوار والتفاهم والتعاون البناء بين مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني من اجل خدمة الاهداف الوطنية العليا تابع الحزب الوطني الدستوري قضية قانون المطبوعات والنشر المعدل والمؤقت وما لابسه من ردود فعل مختلفة ومن احداث مؤسفة.

ان موقف الحزب الوطني الدستوري من هذه القضية الجوهرية التي تتصل مباشرة بمستقبل الديمقراطية ومسيرة التنمية الشاملة ينطلق من المبادئ الاساسية التالية:

١- يشترك الحزب الوطني الدستوري مع كل المخلصين من ابناء هذا الوطن في مواقعهم المختلفة الرسمية والحزبية والشعبية والنيابية والنقابية في الاقرار بان حرية الصحافة في اطار الدستور هي من ضرورات التطور الديمقراطي والتنمية الشاملة بل هي مؤشر رئيسي على مدى تطور الحياة الديمقراطية والمجتمع المدني الحضاري.

وهذا ما اكدته القيادة الاردنية نفسها في اكثر من مناسبة وعملت على رعايته مما اسهم في ابراز الوجه الحضاري للاردن في المجالين الاقليمي والدولي.

٢- وفي الوقت نفسه يشترك الحزب الوطني الدستوري مع كل المخلصين في هذا البلد الطيب الذين عبروا عن رفضهم واستيائهم من التجاوزات المخلة التي مارستها بعض الصحف وبخاصة ما يتعلق منها بالاساءة الى الوحدة الوطنية والتسيب الاخلاقي للمجتمع لاهداف تجارية خالصة.

وقد اعلن رفض هذه التجاوزات ممثلو الشعب في مجلس النواب الذين طالبوا بتشديد العقوبات عليها وقد شارك في هذا الرفض الاحزاب والشرائح الشعبية المختلفة.

٣- والاقرار بوجود تلك التجاوزات وانعكاساتها السلبية على صورة الاردن ومصالحه الوطنية الاستراتيجية يقضي بالضرورة الى الاقرار بضرورة معالجة الوضع ووقف التجاوزات وهو امر يجمع عليه المخلصون جميعا.

٤- الا ان الاقرار بضرورة معالجة الوضع ووقف التجاوزات يدعو في الوقت نفسه الى ان تتم المعالجة بطريقة لا تؤدي بدورها الى نتائج تتعارض مع مبادئ جوهرية في المسيرة الديمقراطية وتهبط بسقف الحريات الصحفية الى مستوى لا ينسجم مع متطلبات الديمقراطية ودور الصحافة في التوجيه والمراقبة ويؤذي الصورة الحضارية للاردن.

٥- وعليه فان الحزب الوطني الدستوري يؤكد موقفه المبدئي من القوانين المؤقتة التي يرى عدم ضرورة اللجوء اليها الا في الحالات الاستثنائية الملحة التي لا تتحمل التأخير.

والحزب لا يرى ان معالجة وضاع الصحافة تقع في الحالات الاستثنائية وبخاصة ان الموضوع لم يكن ظرفا طارئا وانما جرى الحديث عنه والتداول بشأنه بين ممثلي الشعب في مجلس النواب وابدوا الرغبة في معالجته مثلما ابدت الحكومات وكان من الواضح ان ثمة اجماعا وطنيا على ضرورة معالجته بطريقة تكفل وقف التجاوزات من جهة مع المحافظة على مبادئ حرية الصحافة وتعزيز دورها في المسيرة الديمقراطية من جهة اخرى وكان المرجو ان يؤدي الاجماع الوطني الحاصل بالاقرار بوجود التجاوزات والدعوة الى معالجتها الى اجماع وطني مماثل في اسلوب المعالجة ولذا لم يكن ثمة ما يبرر تجاوز مجلس النواب قبل انقضاء دورته تحقيقا للاجماع الوطني من جهة وتعزيزا لدور مجلس النواب من جهة اخرى.

٦- في ضوء ذلك كله يرى الحزب الوطني الدستوري ضرورة ان تجري المعالجة من خلال حوار وطني شامل يتسم بالعقلانية ويبتعد عن المزايدات والتشنجات والصدامات ولا يستفرد به طرف دون اخر بل يشمل مجلس النواب والاحزاب والنقابات المهنية ولا سيما نقابة الصحفيين اضافة الى الفعاليات الاخرى التي تمثل الاطياف السياسية المختلفة في المشهد الوطني الاردني.

وفي هذا السياق ندعو الحكومة الى سرعة عرض القانون المؤقت المعدل على مجلس النواب كما ندعو الى وضع ميثاق شرف واضح وملزم لتنظيم مهنة الصحافة وحماية حريتها من العابثين بها الذين يقدمون بممارستهم المخلة مبررات لتضييق مساحة الحرية الصحفية واضعاف دورها الاستراتيجي في المسيرة الديمقراطية.

٧- وبهذه المناسبة يدعو الحزب الوطني الدستوري الى معالجة جميع القضايا الخلافية الهامة التي يمكن ان تعترض مسيرة هذا الوطن ولا سيما في المرحلة القادمة باسلوب يقوم على توسيع دائرة الحوار والتفاهم والتعاون مما يصب في تعميق الديمقراطية تحت مظلة الدستور ويكفل الوصول الى نتائج عملية متوازنة تعالج الاختلالات دون ان تؤدي الى اضرار اخرى تمس ثوابت الديمقراطية ومرجعية الدستور والصالح الوطني العام.

وجدير بهذه الازمة التي نرجو ان نتجاوزها بالحوار والعقلانية ان تدعو بالحاح الى اعادة النظر في السياسة الاعلامية في الاردن بصورة عامة للوصول الى فلسفة ومرتكزات واضحة توجه النشاط الصحفي وتحدد المسؤوليات والاطار المرجعي لكي تجري المسيرة الاعلامية على هدى واضح يجمع بين الحرية والمسؤولية لكي يكون اعلامنا الاردني بحق اعلام الوطن والامة. □

## تضامن الحزب الوطني الدستوري مع العراق الشقيق

غادر عمان الى بغداد الاحد الماضي وفد القوى الوطنية الاردنية لمساندة الشعب العراقي واعلان التضامن معه والوقوف الى جانبه ومساندته بكل الوسائل احتجاجا على سلوك الولايات المتحدة الاميركية وممارسة الضغط ضد العراق الشقيق واستمرار الحصار.

وشارك الحزب الوطني الدستوري في وفد الاحزاب والقوى الشعبية والنقابية المشاركة وتشكل وفده من السادة: المحامي طلال العمري عضو المكتب التنفيذي، د.نبيل الناصر عضو المجلس المركزي، د.هاني قدوره عضو المجلس المركزي، والمحامية ايلاف القدومي عضو الحزب الوطني الدستوري.

١٩٩٧/١١/٢٥









## في رسالة ملكية سامية لـ"النهضة" في عددها الاول

# أبارك لكم صدور صحيفتكم وأرجو أن تكون إضافة نوعية مميزة

# الصحيفة للحزب لكن الاهم ان تكون نافذة للحوار والرأي الآخر

# الخير لأية صحيفة ان تنطلق من شمولية الرؤيا والبعد عن المبالغات

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة الاعزاء اسرة تحرير صحيفة "النهضة" حفظهم الله

ابعث اليكم باطيب تحياتي وامنياتي بالتوفيق وبعد،

فان تجربة الصحافة الحزبية تجربة تثري المسيرة الديمقراطية وتعمل على تجذير التعددية وتفتح نوافذ وآفاقا جديدة للحوار وقد اطلعت على بعض الصحف التي تصدرها بعض الاحزاب في وطننا العزيز، وكنت اتمنى دائما على هذه الصحف ان تنأى بنفسها عن احادية الرؤية او الانغلاق داخل دائرة ادبيات الحزب الذي تمثله، او التعامل مع القضايا الوطنية من خلال منظور ضيق يعكس وجهة نظر فئة من الناس وكأنها حقيقة لا تقبل النقاش او المحاكمة او التمحيص.

وكنت ارى دائما ان من الخير لاي صحيفة او مطبوعة، حزبية كانت او غير حزبية، ان تنطلق من قاعدة شمولية الرؤية، وتحري المعلومة الصحيحة الدقيقة، الذي يفضي بدوره الى الموضوعية والبعد عن المبالغات والاشاعات والاثارة بغض النظر عن اشكالها او مبرراتها.

من الطبيعي جدا ان تتبنى الصحيفة الحزبية افكار وطروحات الحزب الذي يقوم على اصدارها لكن الاهم من ذلك ان تكون هذه الصحيفة ايضا نافذة مشرعة للحوار وتقبل الراي الآخر، في اطار من الاحساس العميق بمسؤوليتها تجاه المصلحة الوطنية العليا التي ينبغي ان تكون فوق كل المصالح والاعتبارات والحرص على المصلحة الوطنية العليا يقودنا بالضرورة للحديث عن الانتماء لثرى هذا الوطن العزيز الغالي علينا جميعا. وهنا اود ان اؤكد على اننا نفترض في كل حزب اردني ان يكون انتماؤه لهذا الوطن حتى يثبت لنا عكس ذلك.

وعلى هذا الاساس فنحن لا نحابي حزبا على حساب الآخر، ولا نقبل من احد ان يدعي ان هذا الحزب او ذاك هو حزبنا من دون غيره فكل الاحزاب القائمة على ساحة الوطن هي احزاب اردنية نتعامل معها بحياد وموضوعية وتقبل واحترام لوجهات نظرها في مختلف قضايانا الوطنية.

ختاما، ابارك لكم صدور صحيفتكم "النهضة" وارجو ان تكون اضافة نوعية متميزة في مجال الصحافة الحزبية ومنبرا حرا للحوار الوطني المسؤول الذي يثري مسيرتنا الديمقراطية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عمان في ٢٣ ربيع اول سنة ١٤١٨ هـ

الموافق ٢٨ تموز سنة ١٩٩٧ ميلادية



## الاحتفال باشهار الحزب الوطني الدستوري بمشاركة شخصيات عربية واردنية بارزة

# الوطن اكبر منا جميعا .. ومصلحة الشعب ترفض التناحر

لم يكن مساء الاربعاء ١١ حزيران ١٩٩٧ مساء عاديا فقد شهد ذلك المساء الاشهار الرسمي للحزب الوطني الدستوري الذي جاء تتويجا لتوحد تسعة احزاب اردنية في بوتقة العمل الحزبي الموحد والفاعل في حفل مهيب حضره اكثر من الف شخص

## المجالي : الاندماج نتيجة قناعة قياداتنا وقواعدنا



وجاء في الكلمة التي القاها المهندس عبد الهادي المجالي:

لقد جاء تأسيس الحزب الوطني الدستوري نتيجة اندماج تسعة احزاب وطنية اردنية وذلك من واقع الاحساس الواعي بضرورة التقاء التيارات السياسية المتقاربة في اطار واحد حتى يصبح الحزب قاعدة شعبية واسعة ويقوم تكافؤ بين القوى الحزبية يسهم في اغناء التعددية وتجذير الديمقراطية لقد جاء التأسيس من رحم الحاجة ومن منطلق الحرص على المصلحة الوطنية

وكان الاندماج نتيجة قناعة قياداتنا وقواعدنا وحدها اننا نتطلع الى ان تكون الساحة الوطنية ميدانا رحبا للتنافس الحزبي الشريف وبالاسلوب الديمقراطي السلمي والسليم فليس من حق احد الاستقواء او الاستفراد اواحتكار العمل لمصلحة الوطن والامة وستبقى ايدينا ممدودة وجاهزة للتعاون مع جميع القوى والفعاليات السياسية لبناء الاردن الحديث النموذج وسنتحاور مع الجميع بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن.

لقد كانت الديمقراطية وستظل واحدة من انبل الصيغ الانسانية التي اهتدى لها بنو البشر من اجل تنظيم شؤونهم وحياتهم على اسس موضوعية تعلي من شأن العمل الجماعي وتحد من الفردية ومرض ادعاء امتلاك الحقيقة ومحاولة فرض الراي الواحد على الجميع.

سيعمل الحزب الوطني الدستوري كل ما في وسعه وبكل طاقاته من اجل حماية الديمقراطية وتجذيرها وسنتمسك بها ونداقع عنها لانجاحها وصد الاخطار عنها ونؤمن ان ابناء الاردن الذين يسيرون معنا على نفس الطريق هم الاكثرية الساحقة لذلك فسيكون النجاح حليفنا جميعا باذن الله. اننا ندعو الى تعزيز الانتماء الوطني وحماية حقوق المواطنين وحرياتهم والمساواة التامة بينهم ومحاربة النعرات العرقية او الطائفية او الجهوية او الاقليمية دون هوادة.

ان قناعتنا راسخة بانتمائنا القومي فالاردن جزء اصيل من الامة العربية انتماؤه عربي وعمقه عربي وعروبته هي مصدر قوته ومنعته والوحدة العربية هي الكفيلة بحماية الامة وضمان بقائها وتطورها واخذ دورها المتميز على الساحة الدولية. اننا نؤمن ان الاردن العربي بقيادته الهاشمية قادر على ان يكون مركزا متقدما من مراكز الوفاق والاتفاق العربي ومركزا للتميز والتفوق ومركزا للاستثمار والانتاج ومركزا للخدمات المتطورة ونموذجا للديمقراطية والحرية وحقوق الانسان ولذا فان الحزب الوطني الدستوري سيعمل على ان تكون العلاقة الاردنية السليمة مع كل الاشقاء العرب استراتيجية ثابتة لا تتغير ولا تتبدل. اننا ندين الحصار على العراق ونؤكد بان استمراره يخالف جميع المواثيق والاعراف الدولية ونتوجه الى الدول العربية طالبين منها بان ترفع حصارها عن العراق مجتمعين لا منفردين مذكرين اياهم بان الاطفال الذين يقضون جوعا ومن قلة العلاج والعناية الصحية يشكلون وصمة عار على جبين الامة وعلى ضمير المجتمع الدولي واقول من على هذا المنبر ارفعوا ايديكم عن العراق فسيبقى العراق العربي موحدا وصامدا رغم انف الاعداء والمتآمرين كما نقول لهم ارفعوا ايديكم عن ليبيا والسودان.ان علاقتنا بفلسطين علاقة قدر ومصير صنعها التاريخ وعمقها البعد الديني والجغرافي والديموغرافي ولذا فاننا نقف الى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق لاسترداد حقوقه واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ارض وطنه وعاصمتها القدس العربية ونحن على يقين ان الشعبين الشقيقين سيجدان وسيلة مثلى لصيغة وحدوية تمثل ارادتهما الحرة وتستشرف مستقبلهما الواحد بشكل يضمن ابراز الهوية الفلسطينية في مواجهة اطماع الاحتلال الاسرائيلي وابراز الهوية الاردنية في مواجهة مؤامرة الوطن البديل.

لقد اصبح السلام خيارا عربيا استراتيجيا معلنا وغدت معاهدة السلام حقيقة واقعة اخذت في الاردن مسارها الدستوري ولكننا في الوقت نفسه ندرك ان السلام الحقيقي هو السلام الذي يقتنع به المواطن ويدافع عنه وتنبع تلك القناعة من احساس المواطن بالعدالة والاطمئنان الى المستقبل وبدون ذلك يبقى سلام معاهدات تبرمها الحكومات وليس سلاما بين الشعوب.







## الوفد العراقي : وقف الاردنيون معنا وقفة مشرفة

والقى السيد سعدون شاكر موفد حزب البعث العربي الاشتراكي العراقي كلمة اشاد فيها بخطوة توحيد الاحزاب المندمجة ، وهذه مقتطفات منها:

ينعقد هذا الحفل في ظرف قومي بالغ الحساسية والدقة تجتاز فيه العروبة اخطر مراحل تاريخها المعاصر حيث تبرز اصعب التحديات الاجنبية وتكالب الاعداء من كل جانب للنيل من حق الامة وكرامتها وحقوقها وثرواتها.

لقد وقف شعب الاردن النبيل وقفة مشرقة من العدوان الغادر الذي تعرض له عراق ام المعارك اكثر من مرة وكان يقاسم شعب العراق معاناته خلال فترة الحصار الظالم وكانت الاحزاب والنقابات والشخصيات الاردنية في طليعة هذا الموقف القومي الكريم الذي يظل موضع فخر واعتزاز وتقدير من شعب العراق وقائده.

## كلمة الوفد التونسي

والقى السيد سعد ناصر رقصان كلمة التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي مباركا خطوة الاندماج مشيدا بالعلاقات الثنائية بين الاردن وتونس جاء فيها :

انتم ايها الخوة والاخوات في الحزب الوطني الدستوري جمعتم ما كان متفرقا لقد كنتم تمنعة احزاب فاصبحتم واحدا لتثبتوا ان الكثرة لا تعني القوة اذا كانت تشرذما وان القلة لا تعني الضعف اذا كانت اتحادا.

وانتم ايها الاخوة والاخوات ما اهتديتم الى هذا الاتحاد الا لان في صفوفكم مناضلين صادقين ميزوا بين الاهم والمهم واثروا المصلحة العامة على مواقعهم الخاصة فاستحقوا على ذلك منكم ومنا صادق الاعجاب وخالص الثناء.

## كلمة الوفد اليمني

القى السيد عبد الملك منصور حسن وزير السياحة اليمني كلمة حزب مؤتمر الشعب العام في اليمن كلمة مرتجلة جاء فيها :

نهنئ اعضاء الحزب الوطني الدستوري باشهار الحزب وبهذا الانجاز السياسي الكبير الذي هو انجاز للاردن وترسيخ وتعزيز لعناصر التعددية السياسية في الاردن وهو انجاز قومي له اثره ي الحياة السياسية العربية.

## النشاشيبي :

والقى الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي الصحفي الفلسطيني المعروف كلمة قال فيها انتم كالقدس تتطلعون الى الغد بثقة وامل وايمان كبير وانتم كالقدس تؤمنون بان الاقليمية القوية هي السبيل الى الشمولية القويمة وان المقدسي القوي هو عنوان العربي القوي.

## اسعد عبد الرحمن



لقد سرتم في تجربتكم ايها الاصدقاء في مسيرة لصنع الحزب الوطني الدستوري عبر مسيرة وحدوية نهجت نهجا ديمقراطيا وهي باذن الله لا بد ان تصل بجهودكم وجهود الخيرين من امثالكم الى صنع النهضة الوطنية في هذا البلد والارتقاء بها تمهيدا للوصول الى النهضة العربية المرجوة.






## النائب عبد الرؤوف الروابدة يلقي كلمة باسم كتلة الوفاق

الصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين

معالي الرئيس

حضرات الزملاء المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تعبر هذه الكلمة عن رأي كتلة الوفاق في البيان الوزاري والتي تتشكل من الزملاء النواب:

الاستاذ راشد البرايسة، الاستاذ محمد الذويب، الصيدلي عبد الرؤوف الروابدة، السيد كامل العمري، الاستاذ محمود الخرابشة، السيد هاشم الواكد افاعوري، المهندس عبد الهادي المجالي، الاستاذ نايف كريشان، الدكتور صدقي الشباطات، المهندس علي ابو اربيحة، السيد مفلح الرحيمي، الدكتور عبد الله الجازي، الشيخ ضيف الله الكعيبر السرحان .

اننا نطالب الحكومة بوضع استراتيجية تشارك فيها جميع الفعاليات المختصة تكفل للوطن تنمية شاملة متوازنة مستدامة وندعو في هذا المجال الى ما يلي بشكل خاص:

الاستمرار في تحديث التشريعات الاقتصادية وتبسيط الاجراءات التنفيذية.

لقد اصبحت الحاجة الى برنامج شامل واع للتوجيه الوطني يكفل تعميق الانتماء للاردن والاعتزاز به كوطن ومسيرة وتعميق الانتماء للامة العربية وضرورة العمل لتحقيق تضامنها ووحدتها وتأكيد اهمية التربية الروحية الاسلامية وبناء علاقة متوازنة في ذهن المواطن بين حقوقه وواجباته وبين مطالبه ومسؤولياته ان مؤسسات التوجيه الوطني ما زالت قاصرة عن اداء هذا الدور الوطني كما تتضارب توجهاتها في كثير من الاحيان وهي بالتالي بحاجة الى اعادة الهيكلة ووضع سياسة وطنية واضحة ثابتة لا تتغير بتغير الحكومات او المسؤولين.

## حفل استقبال للمجلس المركزي

اقام المجلس المركزي للحزب الوطني الدستوري حفل تعارف لاعضاء المجلس المركزي مساء الاحد الموافق ٣ آب القادم في فندق عمرة، وتلا حفل التعارف اجتماع للمجلس المركزي تم التباحث فيه بشؤون المجلس .

ويذكر ان السيد علي فريد السعد يرأس المجلس المركزي، والسيد شفيق عجيلات نائبا للرئيس والمهندس نائل ملحس مقررا للمجلس المركزي.

# قيادات الحزب الوطني الدستوري تلتقي دوائر الحزب

* عقد المكتب التنفيذي للحزب الوطني الدستوري اجتماعه الاول في دائرة البلقاء .

ويمثل هذا الاجتماع خطوة ايجابية في نقل اجتماعات قيادة الحزب من العاصمة عمان الى دوائر الحزب وفروعه في المملكة.

وقال لقد اصبح اسم الحزب كبيرا ونأمل ان يكون فعله كبيرا ايضا واشار الى ان اهم عامل في المرحلة القادمة هو البرامج فالكثير منكم يتساءل ماذا يقدم لي الحزب؟ ماذا استفيد ان انتسبت للحزب؟ لماذا آزر هذا الحزب ولا آزر مرشحا مستقلا؟ هذا هو نص ومرتكز عملنا الحزبي في المستقبل فان لم يكن لدينا برامج وآليات معينة لعملنا فمن الصعب ان نقنع شعبنا ان يقف معنا ويؤازرنا ونحن نريد ان نكون المميزين عن غيرنا من الاحزاب في طرح برنامج متكامل يشعر من خلاله المواطن ان انتماءه الى هذا الحزب ومؤازرته سيحقق له مصلحة وفائدة، فيما اذا آزر وايد مرشحيه، هذه العملية ليست سهلة فنحن سعداء ان برامجنا لم تأت من فراغ فاحزابنا المندمجة كان لديها برامج وتوجهات وكان لديها خلفية جيدة للوصول الى البرنامج المتكامل الذي نبدأ به، فشكل كما تعلمون اللجان المتخصصة السبع واهمها اللجان السياسية والاقتصادية والمالية ولجنة البرامج ذات العلاقة بالموضوع، وقد انقسمت لجنة البرامج الى اثنتي عشر لجنة واللجنة الاقتصادية ايضا درست اكثر من برنامج له علاقة بالنواحي النقدية والمالية والاقتصاد الوطني وقامت بمجهود كبير خلال التسعة اسابيع الماضية وكان هناك اجتماعات مستمرة ومكثفة حتى انتهت لجنة البرامج من وضع مسودة اولى للبرنامج العام المتعلق بقضايا الخدمات، كما انهت اللجنة المالية والاقتصادية ورقة التصحيح الاقتصادي والاقتصاد. كما وشكلت لجنة لصياغة كل هذه البرامج بمفهوم واحد ومتجانس.

وقال ان للحزب جريدته (جريدة النهضة) وارجو ان تعتمد كمصدر للمعلومات عنا، وان لا يعتمد على ما تشيعه الصحف الاخرى ثم تنفيه فيأتي النفي اضعف من الخبر المنشور نحن خلال صحيفتنا واتصالاتنا الحزبية ستوصلكم لكل معلومة صحيحة.

**من لقاء محافظة البلقاء في ١٩٩٧/٩/١**

* عقد الحزب الوطني الدستوري في محافظة اربد لقاء موسعا حضره الامين العام المهندس عبد الهادي المجالي والكوادر القيادية في الحزب ومختلف المراتب الحزبية في محافظة اربد وذلك يوم الاربعاء الماضي في صالة البتراء.

واشار الى اهمية الحوار البناء مع جميع القوى، داعيا الى الانتقال من دائرة الاتهام والتشكيك الى الحوار والانفتاح، معربا عن امله في ان يتراجع الاخوان عن قرارهم في مقاطعة الانتخابات، لان مشاركتهم هي اثراء للديمقراطية داخل البرلمان وخارجه.

وقال اننا كحزب سياسي قادرون على التفاعل مع المجتمع، وان نكون اصحاب قرار في المستقبل، خاصة اذا حافظ الحزب على القوة التي ظهر بها مشيرا الى ان الذين تركوا الحزب لهم اسبابهم.

ودعا المجالي الاحزاب السياسية الى وضع برامج وحلول اصلاحية لمعالجة مشاكل الفقر والبطالة، وايجاد حلول للمشاكل الاجتماعية، معربا عن امله ان تتكرر مثل هذه اللقاءات على مستوى الفرع والدائرة خلال الايام المقبلة.

وفي نهاية اللقاء اجاب الامين العام للحزب على المداخلات واسئلة الحضور.

**من لقاء قيادات الحزب في اربد يوم الاربعاء ١٩٩٧/٩/٣**

* قال المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام للحزب الوطني الدستوري ان الحزب يسير في الاتجاه الصحيح ويتقدم بشكل مرض رغم الصعوبات التي واجهتنا وسندخل الانتخابات ببرنامج اصلاحي شامل وقابل للتطبيق، وان القرار لاختيار مرشحي الحزب سيكون وفق معايير معينة وبعيدا عن الشخصنة.

وقال المهندس المجالي : انه لم يمض على عملية الاندماج ثلاثة شهوروهي مدة قصيرة وغير كافية ليتمكن الحزب الجديد من ايجاد وثائق في كافة مناحي الحياة مؤكدا وجوب ايجاد مرتكزات للحزب في كل مناحي الحياة.

**من لقاء قيادات الحزب في جرش ١٩٩٧/٩/٧**

* في اطار اللقاءات المكثفة التي يقوم بها الامين العام للحزب الوطني الدستوري المهندس عبد الهادي المجالي باعضاء دوائر الحزب في المحافظات التقى مساء الاربعاء الماضي الفعاليات الحزبية والشبابية والنسائية في قاعة اليوسف بمحافظة الكرك.

"لما كان العمل المنظم هو الاقدر على تحقيق الاهداف النبيلة فان نفرا من ابناء الوطن الخيرين استجاب في مطلع التسعينات لتوجيهات جلالة الملك فبادر الى المشاركة في بناء الصرح الديمقراطي وذلك من خلال بناء مؤسسات حزبية مؤهلة وقادرة لقناعتهم بانه لا يمكن للديمقراطية ان تنمو في مناخ سليم بمعزل عن العمل الحزبي المنظم."



واضاف ان الحزب الوطني الدستوري على وشك الانتهاء من وضع برامجه المختلفة التي ستطرح للتداول بين الناس والتي تمثل برنامجا عاما للحزب سيتولى تنفيذه عندما تتاح له فرصة المشاركة في الحكم.

**من لقاء محافظة الكرك ١٩٩٧/٩/١٠**

* التقى المهندس عبد الهادي المجالي امين عام الحزب الوطني الدستوري امس كوادر الحزب في محافظة الزرقاء.

**كلمة رئيس دائرة الزرقاء**

..ان الحزب الوطني الدستوري كما نصت المادة ٣ في النظام الاساسي: هو تنظيم سياسي وطني اصلاحي يهدف الى المشاركة في الحياة السياسية بالوسائل الديمقراطية المشروعة التي يقرها الدستور.

لذا فان قيادة دائرة الزرقاء وهي قريبة من امال واماني واهتمام ونبض المواطن في محافظة الزرقاء وبعد مباركتها برامج الحزب الانتخابية وايمانها بتحقيق هذه البرامج من خلال حزبنا الرائد فاننا نطالبكم وباصرار وتصميم على تحقيق العدالة والطلب المشروع بان يكون لهذه المحافظة العدد الكافي والمناسب من النواب في مجلس الامة وان يكون عدد السكان هو الاساس الواقعي والحقيقي لتحديد عدد نواب الوطن منتظرين تحقيق هذا الهدف الرئيسي.

متمنين للحزب الوطني الدستوري النجاح في خدمة شعبنا ووطننا الاردن الغالي في ظل وتحت قيادة حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه.

كما القى احد الشعراء قصيدة شعرية تحدث خلالها عن الاردن ووحدة شعبه ومبادئ ومرتكزات الحزب الوطني الدستوري اضافة لكلمة لنائب رئيس فرع الزرقاء تحدث خلالها عن مبدأ الحرية الذي يعتبر طريق الحزب.

**من لقاء القيادا بدائرة الزرقاء ١٩٩٧/٩/١٧**

هكذا من الاصل






## رباعيات



### قسم للحزب الوطني الدستوري

● محمود عبده فريحات

اني لاقسم بالاله وانه

قسم سيبقى للفؤاد وتينا

اني لمبدأ حزبنا ونظامه

ساظل هذا المخلص المامونا

اني لملتزم .. بتعليماته

وعلى مبادئه اظل امينا

ان احترام الحزب عضوا هيئة

وقيادة .. دين .. ويبقى دينا

اني وفي لا اخون سياسة

للحزب .. او برنامجا وشؤونا

ان التقيد بالقرار امانة

ولسره في الصدر شدت حصونا

اني سادفع عنه كل عداته

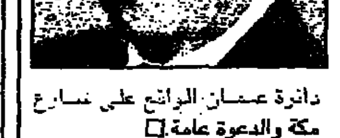
وتكون كفي الصارم المسنونا

ان العظيم محارب ولكم وكم

من حاقد قد اخرج المدفونا

## حكم خير يحاضر في دائرة عمان

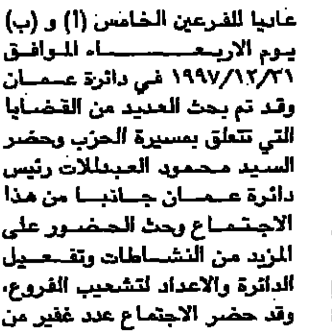
ضمن خطة الفرع الخامس لعقد ندوات متواصلة يتحدث فيها اعضاء المكتب التنفيذي للحزب من اعضاء دائرة عمان لزيادة التنسيق والتواصل يستضيف الفرع الخامس في دائرة عمان عطوفة السيد حكم خير نائب الامين العام للحزب الوطني الدستوري يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١/٧ م لالقاء محاضرة بعنوان (مفهوم التنمية السياسية) وذلك في تمام الساعة السابعة مساء في مقر



دائرة عمان الرابع على شارع مكة والدعوة عامة.□

## اجتماع حزبي عادي للفرعين الخامس (أ) و (ب)





ترأس الدكتور محمد ابو قلة والاستاذ فاروق تغوي اجتماعا

عاديا للفرعين الخامس (أ) و (ب) يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٣١ في دائرة عمان وقد تم بحث العديد من القضايا التي تتعلق بمسيرة الحزب وحضر السيد محمود العبدللات رئيس دائرة عمان جانبا من هذا الاجتماع وحث الحضور على المزيد من النشاطات وتفعيل الدائرة والاعداد لتشعيب الفروع، وقد حضر الاجتماع عدد غفير من اعضاء الفرعين الخامس (أ) و (ب).□

# دائرة العقبة تعقد اجتماعها الدوري بهدف تفعيل العمل الحزبي في المحافظة

عقدت رئاسة الدائرة اجتماعها الدوري يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١/٣ برئاسة السيد حسين الغنميين حيث بحثت الامور المدرجة على جدول الاعمال وكان من اهم هذه المواضيع :

أ- تفعيل العمل الحزبي في المحافظة وذلك بعد ان تم تشكيل الفرع والشعب بانتخابات ديمقراطية وباريحية تامة. حيث بدأ الفرع ورؤساء الشعب اتصالاتهم مع الاعضاء لعقد اجتماعات دورية لهم من اجل تفعيل العمل الحزبي واستقطاب اعضاء جدد وتوعية الاعضاء واطلاعهم على كل ما يستجد واشراكهم في صنع القرار وابداء الرأي وان يكون للعضو حرية تامة في مناقشاته ومداخلاته وذلك بما يكفله له النظام الداخلي كما تم تشكيل ثلاث لجان على النحو التالي:

١- اللجنة الثقافية والاعلامية .

٢- لجنة التنظيم .

٣- اللجنة الاجتماعية وقد تم توزيع المهام والواجبات عليها حيث بدلت بنشاطاتها هذا وقد اتفقت الدائرة فيما بينها على عدم ممانعة حضور احد اعضاء قيادة الدائرة في اجتماعات الفرع والشعب لزيادة التواصل ما بين القيادات والكوادر الحزبية حتى يكون العمل الحزبي على درجة عالية من الوعي والدقة واحترام الراي والرأي الآخر.

تم استعراض التقرير النهائي المرسل من الامانة العامة والخاص بلجنة تقييم نتائج الانتخابات النيابية لعام ١٩٩٧.

ابدت الدائرة ارتياحها التام على ما ورد من بنود في هذا التقرير كما كان لها بعض الاقتراحات والتحفظات.

- البنود الخمسة التي وردت في صورة الحزب ووصفه الحالي كان لها اثر كبير في مسيرة الحزب وتم الاتفاق عليها .

- الاتفاق على ما ورد بالنسبة للعوامل الداخلية والخارجية المتعلقة بالانتخابات النيابية ونتائجها.

- تم الاتفاق والمباركة على البنود الواردة على افاق المستقبل .

بالنسبة لمسيرة الحزب حيث تطالب دائرة العقبة ان يكون الولاء للحزب ومبادئه ومرتكزاته مغذيا بالقناعات التي من شأنها اثراء العملية الحزبية والمفردات الابية له بدءا بالمكتب التنفيذي وانتهاء بالعضو الجديد وتطالب دائرة العقبة بتشكيل كتلة برلمانية حزبية من اعضاء الحزب الذين نجحوا في الانتخابات لعرض برامج الحزب واطلاع الشارع عليها حتى يكون للحزب منهجيته وهدفه وحتى لا تضيع جهود نواب الحزب وتوزع على الكتل الاخرى وهذا مطلب ملح بغض النظر عن عدد نواب الحزب داخل المجلس.

اعتماد وكيل عام لجريدة النهضة في محافظة العقبة لتسويقها والهدف من ذلك وصولها الى ايدي اكبر عدد من الناس والقراء.□

حسين الغنميين

## رئيس سلطة اقليم العقبة مروان دودين :

# ثمانية ملايين دينار كلفة البنى التحتية للمنطقتين التاسعة والعاشرة

قال السيد مروان دودين رئيس سلطة اقليم العقبة انه منذ تأسيس السلطة عام ١٩٨٤ وحتى اليوم انفقت السلطة ما يزيد على ٢١ مليون دينار على تنفيذ مشاريع البنية التحتية والخدمية واجراء دراسات وتصاميم لمشاريع مختلفة.

واضاف ان السلطة طرحت عطاء لتنفيذ البنية التحتية للمنطقة السكنية التاسعة بكلفة (٥) ملايين دينار على مساحة ١٠٠ دونم تشتمل على ٦٠٠ منطقة سكنية تتراوح مساحاتها ما بين ٥٠٠-٧٠٠ متر مربع اضافة الى عدد من قطع الاراضي المخصصة لاقامة الخدمات (مدارس ومراكز صحية وامنية وحدائق عامة ورياض اطفال ومساجد).

واضاف السيد دودين ان العمل جار لتنفيذ البنية التحتية للمنطقة السكنية العاشرة بكلفة ٣ ملايين و ٥٣٩ الف دينار والبنية التحتية لحي النخيل وللمنطقة الحرفية الجديدة بكلفة ٥٣٥ الف دينار وحي الفيحاء بكلفة نصف مليون دينار.□

## الحزب الوطني الدستوري
### دائرة عمان
### جدول اجتماعات فروع الدائرة

| الفرع | اليوم | التوقيت | المكان |
|---|---|---|---|
| قيادة الدائرة | الاحد | السابعة مساء | دائرة عمان |
| الفرع الاول | الاثنين | السابعة مساء | دائرة عمان |
| الفرع الثاني | الثلاثاء | السابعة مساء | قاعة مستشفى الحمايدة |
| الفرع الثالث /أ | السبت | السابعة مساء | دائرة عمان |
| الفرع الثالث/ب | الاربعاء | السابعة مساء | دائرة عمان |
| الفرع الثالث /ج | الثلاثاء | السابعة مساء | دائرة عمان |
| الفرع الرابع | الثلاثاء | السابعة مساء | مقر الفرع في سحاب |
| الفرع الخامس /أ | الاربعاء | السابعة مساء | دائرة عمان |
| الفرع الخامس /ب | الاربعاء | السابعة مساء | دائرة عمان |

# الحزب الدستوري في جرش يعقد اجتماعا مشتركا بين قيادتي الدائرة والفرع

● جرش -"النهضة" - من حسني البلاونة

عقد الحزب الوطني الدستوري فرع جرش الاسبوع الماضي اجتماعا مشتركا بين قيادة الدائرة وقيادة الفرع في المحافظة لمناقشة جدول الاعمال الذي تضمن وضع خطة عمل للفترة الانتقالية الحالية وتشكيل اللجان المختلفة للحزب وتحديد مواعيد اجتماعات الحزب خلال شهر رمضان المبارك والموافقة على طلبات الانتساب المقدمة للحزب.

وخلال هذا الاجتماع الذي حضره عدد من الاعضاء تم تحديد يوم الاثنين من الاسبوع الثاني والرابع من شهر رمضان كموعد لاجتماع الهيئة الادارية على ان يكون الاجتماع مشتركا بين قيادة الدائرة وقيادة الفرع.

كما تم تكليف اعضاء قيادتي الدائرة والفرع بوضع تصور ذهني لعمل خطة عمل خلال الفترة الزمنية القادمة على ان تعرض في الاجتماع القادم الذي سيتم خلاله تشكيل اللجان الثقافية والاجتماعية.

بعد ذلك تمت الموافقة على طلبات الانتساب المقدمة للحزب حيث تم قبول الطلبات التي تقدم بها كل من عواد علي ابو ليمون، غصاب المسيجيد، محمد ناصر عتمة، فاطمة سليمان حراحشة.

وفي نهاية الاجتماع الذي عقد في مقر الحزب تم الاتفاق على استقطاب اكبر عدد ممكن من الاعضاء والعمل على نشر مبادئ واهداف الحزب في كافة انحاء المحافظة.□

## رسالة في العام الجديد



# وطن الكبرياء والمجد

● د. أحمد الشناق

ايها العروبيون دماء، المسلمون فكرا وحضارة، الاردنيون وطنا ورسالة، سلام الله عليكم ايها الدستوريون حملة رسالة نبيلة ومشاعل هدى عظيمة لوطنكم الاردني الجميل هذا الحمى العربي الاصيل الذي ما خلا شبر من ثراه الطهور الا ويه لحد شهيد كريم او قبة لصحابي جليل او لمسة من حضارة انسانية عظيمة عند سيف صحرائه استبسل جعفر لحمل الراية بعضديه على ان تسقط على ابواب مؤته، وعلى فجرى مائه في اليرموك هزمت الروح الى غير رجعة على بساط غوره ذهبت سيوف ابي عبيدة ومعاذ وضرار بن الازور ومن قمم جباله وعلى حبات ترابه درج ابو جعفر المنصور بطفولته لتنطلق دعوة بني العباس لتشيد لبني البشر صرح حضارة انسانية سامقة امتدت لقرون، ومن قبل على اذرح التحكيم تكون حكمة الله ليستكمل الفتح مع بني امية ومن بعد بطاح الوطن ووهاده شرفت باقدام جند صلاح الدين لتعيد الاقصى والحقوق وكان النصر المبين، ويعيد التاريخ نفسه من جديد ويقوم في بداية هذا القرن كيان الاردن السياسي الجديد مع انطلاقة ثورة العرب الكبرى ليواجه ورثة الثورة تحدي التاريخ والمسار من جديد نحو صياغة جديدة لرفعة العرب ونهضتهم انه قدر السماء ان يتحدد مسار الامة من على هذه الارض التي عليها نحيا ونعيش وفي سبيل كل ذرة تراب نفتدي ونموت هذا وطنكم ايها الاردنيون ايها الوطنيون الدستوريون تقدموا بالعمل الجاد المخلص لمختلف مناحي الحياة كل من موقعه وانفضوا على انفسكم غبار الضعف والتشكيك ولكن عن وعي وبصيرة لمتطلبات العمل الحزبي لنواجه التحدي الحقيقي في بناء الوطن بوعي وعقلانية لمتطلبات المرحلة الحرجة لنصنع الوطن النموذج للامة علّه يوقظ النفوس واعلموا ان امتكم امة خيرة ومهما خبت اضواؤها الا انه لا بد لها ان تلتقي وهي دائما على موعد مع الفجر فكل عوامل النهوض والتقدم والابداع كامنة فيها رغم ان انسانها امضى هذا القرن على قارعة الطريق مسلوب الارادة والحقوق، مغيب عن صنع حاضره ومستقبله الذي يحياه يمضني الزمن الرديء خائفا جائعا فاقد التوازن ليأخذ موقف الناقد حينا او الجالد لذاته الرافض احيانا كثيرة.

لتكن رسالتكم للامة ان الحرية السياسية فكرا ورأيا وتنظيما وممارسة الديمقراطية كوسيلة مثلى لممارسة الشعوب مظاهر الحكم والسيادة في اقطارنا العربية هي سبيل خلاص الانسان العربي من قنوطه وعزلته من واقعه وهي السبيل الامثل في خلاصه من المصائب والنكبات والمعارك الوهمية التي اثقلت ظهره وابعدته عن واقع الحياة كحق طبيعي في التمدن والحضارة ان فسح المجال امام الانسان العربي للتعبير عن ارائه السياسية وممارسة الديمقراطية هي سبيل الخلاص من حالة عدم الاستقرار في المنطقة لانه آن الاوان للشعوب العربية ان تعبر عن ارادتها وهويتها للنهوض من واقع التشرذم والتناحر والارتقاء للتقدم نحو بناء المصالح المشتركة بين اقطارها بعيدا عن الاختراق والقفز فوق الحدود وعلى اساس من التعادلية والمساواة والتدرج في بناء الوحدة بالاسلوب الديمقراطي.

ايها الدستوريون رسالتكم نبيلة ان تكونوا الاولى لمشروع الحزب البرامجي مأسسة واسلوب عمل وطريقة تفكير وقد جسدتم درسا عمليا في مفهوم الوحدة باندماج احزابكم لانشاء الحزب الوطني الدستوري انه الامر الجليل لغاية نبيلة وعظيمة نحو الوطن والامة.

ان مشقة الدرب الطويل لن تزيد الفتية الذين امنوا بالوطن ورسالته الا عزما ومضاء لطريق لا تراجع عنه نعم لمعاول البناء في حقل المشروع النهضوي ولا للرافضة التي لفظتها الامة عبر مسارها الحضاري لتنتهي على رف النسيان.

ومع اطلالة العام الجديد نجدد عهد الاباء والاجداد لاميرهم القادم من بطاح مكة ان تبقى هذه الارض بقعة عربية طاهرة ووطن كبرياء وامل انبعاث وعنوان وجود.

وكل عام والوطن والامة بخير .□



## نعي وجيه فاضل

الامانة العامة للحزب الوطني الدستوري وقياداته وكوادره تنعى بمزيد من الحزن والاسى الوجيه القاضي المرحوم

**محمد احمد الناصر**

**ابو مازن**

قاضي محكمة التمييز والعدل العليا وكيل وزارة العدل سابقا والد الزميل الدكتور نبيل الناصر وعم الزميل خلدون الناصر ويتقدمون من آل الخصاونة الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي وجيه فاضل

رئيس واعضاء المجلس المركزي ينعون بمزيد من الحزن والاسى الوجيه القاضي المرحوم

**محمد احمد الناصر**

**ابو مازن**

قاضي محكمة التمييز والعدل العليا وكيل وزارة العدل سابقا والد الزميل الدكتور نبيل الناصر وعم الزميل خلدون الناصر ويتقدمون من آل الخصاونة الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي وجيه فاضل

رئيس واعضاء هيئة التوجيه العليا ينعون بمزيد من الحزن والاسى الوجيه القاضي المرحوم

**محمد احمد الناصر**

**ابو مازن**

قاضي محكمة التمييز والعدل العليا وكيل وزارة العدل سابقا والد الزميل الدكتور نبيل الناصر وعم الزميل خلدون الناصر ويتقدمون من آل الخصاونة الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي وجيه فاضل

اسرة تحرير جريدة "النهضة" تنعى بمزيد من الحزن والاسى الوجيه القاضي المرحوم

**محمد احمد الناصر**

**ابو مازن**

قاضي محكمة التمييز والعدل العليا وكيل وزارة العدل سابقا والد الزميل الدكتور نبيل الناصر وعم الزميل خلدون الناصر ويتقدمون من آل الخصاونة الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

# اللغة والفهم والتطبيق



● د. عبدالله حمارنه

اللغة هي مجموعة مفردات وتعابير لتساعد وسائل الاتصال البشري المادي والمعنوي، وتعتمد غزارة اللغة ودقتها على المخزون المعرفي لدى الشخص المعني والذي يحتفظ بهذا الكم المعرفي في حافظة هي من أدق الالات واكثرها تعقيدا، واني اتخيل تلك الآلة والتي يعرفها بعض العلماء بالعقل بمجموعة هائلة من الخلايا العصبية محاطة بسائل رقراق عذوبته وشفافيته لا بل نورانية تختلف من كائن الى آخر.

والانسان المدرك بدأ في تدوين نشاطه ومعتقداته في بداية رحلته الحضارية والمدنية على جدران الكهوف وعلى اسطح الحجارة المستوية ثم ارتقى الى استخدام الجلود واوراق بعض انواع من الاشجار والنباتات، والان يدون الانسان هذه النشاطات المختلفة على ورق جميل ونظيف ووسائل الحفظ له بلغت درجة كبيرة من الاتقان ولا يفوتني ان انكر وسائل الحفظ بين الالات الحديثة التي هي ايضا من ارقى وسائل التخزين وادقها سواء في الحفظ او الوصول الى المحفوظ.

ما اردت اثارته من هذه العجالة هي الدلالة التي توقظها الكلمة في السامع، والمعاني المستوحاة من سماع هذه الكلمة فمثلا كلمة قرأ في اللغة العربية اذا انطلقت من مصدر محركه بهواء في تخلل وتضاغط ووصولها الى المركز السمعي من خلال آلة محددة، ماذا تثير في فكر وخيال المستقبل؟

اظن القارئ سيجيبني بانه حسب المخزون اللغوي والثقافي لدى السامع ستكون الاشارة والتفكير فريما اوحت الحروف الثلاثة (ق.ر.أ) بوجود صحيفة، كتاب، مكان، انسان، ضوء، مكتبه، هدوء، طباعة، رسم، طاولة .. الخ، من التصورات والتخيلات التي لها علاقة وربط بكلمة قراءة او حدث القراءة، اتصور الموجات التي تنداح من اثر هذه الكلمة كصوت يطرق آلة السمع وهذه الموجات تنتقل عبر السائل الرقراق العذب النوراني موقظة كل المعاني المخزونة التي تتعلق بهذه الكلمة.

هذه كلمة واحدة وهناك في اللغة كلمات وكلامي هذا الى فرد لكن هناك افراد ومجتمعات هل يا ترى كل فرد تثير فيه نفس الكلمة نفس الاحساس والمعنى هل البشر كلهم متساوون في عملية استخلاص المعاني المادية والمعنوية؟ الجواب بالنفي طبعا لكن هناك شيء عام يحيط بالمجتمعات ويفرقها كأنه البحر الكبير وهو ما نسميه عادة بالعادات والتقاليد والانظمة والضمير وخصوصية المجتمعات المادية والمعنوية وهذا يدعوني الى الاعتقاد بان لزوجة المادة الرقراقة الشفافة النورانية التي من خلالها ينتقل المعنى الى الفهم والاحساس لدى الافراد مختلفة فبعضهم لزوجة مادة الفهم لديه رفيقة ورقيقة جدا مما يجعل موجات الفهم لديه قوية ونشطة وبعضهم لزوجة هذه المادة كبيرة لا تساعد على نقل او توليد مثل هذه الموجات لذا يقال عن فلان بانه بطيء الفهم.

وقد عبرت العامة منذ قديم الزمان عن الفرد بطيء الفهم او حتى عديمه بان عقله زفت، اي ان المادة الرقراقة الشفافة لديه لها لزوجة الزفت ولا تظهر عليه وفيه اثار الموجات الصوتية المنبهة ليفهم كلمات كثيرة وصرخات شتى تنطلق من هنا وهناك واستغاثات مرة ودعوات للتكتل والتجمع دعوات لرفع الظلم عن المظلومين دعوات وصيحات لردع المعتدين لكنها لا تجد سبيلها الى العقول او الضمائر الانسانية الحية.

قالوا عن اسلافنا من الخلفاء والامراء ما قالوا وكتبوا عنهم ما كتبوا من ممارسات وولوغ في اللهو والترف والملذات لكنهم نسوا ان هؤلاء الخلفاء والامراء كانت لديهم شفافية ونورانية في الفهم والاحساس بحيث اذا ما استغضبوا لدينهم او عرضهم او أوطانهم غضبوا، وثاروا وجندوا الجند لرفع الظلم وحماية العرض والدين والكرامات الوطنية.

رب وامعتصماه إنطلقت ملء أفواه الصبايا اليتم

نعم إنطلقت فعلا وارجو ان لا يكون المعتصم قد مات: لا لابل هو حي يرزق لكن طريقته في السمع لا نستوعبها !□

# التطبيع وزيارة النائبين للكنيست الاسرائيلي

يتحدث الناس عن التطبيع كثيرا بعد معاهدات السلام التي عقدت بين اسرائيل وبعض الدول العربية. ولختلف الكثيرون حول ماهية هذه الكلمة ودلالاتها اللفظية وما هو المقصود منها سياسيا، والتطبيع كلمة مشتقة من (الطّبع) بتشديد الطاء وتسكين الباء ومعناها السجية التي جبل عليها الانسان او الختم وتطبع بكذا تخلق بذاك الشيء، وطبع بفتح الطاء والباء تعني صنع وطبع بتشديد الباء تعني عود ونشأ وطبعه على كذا عوّده اياه، وطبعه تعني كذلك دنسه أو بخسه اذن فالمعنى اللفظي لهذه الكلمة تعني بان يكون الانسانُ على سجيته او ان تعوّده على شيء انت تقصد بالذات حتى يتعود عليه ويألفه، فالكلمة والحالة هذه يقصد بها ان يعتاد العرب على اسرائيل ويألفوا وجودها وان يتعاملوا معها معاملة عادية وان يكونوا على سجيتهم في تلك المعاملة دون حقد او غضب، بل تكون هناك الفة وتعود على وجودها وان يعتاد الجميع على التعامل معها تماما وكانها واحدة من اقطارنا وهذا هو نفسه المعنى السياسي المقصود من كلمة التطبيع فالمطلوب اذن ان تتقبل الامة العربية اسرائيل دولة جارة تعاملها بالرفق واللين والصداقة وان تكون معاملاتنا معها عادية جدا من جميع النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

لقد حاولت اسرائيل تطبيع علاقاتها مع مصر منذ توقيع معاهدة كامب ديفيد عام ١٩٧٩ ولكن جهودها فشلت لان التطبيع مهمة شعبية وليست حكومية فالحكومة المصرية طبعت علاقتها مع اسرائيل، ولكن الشعب العربي في مصر ما زال يرفض هذا التطبيع بل ويقف بقوة امام كل نوع من انواع التطبيع.

اما نحن في الاردن فان اتفاقية وادي عربة عام ١٩٩٤ نصت صراحة على الغاء كل انواع النزاع بيننا وبين اسرائيل وانهت الحرب وكل ما يتعلق به وبدأ التطبيع الرسمي السياسي وتبودلت السفارات وكانت هناك محاولات رسمية نحو التطبيع الاقتصادي فعقدت عدة اتفاقيات بين الطرفين واقيمت بعض الصناعات المشتركة في مدينة الحسن الصناعية في اربد وقام البعض باستيراد السلع من اسرائيل. ولكن ذلك لم يكن على المستوى الذي نقول على اساسه بان العلاقات بين الاردن واسرائيل اصبحت عادية تماما كعلاقات الاردن مع اي دولة اخرى صديقة فهناك عقبات كثيرة ولا ارى ان ذلك الحاجز النفسي سيزول بسهولة بين الشعبين العربي والاسرائيلي اما التطبيع الثقافي فما زال هناك حاجز بل سور مرتفع بين العرب واسرائيل ولن يكون سهلا انهاء هذا الحاجز، لان الامر يعود الى سنوات طويلة من العداء والبغضاء والدماء من كلا الطرفين.



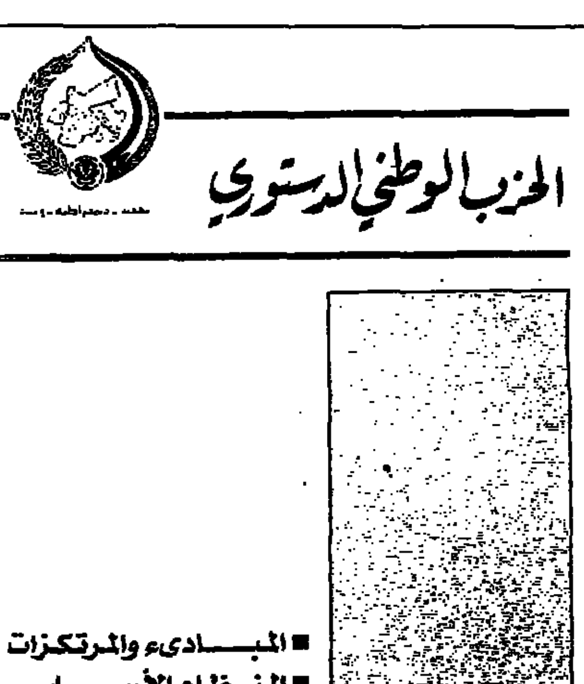
د. انصاف الربضي
استاذ مشارك
جامعة اليرموك

لقد حاولت الحكومة الاردنية ازالة العوائق امام جهود التطبيع ولكنها لم تفرضه وصرح المسؤولون في الحكومة الاردنية بذلك، ويقف المثقفون امام كل محاولة لفرض التطبيع الثقافي بالاضافة الى بعض النقابات التي تؤيد مثل هذا التوجه بكل الحزم والقوة ولكن ما حدث خلال الاسابيع الماضية من المؤسسة التشريعية يعد سابقة تستحق التوقف والبحث والتقصي فقد قام نائبان يمثلان بعض قطاعات من الشعب الاردني وهما السيدان محمد رأفت وحمادة الفراعنة، بزيارة الكنيست الاسرائيلي دون موافقة من مجلس النواب الاردني ودون ردة فعل من المجلس نفسه، فكل ما قاله رئيس مجلس النواب ان هذه الزيارة هي زيارة شخصية وليس لمجلس النواب اي علم بما قام به الزميلان فهما وحدهما يتحملان عبء ما قاما به ولم يصدر من مجلس النواب اي رد سلبي او ايجابي لهذه الزيارة فلماذا؟ فهل كان رئيس المجلس يعلم بذلك ومن ثم لم يقم باية ردة فعل ازاء الموضوع؟ او ان الامر كان قد خطط له من قبل هذين النائبين لهدف يقصدانه؟ فالحكومة ليست ضد التطبيع لانها محكومة بنص معاهدة السلام مع اسرائيل اما رئيس مجلس النواب والنواب فهم ممثلو الشعب الاردني والشعب في مجمله ليس مع التطبيع وخصوصا بعد ما قام ويقوم به نتنياهو ازاء اتفاقيات السلام وتحديه للمشاعر العربية والفلسطينية والاسلامية فلماذا لم يقم مجلس النواب بتشكيل لجنة للنظر في هذا الامر واتخاذ القرار المناسب بهذا الصدد؟ وهل الحكومة تملي على مجلس النواب ما تريد، أم انه هو الذي يملي على الحكومة ما يريده هو والشعب الذي رفعهم الى هذا المجلس؟.

فالموضوع يحتاج الى مزيد من الاناة والتأني وبحث الامور من جميع جوانبها فالنائبان يمثلان مخيمي البقعة والحسين فهل الذين انتخبوهم راضين عن ما قاما به؟ خصوصا وان السيد محمد رأفت قد رافع عن نفسه امام زملائه مرافعة قوية وحادة مستشهدا بفعل الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وزياراته لليهود للحديث معهم اما السيد حمادة الفراعنة فعلاقاته معروفة مع اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية منذ مدة طويلة وقد فصلته نقابة الصحفيين بسبب علاقاته وتطبيعه المبكر مع اسرائيل والمسؤولين فيها، وهكذا فان النائبين يمثلان الاردنيين الفلسطينيين، فهل يعني ان هذه الشريحة من الشعب الاردني الفلسطيني تؤيد التطبيع على نهج النائبين المحترمين؟ وهل هذا يدلل على ان تيارا ثالثا او رابعا يتشكل داخل البيت الاردني الفلسطيني؟ تيار ضد التطبيع وتيار مع السلطة وثالث مع الاردن نظاما وحكومة، ويريد بهذا تسهيل المهمة بان يجعل التطبيع شعبيا ومن اولئك الاردنيين الساكنين في المخيمات المفروض فيهم ان يكونوا الاكثر تشددا وتعصبا ضد اسرائيل، وهم بهذا يسهلون المهمة حتى على اسرائيل نفسها التي لم تعترف باللاجئين وحقوقهم ولا بالنازحين وعودتهم الى ارضهم وبيوتهم وقراهم في الضفة الغربية وقطاع غزة، اننا نضع اشارة استفهام كبيرة حول تصرف هذين النائبين وهل حقيقة ان جماهير المخيمات معهما؟ ام انهما تصرفا بطريقة عفوية دونما تخطيط؟ ام ان هناك مخططا يرسم لكل القضية الفلسطينية والعملية السلمية؟ وهل هذا هو الظرف المناسب كي يوجد مثل هذا الشرخ في الموقف الشعبي والرسمي الفلسطيني سواء على الارض الفلسطينية ام خارجها؟ اننا نرقب تطور الاحداث ولنا قول في ذلك في حينه. انني أدعو الى لم الصفوف ومحاربة التيارات النفعية المتاجرة بمصير الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة فاللاجئون لهم حقوقهم في العودة والتعويض والنازحون لهم حقهم في السكن في قراهم وعلى ارضهم في القدس ونابلس وجنين وطولكرم ورام الله واريحا والخليل وغيرها وها هو نتنياهو يجوب الضفة الغربية مع اركان وزارته المتعصبين الدمويين لابتلاع الضفة الغربية وتمزيقها الى قطع شطرنجية متباعدة، اما آن الاوان لان نعي لما يدور حولنا وان نبعد كل من يحاول ايجاد شرخ في موقفنا وصمودنا ونيلنا لحقوقنا؟؟ □.

## تثقيف حزبي

# من النظام الاساسي للحزب الوطني الدستوري





المادة ٢٢):

أ- ينتخب المؤتمر العام من بين اعضائه نائبا اول ونائبا ثانيا للامين العام لمدة سنتين شريطة ان يكون قد مضى على عضوية كل منهما في الحزب خمس سنوات على الاقل وان لا ينتخب لاكثر من دورتين متتاليتين.

ب- يرتبط نائب الامين العام بالامين العام ويكون مسؤولا امامه عن ممارسة مهامه واداء واجباته.

جـ- يتولى نائب الامين العام المهام التي يكلفه بها المجلس المركزي او يكلفه بها الامين العام.

د- في حالة خلو منصب اي من نائبي الامين العام او عجزه عن القيام بمهامه أو غيابه يقوم بعمله النائب الاخر اما اذا خلا المنصبان او عجز النائبان عن القيام بمهامها يكلف المجلس المركزي احد الامناء العامين المساعدين للقيام بمهام اي منهما لحين انعقاد المؤتمر العام في دورة عادية او استثنائية وانتخاب من يحل محله او محلهما للمدة المتبقية.

المادة ٢٣)

أ- ينتخب المجلس المركزي من بين اعضائه ثمانية امناء عامين مساعدين لمدة سنتين شريطة ان يكون قد مضى على عضوية اي منهم في الحزب خمس سنوات على الاقل وان لا يتم انتخاب اي منهم لاكثر من دورتين متتاليتين.

ب- يرأس الامين العام المساعد احدى اللجان الحزبية المتخصصة بقرار من المكتب التنفيذي.

جـ يرتبط الامني العام المساعد بالامين العام ويكون مسؤولا امامه عن ممارسة مهامه واداء واجباته.

د- في حالة غياب الامين العام المساعد او خلو منصبه او عجزه عن القيام بمهامه يكلف الامين العام احد الامناء العامين المساعدين الآخرين او احد اعضاء المكتب التنفيذي للقيام بوظيفته لحين انعقاد المجلس المركزي في دورة عادية او استثنائية وانتخان من يحل محله للمدة المتبقية.

المادة ٢٤)

أ- الدائرة تكوين تنظيمي ينشأ في المحافظة.

ب- تتكون قيادة الدائرة على الوجه التالي:

رئيس الدائرة رئيسا.

نائب رئيس الدائرة نائبا للرئيس.

امين سر الدائرة عضوا.

امين صندوق الدائرة عضوا.

رؤساء الفروع في الدائرة اعضاء.

جـ تتولى قيادة الدائرة الاشراف على جميع شؤونها وتقوم بشكل خاص بالمهام والواجبات التالية:

١- الاشراف على نشاطات الدائرة وخاصة التثقيف السياسي والحزبي والدعاية للحزب.

٢- وضع التقارير العامة عن شؤون الدائرة ورفعها الى مؤتمر الدائرة والامين العام.

٣- تشكيل اللجان المتخصصة في الدائرة.

٤- تلقي التقارير والاقتراحات والشكاوى من قيادات الفروع ومعالجتها وفق صلاحياتها او رفعها للامين العام.

٥- انشاء الفروع الجديدة في منطقتها او الغائها او دمجها.

٦- حل قيادة اي فرع تخرج على مبادئ الحزب او اهدافه او سياساته او برامجه وتعيين قيادة لحين انتخاب القيادة الجديدة على ان يتم ذلك باغلبية الثلثين في اجتماع قانوني وان يخضع اقرار لموافقة المكتب التنفيذي.

٧- دعوة مؤتمر الدائرة للانعقاد وتحديد جدول اعماله.

٨- تنسيب ترشيحات الحزب للمجالس والهيئات المنتخبة في المنطقة ولمجلس النواب عن المنطقة ورفعها للمجلس المركزي لاقرارها.

٩- فر العقوبات الحزبية او اقتراحها او الغائها وفق احكام هذا النظام بعد اخذ رأي قيادات الفروع.

د- تجتمع قيادة الدائرة دوريا بدعوة من رئيسها مرة واحدة كل شهر على الاقل وتجتمع في الحالات الطارئة بدعوة من رئيسها او بناء على طلب خطي من ربع اعضائها.

المادة ٢٥)

أ- يتشكل مؤتمر الدائرة على الوجه التالي:

قيادة الدائرة

قيادات الفروع.

ب- يجتمع مؤتمر الدائرة في دورة عادية كل سنة ويجوز ان يجتمع في دورات استثنائية بدعوة من قيادة الدائرة وموافقة المكتب التنفيذي الذي ينتدب لجنة من اعضائه لحضور الاجتماع كمراقبين.

جـ يتولى مؤتمر الدائرة المهام والواجبات التالية:

١- مناقشة تقارير قيادة الدائرة عن شؤون الحزب المختلفة على مستوى المنطقة واصدار القرارات والتوجيهات اللازمة وفق خطط الحزب وقراراته.

٢- مناقشة ميزانية الدائرة وحساباتها الختامية واقرارها :

٣- انتخاب قيادة الدائرة وحجب الثقة عنها او عن اي من اعضائها.

٤- اقتراح التعديلات على انظمة الحزب وبرامجه.

٥- انتخاب مندوبي الدائرة في المؤتمر العام.

المادة ٢٦)

أ- ينتخب مؤتمر الدائرة رئيسا لها ونائبا للرئيس وامينا للسر وامينا للصندوق من بين اعضائه لمدة سنتين شريطة ان يكون قد مضى على عضوية اي منهم في الحزب ثلاث سنوات على الاقل وان لا ينتخب اي منهم لاكثر من دورتين متتاليتين.

ب- يرتبط رئيس الدائرة بالامين العام ويرتبط كل من نائب الرئيس وامين السر وامين الصندوق برئيس الدائرة.

جـ يدير رئيس الدائرة شؤون الحزب في المنطقة ويتولى بشكل خاص المهام والواجبات التالية :

١- رئاسة الجهاز الاداري للدائرة.

٢- الاشراف على نشاطات الدائرة.

٣- وضع التقارير الدورية عن شؤون الدائرة ورفعها للامين العام.

٤- رئاسة اجتماعات مؤتمر الدائرة وادارة مناقشاتها.

٥- رئاسة اجتماعات قيادات الفروع وتحديد جداول اعمالها وادارة مناقشاتها.

٦- رئاسة اى اجتماعات حزبية لهيئات الدائرة يحضرها.

٧- تمثيل الدائرة لدى الغير وله تفويض من يراه من اعضاء قيادة الدائرة للقيام بهذه المهمة.

د- اذا خلا منصب رئيس الدائرة او عجز عن القيام بوظيفته او تجاوز غيابه ثلاثة اشهر يقوم بعمله نائب الرئيس على ان يدعى مؤتمر الدائرة للانعقاد في دورة استثنائية خلال شهر لانتخاب رئيس جديد للمدة المتبقية اذا كانت تتجاوز السنة.

هـ يتولى نائب الرئيس مساعدة الرئيس في القيام بمهامه ويقوم بما يكلفه به من واجبات كما ينوب عنه في حالة غيابه.

و- يتولى امين سر الدائرة القيام بالمهام والواجبات التالية:

١- الاشراف على مقر الدائرة وادارة شؤونه.

٢- متابعة الفروع وتقديم تقرير واف عن نشاطاتها وادارتها لرئيس الدائرة.

٣- تحرير محاضر اجتماعات قيادة الدائرة وحفظ سجلاتها والاشراف على مراسلات الدائرة.

٤- القيام بعمل نائب الرئيس في حالة خلو منصبه أو عجزه او غيابه لحين عودته او انتخاب من يحل محله بنفس الاسلوب المتبع لمنصب الرئيس.

ز- اذا خلا منصب امين السر لاي سبب يقوم بعمله امين الصندوق لحين انعقاد مؤتمر الدائرة وانتخاب امين سر جديد للمدة المتبقية.

ح- يقوم امين الصندوق بالمهام والواجبات التالية:

١- متابعة جباية رسوم العضوية ومستحقات الحزب.

٢- استلام التبرعات والهبات للدائرة وقبض اموال الحزب وفق احكام التعليمات الخاصة وايداعها في البنوك المعتمدة.

٣- القيام بعمل امر الصرف في الاموال المخصصة للدائرة .

٤- اعداد مشروع ميزانية الدائرة وحساباتها الختامية .

٥- مسك السجلات المالية المقررة.

ط- اذا خلا منصب امين الصندوق لاي سبب تعين قيادة الدائرة من يقوم بعمله لحين انعقاد مؤتمر الدائرة وانتخاب امين صندوق جديد للمدة المتبقية.

المادة ٢٧)

أ- افرع هو تكوين تنظيمي ينشء على اساس جغرافي او وظيفي ويتم احداثه بقرار من قيادة الدائرة شريطة ان لا يقل عدد الشعب فيه عن ثلاثة.

ب- تتكون قيادة الفرع على الوجه التالي:

رئيس الفرع رئيسا.

نائب رئيس الفرع نائبا للرئيس.

امين سر الفرع عضوا.

امين صندوق الفرع عضوا.

رؤساء الشعب اعضاء.

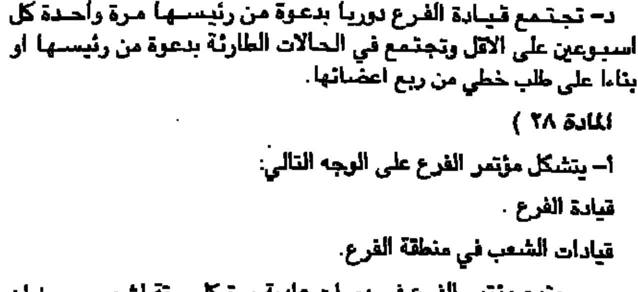
جـ تتولى قيادة الفرع الاشراف على جميع شؤونه وتقوم بشكل خاص بالمهام والواجبات التالية:

١- الاشراف على نشاطات الفرع بما في ذلك القيام بالتثقيف السياسي والحزبي والدعاية واستقطاب الاعضاء .

٢- وضع التقارير العامة عن شؤون الفرع ورفعها لمؤتمر الفرع ورئيس الدائرة.

٣- تشكيل اللجان المتخصصة في الفرع.

٤- تلقي التقارير والاقتراحات والشكاوى من قيادات الشعب ومعالجتها وفق صلاحياتها او رفعها لرئيس الفرع.



٥- حل قيادة اي شعبة تخرج على مبادئ الحزب او اهدافه او سياساته او برامجه، وتعيين قيادة مؤقتة لحين انتخاب القيادة الجديدة على ان يتم ذلك باغلبية الثلثين في اجتماع قانوني وان يخضع القرار لمواقة قيادة الدائرة.

٦- تجميد او فصل اي عضو من اعضاء الحزب في منطقة الفرع بتنسيب من قيادة الشعبة المختصة على ان يخضع القرار لتصديق قيادة الدائرة.

٧- انشاء شعب جديدة في منطقة الفرع او الغائها وفق احكام هذا النظام بعد اخذ راي قيادات الشعب.

د- تجتمع قيادة الفرع دوريا بدعوة من رئيسها مرة واحدة كل اسبوعين على الاقل وتجتمع في الحالات الطارئة بدعوة من رئيسها او بناءا على طلب خطي من ربع اعضائها.

المادة ٢٨ )

أ- يتشكل مؤتمر الفرع على الوجه التالي:

قيادة الفرع .

قيادات الشعب في منطقة الفرع.

ب- يجتمع مؤتمر الفرع في دورات عادية مرة كل ستة اشهر ويجوز ان يجتمع في دورات استثنائية بدعوة من قيادة الفرع ومواقة قيادة الدائرة التي تنتدب لجنة من اعضائها لحضور الاجتماع كمراقبين.

جـ يتولى مؤتمر الفرع المهام والواجبات التالية:

١- مناقشة تقارير قيادة الفرع عن شؤون الحزب المختلفة على مستوى منطقة الفرع واصدار القرارات والتوجيهات اللازمة وفق خطط الحزب وقراراته.

٢- مناقشة ميزانية الفرع وحساباته الختامية ورفعها لقيادة الدائرة.

٣- انتخاب قيادة الفرع وحجب الثقة عنها او عن اي من اعضائها.□

يتبع ...

## من المبادىء العامة للحزب الوطني الدستوري

# الديموقراطية

ان الديموقراطية اسلوب عمل ومنهج حياة، تتيح للشعب ممارسة سيادته فيغدو الحكم معبرا عن ارادته ملبيا لطموحاته، لا يحتكره فرد او تتحكم به فئة او طبقة، وتمثل الديموقراطية الركن الاساس لتقدم الوطن وازدهاره وتحصينه ضد الفساد والانحراف، وحماية حقوق المواطنين وحرياتهم.

ان الديمقراطية حصيلة الفكر الانساني واسلوبها نتاج طبيعي للظروف الفكرية والاجتماعية والاقتصادية لكل شعب وان لنا من تراثنا معينا غنيا نستطيع ان ننطلق من قواعده منفتحين على تجارب الامم الاخرى لصياغة النموذج الافضل الذي يقوم على الاصالة المستنيرة والمعاصرة الواعية.

ان الديمقراطية سلوك وممارسة يربى عليها المواطن في البيت والمدرسة والمؤسسة فتطبع علاقاته بالحكام واخوانه المواطنين في اطار من الحرية الملتزمة بالمصالح العليا للوطن بعيدا عن التعصب والتزمت والارهاب الفكري والبدني وتؤدي بالتالي قيام المجتمع المتماسك العصي على التفتت والاختراق حيث تجعل الاكثرية الحاكمة والاقلية المعارضة في حالة من التنافس الشريف لخدمة الوطن والحرص على استقلاله وسيادته وازدهاره كما ان تعميق النهج الديمقراطي داخل كل قطر عربي سيؤدي الى تعزيز دور الشعوب في التعبير عن طموحاتها في الوحدة وايجاد السبل الكفيلة بتحقيقها طواعية عن رضى واقتناع بما يكفل حقوق الجميع ومشاركتهم المتكافئة التي تصون الوحدة وتضمن استمرارها .

ان التعددية في الفكر والرأي والتنظيم هي الضمانة الموضوعية للنهج الديمقراطي القويم كما ان التعددية في العرق او اللون او الجنس او المنبت وسيلة اثراء التجربة الوطنية والارتقاء بها اذا ما استثمرت للصالح العام في منأى عن الانغلاق والاستغلال المقيت حيث ترسخ المشاركة الشاملة لجميع فئات الشعب في اطار من الحرية الدينية والفكرية وحرية التعبير والتنظيم المشروع والمساواة التامة بين المواطنين في الحقوق والواجبات والخضوع لراي الاغلبية ولاحترام رأي الاقلية.□

هكذا من الاصل

## "المشاهدُ السياسي" تكشف في لقاء مع الغويل

# اسرارا جديدة عن قضية لوكربي القديمة

**دخلت قضية لوكربي عامها العاشر، وبعد ما قضت ثلاث سنوات وجه خلالها الاتهام الى سوريا وايران خرج الاميركيون والبريطانيون باتهام ضد ليبيا في نهاية عام ١٩٩١ وفرض مجلس الامن الدولي في عام ١٩٩٢ حظرا جويا ضدها لرفضها تسليم المتهمين عبد الباسط المقراحي والامين خليفة فحيمه.**

وتستمر المطالبة الاميركية والبريطانية ومن مجلس الامن الدولي بتسليم المتهمين لمحاكمتهما امام محكمة اسكتلندية او اميركية وسط رفض ليبي لذلك. وكتبت كتب عديدة حول لوكربي مع وضد ليبيا ولكن بعض الامور ما زالت غامضة ولهذا سعت مجلة "المشاهد السياسي" الى تسليط الاضواء على العناصر الجديدة من اسرار لوكربي، وحاور الزميل حمدان العاصي محامي المتهمين ابراهيم الغويل حول القضية والموقفين الرسميين الاميركي والبريطاني ونكتشف في هذا التحقيق من وشى بالمتهمين ولماذا تحولت التهمة من سوريا وايران الى ليبيا.

ابراهيم الغويل هو محامي الليبيين المشتبه فيهما في قضية لوكربي ومطلع على القضية وعايشها لسبع سنوات وقد فتح الملفات التي لديه امام المشاهد السياسي في حوار استمر ساعة ونصف الساعة.

**– من عينك محاميا عن الامين خليفة فحيمة وعبد الباسط علي المقراحي؟**

* كما يعين المحامون عادة فقد قصدني الاثنان يوم ١٩٩١/١١/١٦ بعد اعلان الاتهام ضدهما في ٩١/١١/١٤ ولا اريد ان اتحدث عن نفسي ولكن مكتبي تولى اهم القضايا مثل الدفاع عن ١٦١ مواطنا متهمين من قبل النظام الملكي بانهم ينتسبون الى حزب "البعث العربي".

**– من كان اهم الشخصيات لذلك؟**

* الدكتورسعدون حمادي وترافعت عنه وحصلت على براءة لـ ٦٠ شخصا ولكن سعدون حمادي ادين وحكم بعام سجنا وكانوا متهمين بتهمة تتعلق بالمادتين ٢٠٦ و ٢٠٧ اللتين تعتبران محاولة قلب نظام حكم واستعمال القوة اهانة للذات الملكية.

**– ما هي القضايا الاخرى؟**

* دافعت عن القوميين العرب في عام ١٩٦٧ وقبل ذلك دافعت عن الطلاب عامي ٦٥ و ٦٦ ولا داعي لذكر الاسماء، لان بعضها شخصيات مهمة تتولى مراكز في السلطة واعتبرهم مثل اخوتي الصغار.

**– كم عمرك؟ ومن اين انت؟ ومن اي جامعة تخرجت؟**

* انني على اطلالة الرابعة والستين من عمري وانا ليبي وجذوري من مصراته وممتد الى طرابلس والجبل الاخضر والصحراء الشرقية ولقد تخرجت في جامعة القاهرة في عام ١٩٥٨.

**– بعد قيام الثورة عمن دافعت؟**

* كثيرة هي القضايا التي رافعت فيها كنت موكلا من قبل الذين حاولوا ان يخونوا هذه الثورة (عمر المحيشي) ورفضت ذلك في عام ٧٥ و ١٩٧٦ لانني من خط الثورة.

**– كيف جاء اليك المتهمان؟**

* اولا انهما مشتبه فيهما وثانيا هذه اول مرة تذاع قضية قضائية في مؤتمرات صحافية بين لندن وواشنطن في ان واحد وهذا بحد ذاته ملفت للنظر.

والاصل ان النائب العام يقرر الاتهام ثم يرسله بالطرق القانونية والدبلوماسية وذهب اللورد كبير المحلفين الى البرلمان لاذاعة البيان بالحقائق وهذا ايضا لا سابقة له في القضاء البريطاني.

**– وماذا فعلت اثر ذلك؟**

* عندما قبلت الوكالة عن المشتبه فيهما اتصلت بالمسؤولين المعنيين في البلاد وقلت لهم ما اقبل وما لا اقبل، وقلت انه لا اقبل اي محاولة لتسليم المشتبه فيهما وفي الوقت نفسه اعربت عن الاستعداد لقبول اي تحقيقات مبدئية مع الاثنين وفقا للمادة الثالثة من اتفاقية مونتريال ١٩٧١ واقبل ان يتحفظ عليهم.

**– كيف كان التحفظ هل وضعا في الاقامة الجبرية؟**

* التعبير القانوني يقول انه يكون من السهل حضورهما عند طلبهما من القاضي وهذا ما كفله القاضي بان سحب جوازي سفرهما وحدد لهما اماكن الاقامة وجعلهما يكونان دائما تحت تصرفه وفي اي لحظة يشاء.

**– لقد قضي المحققون الغربيون بعد الانفجار في نهاية عام ١٩٨٨ وعام ١٩٨٩ و ١٩٩٠ و ١٩٩١ حتى خرجوا بهذا الاتهام لليبيين اي انهم كانوا واثقين من معلوماتهم؟**

* لقد حدث الحادث في ١٩٨٨/١٢/٢١ في الساعة ١٩.٠٢ بالضبط وظلت الاتهامات تتوالى بين اتهام لدول ولمجموعات.

**– تعني سوريا وايران؟**

* نعم لسوريا وايران ولم يذكر اسم ليبيا الا في صيف ١٩٩٠ اذ بدأ التحول الى عدم ذكر سوريا وايران لظروف تعرفونها.

**– اشرحها من فضلك للقارئ؟**

* ان التحول في المنطقة في ذلك الوقت كان تقتضي المواجهة ضد العراق و... يخفف الكلام عن سوريا وايران وانا لا اتهمهما على كل حال.

**– من تتهم؟**

* هذه القضية لها جوانب عديدة

وبعد ست سنوات متوالية توصلت الى ان احد الاحتمالات الاساسية لن تكون مخابرات المانيا الشرقية السابقة ستازي ضالعة في هذا العمل ولحساب من؟ هذا لا أريد ان ادخل فيه.

**– ما هي دوافع الستازي؟**

* اولا في يوم ٨٨/٣/٢ كان القائد معمر القذافي قد هدم السجون واعلن الافراج عن اي شخص متهم بقضية سياسية ومنع مثل هذه الجهات ان تكون لها اي علاقة باي اجهزة امنية في ليبيا.

**– اذا تعترف للمرة الاولى ان الستازي كانوا موجودين في ليبيا ويقمعون الشعب الليبي؟**

* هم يعتبرون انفسهم اي الستازي قد طردوا شر طرده من ليبيا ثانيا ان يوم ٨٨/٣/٢ وما اعقبه من اعلان وثيقة حقوق الانسان وفقا للوثيقة الخضراء الكبرى وما اعقبه من تنظيم اشتراكي على اساس السماح بالنشاط الفردي وقيام تشاركيات ونظام الشركاء بدل الاجراء اعتبره الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية في ذلك الوقت انه تحول نحو اتجاه أخر.

**– اي تحول نحو الرأسمالية؟**

* هم اعتبروه هكذا نحن نعتبره تحولا نحو الاشتراكية الحقيقية ونعتبر ان المرحلة السابقة كانت مرحلة تجميع الثروة الوطنية فقط، هذا الجانب يبدو لي انه تلا مع جانب اخر حدث خلال صيف ذلك العام حينما قتل ٢٩٠ ايرانيا اي اربعة ايام قبل العيد الاكبر.

**– تعني اسقاط اميركا الطائرة المدنية الايرانية في الرابع من تموز عام ١٩٨٨ فوق الخليج؟**

* نعم ولكن هذا تم قبل اربعة ايام من عيد الاضحى اما حادث لوكربي فقد حدث قبل اربعة ايام من الكريسماس (عيد ميلاد السيد المسيح) هذه هي المشابهة وجرى التوعد من ان ايران ستنتقم بالطريقة نفسها وانا لا اريد ان اتخذ من المشابهة دليلا للاتهام.

**– اذا تعتبر ان ايران دمرت طائرة بان أم ١٠٣ فوق لوكربي بالتعاون مع ستازي الالماني؟**

* ما اعرفه ان الستازي كان ضالعا في ذلك الامر ودليلي على ذلك بسيط ان الستازي طلب من شخص اسمه ادوين بوليير وهو صانع من مصنع مايو الذي يصنع الامور المتعلقة بالاتصالات والالكترونيات ومن ضمن ما يصنع الموقتات طلب منه ان يتجه الى طرابلس يوم ١٩٨٨/١٢/١٨ وحجز له العودة يوم ١٩٨٨/١٢/٢٠ عن طريق مالطا، ويوم ١٩٨٨/١٢/٢١ من مالطا الى زيورخ. لماذا؟ على اساس ان الستازي قال له ان هناك طلبا من ليبيا لاربعين مؤقتا وجاء بوليير فعلا يوم ١٩٨٨/١٢/١٨ الى طرابلس ومعه ٤٠ موقتا وكانوا يتوقعون انهم يستطيعون ان يسوقوا هذه الموقتات لكي يوجهوا التهمة نحو طرابلس. الذي حدث ولمصلحة هذا البلد ولسوء حظ عبد الباسط علي المقراحي ان بوليير لم يستطع ان يبيع هذه الموقتات ورجع بها. ايضا لمصلحة هذا البلد ولسوء حظ عبد الباسط الذي بحث عنه كبديل لبوليير كان من المفروض ان يطلع بوليير الى مالطا في ١٩٨٨/١٢/٢٠ ثم يطلع في ١٩٨٨/١٢/٢١ الى زيوريخ وماحصل ان بوليير وجد طائرة من طرابلس الى زيورخ مباشرة فسافر في ٨٨/١٢/٢٠ مباشرة وفسدت اللعبة التي وضعتها ستازي من دون ان تعلم بذلك وكانت قد سربت الملف صباح يوم ٨٨/١٢/٢٢ الى الـ سي أي ايه والذي يقول ان بوليير سافر الى طرابلس يوم ١٨ وعاد الى مالطا يوم ٢٠ وانه خرج منها يوم ٢١ وانه هو الذي وضع الحقيبة بالتعاون مع مدير الخطوط الجوية العربية الليبية في مالطا وهو الامين خليفة فحيمه، وهم في معلوماتهم انه هو مدير الخطوط الجوية العربية الليبية في مالطا.

ولكنهم لم يعلموا انه بعد خروجهم كان قد تغير ووضعوا الامين فحيمة كرقم واحد وكانوا (عايزين يتهموا) بوليير باعتباره المتهم الاساسي الذي جاء بالموقتات الى طرابلس وانه باعها واخذ واحدا منها وذهب الى مالطا ووضعه مع المتفجرات وهو الذي وضع الحقيبة الذي حصل ان هذه القصة كلها افسدت لان بوليير سافر من طرابلس الى زيوريخ راسا ورجع بموقتاته من دون ان يبيع واحدا منها وتثبت ذلك مستندات الجمارك السويسرية.

**– اي دخل هنا عبد الباسط علي المقراحي المتهم الثاني؟**

* دخل فيما بعد حينما احيلت هذه القضية التي سربت للمخابرات الاميركية الـ سي اي ايه في يوم ٨٨/١٢/٢٢ وواجهت المخابرات الاميركية بوليير بحقيقة انه ذهب الى طرابلس وعاد ومعه ٤٠ موقتا وانه ذهب الى طرابلس والى مالطا ثم زيوريخ وانه هو الذي وضع الحقيبة

وعندما واجههم بوليير بانه على استعداد لان يقول لهم ما يريدون ولكن الواقع انه خرج من طرابلس الى زيوريخ رأسا ولم يبع الموقتات اسقط في ايديهم واستمرت التحقيقات في مسارها الصحيح في سنة ١٩٨٩ و ١٩٩٠ وفي اواخر ١٩٩٠ عندما كانوا يريدون تغيير الرواية عادوا الى هذه الرواية التي يعرفون عدم صحتها. وطلبوا من عبد المجيد جعاكة الذي اخترقوه في ذلك الوقت وكان احد الذين كانوا يعملون في الخطوط الجوية الليبية في مالطا، وطلبوا منه ان يرشدهم الى ما يمكن ان يكون بديلا عن بوليير فقال لهم انا ارى عبد الباسط علي المقراحي يتردد احيانا على الامين فحيمة وهذا امر طبيعي لان الامين فحيمة مرحل جوي متخرج في اميركا مثل عبد الباسط علي المقراحي، والاثنان متخرجان في اميركا ويعملان في الخطوط الجوية العربية الليبية فطبيعي ان عبد الباسط عندما يمر على مالطا ضروري ان يمر على صديقه فحيمه.

**– ماذا يعني عمل المرحل الجوي؟**

* المرحل الجوي عمله على الارض اي يكون مدير المحطة ويعمل الترتيبات ويشرف على جميع الاجراءات التي تنتهي برحلة الطائرة ومنها الاشراف على عملية التذاكر وتحويل العفش وكل الاشياء هذه اي كلته مدير الرحلة على الارض.

**– متى درسا في اميركا واين؟**

* درسا في عام ١٩٧٣ ومعنا كل شهادات التخرج وحتى الدورات التنشيطية التي تقام فيما بعد سواء في بريطانيا او السويد او بلجيكا وعبد الباسط المقراحي او الامين فحيمة عملا باستمرار في مجال الطيران الجوي ولم يعملا في اي مجال اخر.

**– كل ما ذكرته نشره ليستر كولمان في كتاب "طريق الاخطبوط"؟**

* ان ليستر كولمان متأكد من ان المعلومات التي ذكرها فيها الكثير من الحقيقة وطرح السؤال لماذا نسفت الطائرة واذا بحثنا عمن هو صاحب المصلحة في نسفها فللاسف هذه القضية تتعدد الجهات.

واضح ان الستازي كان يريد ان يضع المؤشرات نحو ليبيا سواء في ارساله لبوليير او ابقائه على الاوراق التي وجدت ملصوقة بالملابس، واي مجرم حقيقي لا يترك اثار الاوراق التي تدل على المكان الذي اشترى منه الملابس التي وضعها في الحقيبة التي تحتوي على المتفجرات هذه ملابس اشتريت من مالطا ووضعت في حقيبة ارسلت من جهة اخرى ولكن الهدف منها لبقاء المؤشر نحو مالطا وبالتالي لترويج الرواية ان العملية وراؤها ليبيا.

**– لكن ليستر كولمان الذي تعتمدون على روايته كان عميلا للمخابرات الاميركية ولماذا نقل لكم هذه الامور؟**

لانه كان في المجموعة التي كان من المفروض ان تراقب حركة المخدرات، وحينما وجد ان هناك معاملات لاميركا، مع اشخاص في مجال المخدرات للمساومة من اجل اشياء

اخرى.

**هل تعني ما ذكره حول تورط رفعت الاسد في تهريب المخدرات ؟**

– لا اريد ان اذكر الاسماء والتفاصيل، وانا محام ويبقى المتهم بريئا حتى تثبت ادانته.

**لماذا عقد كولمان مؤتمرا صحافيا منذ عدة اشهر في نيويورك، وقال ان كل ما ذكره في كتابه الذي وزعته ليبيا خيال بخيال ؟**

هذه صفقة تمت بينه وبين الدولة الاميركية على اساس الا يتهم ولابد ان هناك قضية اخرى صنعوها له فطلبوا منه مقابل ذلك ان يعقد هذا المؤتمر الصحافي لينفي ما نشره وهذا ما حدث ؟

**– اذا لم يسجن الان في اميركا ؟**

نعم انه طليق.

**– هل اجتمعتم معه؟**

المعلومات التي تخص حقائق المحامي احتفظ عليها.

**– ما اقوله انه الوحيد الذي كانت لديه معلومات قوية تبرئة ليبيا والان يقول انه كان يكذب ؟**

يا اخ حمدان دعني اقول لك ما يلي كمحام حرصت باستمرار على ان اتابع القضية في مالطا عن طريق كبار المحامين واحدد له ما اريد ويجري تحقيقاته واجراءاته وفقا للقانون المالطي.

**– من هو هذا المحامي المالطي؟**

مكتب معروف اسمه دي ماركو.

**لكن الرواية التي ذكرتها منذ بداية الحديث معي ذكرها لكولمان ونسفها هو نفسه بانها كلها كاذبة ؟**

ان هناك احتمالا اخر لقضية لوكربي ؟

**لكن تعترف ان ما ذكرته ذكره في كتابه "الاخطبوط" والذي اعترف انه كله خيال في خيال ؟**

هذا جانب من الجوانب التي ذكرها كولمان. وهو الجانب الاخير المتعلق بالمخدرات. لكن قضية الستازي وقضية محاولة توريطهم لبوليير وخلاصه من الاتهام لا علاقة لكولمان بها.

**– لماذا لم يذكرها برنامج بانوراما الاميركي وغيره ؟**

ان "بي بي سي" اسكتلندا تناولت كثيرا في هذه القضايا التي ذكرتها لك وتحدثت مع الصحافية الاميركية جوديث ميلر وتابعوا هذه القضايا متابعة خاصة. فمثلا الادعاء يقول ان عبد الباسط المقراحي كان في مالطا يوم ٨٨/١٢/٧ وأنه اشترى هذه الملابس في اليوم نفسه، لان الارصاد الجوية في مالطا لا تفيد بان هناك امطارا عند الساعة السادسة مساء في ذلك اليوم، وان صاحب الدكان قال انه كان لوحده لان اخاه وأباه كانا يحضران احدى مباريات كرة القدم، واتضح انها لم تجر في ذلك الوقت وانها جرت في ٨٨/١١/٢٢ وكان الجو ممطرا انذاك. وادعوا في الاتهام بان صاحب الدكان تعرف على عبد الباسط. وتابعت ١٧ إقرارا اخذت من صاحب الدكان ولم يذكر

هذا الكلام بل يتهم شخصا اخر محددا وكان موجودا في مالطا وهو ابو طالب.

**اين اصبح ابو طالب ؟**

* انه مسجون في السويد وهو ضمن مجموعة نويس التي افرج عن اغلب اعضائها الذين قبضت عليهم الشرطة الالمانية خلال ايام معدودة قبل وقوع الحادث.

**من هي مجموعة نويس ؟**

– كان فيها خريطات ومجموعة تتكون من ١٦ شخصا لها علاقات بمنظمات اخرى في الشرق الاوسط وليس فيها ليبيون ومعظمهم فلسطينيون وسوريون، وهذه امور ذكرتها التحقيقات.

**لماذا لم تركز التحقيقات عليها ويجري التركيز فقط على فحيمه والمقراحي الليبيين ؟**

لقد ذكرت الظروف التي جرى فيها اتهام علي فحيمه والمقراحي لانه في اواخر التسعين واوائل ٩١ كانت الامور لاتسمح بالتركيز على غير ذلك. وهناك امر اخر اذ بعد مقتل اولوف بالمه رئيس الوزراء السويدي.

**الان ترجعنا الى عام ١٩٨٦ ؟ لقد اشتبه في ان كوريا قتله؟**

– لقد قتل ولم يعرف من قتله، وهناك اوراق في النمسا تقول ان اثنين مسؤولين عن العمليات القذرة في جنوب افريقيا ومخابراتها اعترفوا بأنهما (اللذان) قتلا.

**وما علاقة هذه الجريمة بلوكربي ؟**

* ان البرنس كارلتون الذي كان على طائرة البان ١٠٣ وقتل في ١٩٨٨/١٢/٢١ في لوكربي كان ذاهبا



لحضور اجتماعات اعلان استقلال ناميبيا وكا سيكون مندوب الامم المتحدة للاشراف على ناميبيا. وبرنس كارلتون هو الصديق المقرب والاشتراكي رقم ٢ في الحزب الاشتراكي السويدي. وجنوب افريقيا تحقد على الاثنين باعتبارهما ضد التمييز العنصري في افريقيا، وناميبيا وكما قتلت بالمه قد تكون مسؤولة عن مقتل كارلتون، ولقد كان في بروكسل ليحضر احتفالا تكريما له ثم كان حاجزا من بروكسل الى نيويورك، ولا ندري ما الذي اوجده في لندن واركبه الطائرة التي سقطت فوق لوكربي.

لكن ......

دعني اكمل. لكي يتأكد الموقف فان بيك بوتا رئيس وزراء جنوب افريقيا السابق و٧ من مساعديه الكبار كانوا حاجزين على الطائرة ١٠٣ والغوا الحجز في أخر نصف ساعة. هم الغوا الحجز واركبوا برنس كارلتون حتى يلقى مصيره.

**اذا كان لديك كل هذه القرائن والدفاع الامثل وكل هذه الدفاعات القانونية فلماذا لاتقدم فحيمه والمقراحي الى المحاكمة في اي مكان بما انكم واثقون من البراءة ؟**

–ياسيدي نحن قابلون للمحاكمة في اي مكان ما عدا مكانين لاغيرهم هما : اسكتلندا واميركا.

**لماذا ؟ وقد اقترح وزير الخارجية البريطانية روبن كوك ان تبعث الجامعة العربية مندوبين للاطلاع على القضاء الاسكتلندي، فلماذا رفضتم؟**

انني محام لـ ٤٠ سنة واحترم السلطات القضائية على وجه الارض جميعها ولم اشكك في السلطات القضائية الاسكتلندية ولا الاميركية. السؤال اننا نحن اهل اختصاص اساسي وفقاً لاتفاقية مونتريال والمادة ٥ والفقرة ٢و٣ تعطيان الاختصاص للبلد الذي يوجد فيه المتهم فيه، والقانون الليبي يعطي الاختصاص والولاية القضائية لليبيا. وكل اتفاقيات العالم وقوانين العالم تمنع تسليم المواطنين.

**لكن بالنسبة الى الغرب اين وقعت الجريمة ؟**

– اتفاقية مونتريال عام ١٩٧١ تضع ثلاثة اختصاصات ووقعت عليها بريطانيا واميركا وليبيا مع ١٨٢ دولة اخرى وهي جزء من القانون الوطني. هذه الاتفاقية تجعل الاختصاص للبلد الذي يوجد المشتبه فيه ولا يسلم الى المحاكم البريطانية والاميركية من دون اتفاقية تسليم، وليس لاي من الدولتين اتفاقية تسليم مع ليبيا. اذا نحن اهل اختصاص وفقا للقانون الدولي والوطني واحكام المحاكم. حينما نقبل بالمحاكمة في بلد ثالث فاننا نفاوض ونتراجع عن حقوقنا ايضا. ولقد ذهبنا الى محكمة العدل الدولية وتقول المرافعة البريطانية والاميركية نحن لا ننازع فيما تقوله ليبيا لان لها اختصاصا وفقا لاتفاقية مونتريال. وقالوا هذا الكلام لغرض غير سليم وغرضهم انه ليس هناك قضية.

**قالوا ايضا انه يجب عدم ... محكمة العدل الدولية بذلك ؟ وهذا قرار لمجلس الامن الدولي ؟**

–ما قالوه اولا انه لا وجود لمنازعة حتى ينتهوا الى عدم اختصاص المحكمة.

**لم تقرر محكمة العدل الدولية حتى الان ؟**

– تتوقع قرار المحكمة في ربيع عام ١٩٩٨ ونتوقع ان يكون الحكم لصالح ليبيا باذن الله.

**عندها ماذا سيحدث ؟**

–هم الان وما قالته للمحكمة اقرت به بريطانيا واميركا. لان بريطانيا واميركا قررتا ان الاختصاص لليبيا، وهذه مرافعات مكتوبة وشفهية مسجلة وموجودة.

**–اذا قرار المحكمة الدولية سيخولكم محاكمتهما في ليبيا فقط ؟**

* نعم ومع كل هذا فمازلنا نقبل بطرف ثالث حتى يطمئن الجميع.

**– تتكلم الكلام نفسه الذي قاله محامي القتاة وودوارد في بوسطن ؟**

* تماما.. نريد العدالة ان تتخذ مجراها.

**– اذا انتم لا تصرون على محاكمتهما في ليبيا حتى ولو اعطتكم محكمة العدل الدولية الحق في ذلك؟**

* اننا نريد ان ننتهي من هذه القضية وان تجري المحاكمة العادلة في مكان محايد ويري الجميع ان المحاكمة عادلة ما عدا اسكتلندا فينا، بما انهم لا يقبلون للمحاكمة في ليبيا ونحن لا نقبل المحاكمة هناك، فلنلتق على ارض محايدة وعلى اي مكان على وجه الارض.

**– الغرب ينظر الى ليبيا وعدة دول عربية واسلامية اخرى على انها دول ارهابية وانها خارجة على القانون ولا يرون ان هناك حكما للقانون في ليبيا فكيف يمكن ان تقنعهم بانكم تتكلمون الان عن القانون؟**

* اذا في هذه الحالة ليبعث السيد الامين العام للامم المتحدة من يتأكد من ان القانون يسود وان المحاكم عادلة هنا ولا يبعثها الى اسكتلندا.

**– لكن الشعب الليبي يعاني من المقاطعة لاجل هذه الامور الجزائية؟**

* دعني ارد على هذه النقطة اولا، لا بد ان تجري المحاكمة علنا وان تحضرها كل المنظمات الدولية وحقوق الانسان وان يشارك البريطانيون والاميركيون حتى في الاتهام واجراء التحقيق.

**– يقول روبرت بلترو مساعد وزير الخارجية السابق ان القذافي يخشى من محاكمة فحيمة والمقراحي في محكمة عادلة في اميركا واسكتلندا وانه اذا حوكما فانهما سيكشفان عن تورط القذافي شخصيا لانه هو المسؤول عن كل شيء في ليبيا يتم او لا يتم فما ردك على هذا الاتهام؟**

* الرد واضح هم يصرون على احضار الاثنين الى اسكتلندا او اميركا كي يعرضوهما لاغراءات وتهديدات والى ظروف تجعلهما يقولان ما هو غير صحيح نحن نقول ان اصرارهم على ان يكون الامر في اسكتلندا او اميركا يدل على انه ليس لديهم ما يتهمان به الاثنين لانه لماذا لا يقبلان المحاكمة في لاهاي او سويسرا او اي مكان في الارض وهل العدالة لا توجد الا في اسكتلندا واميركا، لماذا لا تكون المحاكمة العادلة في اي مكان أخر ولا يحضروا ادلتهم ولكنهم يريدون ان يصبح الاثنان تحت سيطرتهم كي يقولوهما غير الحقيقة.

**– ان الجريمة وقعت ضد طائرة اميركية وثانيا ١١ من سكان لوكربي قتلوا اذا يريدون ان تتم المحاكمة حيث حدثت الجريمة؟**

* قوانينهم اعرفها جيدا ويعرفون قوانيننا جيدا لانهم هم الذين وضعوها، القوانين الليبية ما زالت وفقا لما وضعته اللجنة التي كانت تحت اشراف الامم المتحدة في عام ١٩٥٢ والتي يقال انها اعدت ليبيا للاستقلال والتي كان مفوض الامم المتحدة فيها ادريان بل والقوانين تنسب الى القوانين اللاتينية والفرنسية، اذا يعرفون القوانين الليبية جيدا وكون الارض التي وقعت فيها الجريمة هي اسكتلندا والمواطنون والطائرة اميركية لا يلغي نصوص اتفاقية مونتريال ١٩٧١ [illegible] ارض الاختصاص.

**– اي بلد محايد تقبلون به؟**

* اي بلد: سويسرا او هولندا او بلجيكا.

**– لماذا التمسك بهذه القضايا الاجرائية التي ربما اعتبرها المواطن الغربي لجراءات لا طائل منها وهو يريد رفع الحصار عن الشعب الليبي؟**

* هذه مهمتي وانا محام عن المواطنين الليبيين وانا مواطن ليبي واعاني ما يعانيه الشعب الليبي، ولكن بحكم واجبي وضميري فمهمتي ان ادافع عن الحقوق الانسانية للاثنين والموازنة بين الحقوق الانسانية للاثنين ومعاناة الشعب الليبي هي التي جعلتني اقبل ان يحضرا خارج ليبيا وامام القاضي الطبيعي اي ليبيا، ومصلحة موكلي ان يقفا امام محكمة تتكلم بالعربية وتفهم الثقافة العربية، ومع كل ذلك ونظرا الى معاناة الشعب الليبي بحثت عن بلد ثالث.

**– اذا قبلتم في دولة محايدة فماذا يمنع اختطافهما؟**

يجب وضع بروتوكول بين الدول وبضمان الامم المتحدة ورفع العقوبات قبل اي محاكمة في دولة ثالثة ووفقا للقرار ٨٨٣ لعام ١٩٩٣.

**– بعيدا عن كونك محاميا لهما الم يعربا لك عن استعدادهما للموت لاجل ليبيا ماذا قالا لك؟**

* نحن كمحامين ننصحهما.

**– ماذا قالا لك؟**

*كانا مستعدين ليستمعوا الى نصيحة فريق الدفاع الذي اتولى رئاسته وفيه محامون من مالطا وسويسرا والمانيا واسكتلندا وبريطانيا واميركا واستمعوا الى رأيهم بعدم الذهاب الى اسكتلندا او اميركا.

**– لكن من ليبي الى ليبي ماذا قالا لك؟**

* هما يريدان محاكمة عادلة وقلنا لهما لن تتوافر في اسكتلندا ولا اميركا ونحن نعرف ان اجواء الادانة الاعلامية المسبقة انهت قضية براءتهما وهم في اسكتلندا واميركا مدانان مسبقا.

ومن الفضائح انه في ٩١/١١/٢٧ اذاعتا بيانا يطالب بثلاثة مطالب وهو الذي يشار اليه بقرار مجلس الامن ٧٣١ لسنة ٩١ وهذه المطالب هي التسليم خلافا للقوانين وثانيا التعويض مقدما.

وانت عندما تطالب مقدما بالتعويض من الدولة الليبية فمعنى ذلك انك اعتبرت الاثنين مدانين وانهما كانا يعملان تحت امرة الدولة الليبية ووفقا لتعليماتها وهذه غريبة.

والمطلب الثالث هو ان تكشف ليبيا عن الادلة التي تدين الاثنين وهم يريدون محاكمتهما وعلى ليبيا ان تقدم الادلة ضدهما.

**– لكن على الجانب السياسي هناك محاولات دبلوماسية ليبية لارضاء اقارب الضحايا واعطائهم تعويضات؟**

* هذا غير صحيح.

**– لكنه نشر في الصحافة العربية؟**

* نعم وهل هذا هو الباقي الوحيد الذي نشر.

**– قل لي موقف الحكومة الليبية من التعويضات؟**

* قالت الحكومة الليبية انه اذا ادين الاثنان ولم يستطيعا ان يدفعا التعويضات فنحن نتحمل مسؤوليتهما كمواطنين ليبيين.

**– اذا لا يوجد عرض مسبق من قبل الدبلوماسيين الليبيين لاهل الضحايا فلماذا تذكر هذه القصص؟**

* لا يوجد شيء من هذا القبيل والتكرار هو احد وسائل الاعلام للسيطرة على الرأي العالمي وغسل امخة المحلفين مسبقا.

**– في الانترنت صورتان المشتبه فيهما وكلام يقول انهما ضابطان في المخابرات الليبية ويعملان تحت جناح الخطوط الليبية فمن اين جاءت هذه المعلومات؟**

* هذه المعلومات لا رصيد لها في الحقيقة ولا في الواقع ولكنهما ضمن الادعاء الذي ذكرناه اي انهما وضعا حقيبة في مالطا وانها ذهبت من مالطا الى فرانكفورت وانها بقيت هناك ثم ركبت لوحدها من فرانكفورت الى لندن ثم طلعت من هيثرو متجهة الى مطار جون كيندي في نيويورك هذه القصة التي قال عنها قاضي محكمة استئناف نيويورك انها قصة خرافية ولا يمكن ان يتصورها اي شخص.

**– من اين خرجت هذه التهمة ضدهما وهل انشق ليبي ولخبر الاميركيين بذلك؟**

* هناك الليبي عبد المجيد جعاكة الذي اخترقوه يحتفظون بالحديث عن ملفه النفسي والاجتماعي كي يوضع امام المحكمة.

**– ماذا كان يعمل جعاكة؟**

* كان يعمل ضمن الخطوط الجوية العربية الليبية في مالطا ويدعي انه كان المسؤول الامني واذا كان ذلك فكيف يكون هناك اشخاص اخرون واذا كان مدير المحطة ضابط امن فلماذا يبعث بمسؤول امني.

**– اين جعاكة الآن ؟**

* انه تحت الحماية الاميركية ودفعت له اموال مقدما وورد اسمه في عملية المكافأة منذ ١٤-١٩٩٠/١١/١٦.

**– الا تعتقد كليبي بان هذه القضية هدفها نظام القذافي اولا واخيرا؟**

* عندما انتهي من الدفاع اقول هاتو اللي بعده وانتم عايزين ايه وانني متأكد ان هناك استهدافا للثورة الليبية لانها تقدم مشروعا حضاريا ولهذا تقدم على انها تمول الارهاب.

**– هناك كلام لوقف اوروبا شراء النفط الليبي وفرض حظر نفطي ضد ليبيا فهل هذه هي المرحلة الثانية؟**

* ان الاتجاه العالمي بعد تفاقم الوضع هو ان العالم يتجه الى محاصرة اميركا بالشرعية القانونية لان هناك فهما متزايدا سواء عند العرب او المسلمين او الافارقة او مجموعة عدم الانحياز للموقف الليبي وطبيعته.

**– نرى ان الدول الغربية تتحالف مع اميركا وتكرر المقولات الاميركية وخصوصا بريطانيا على الرغم من نشركم لتقارير عكس ذلك؟ فهل تعتقد ان بريطانيا ستخالف اميركا؟**

* اعتقد ان ذلك سيكون قريبا باذن الله لانه عندما رأيت برنامج فرونتلاين في بي بي سي اسكتلندا الذي عملته جوديث ميلر ولما وجدت الدكتور سواير واسر الضحايا في اسكتلندا ومدى قناعتهم بالموقف الليبي فان كل هذا يؤكد لي يوما بعد يوم ان التغيير سيحدث في الموقف البريطاني الا اذا كانت السيطرة الاميركية اكثر من اللازم.

**– هل تعرف ان البرنامج الذي تكلمت عنه عرض فقط في اسكتلندا وكرروا في بريطانيا انه احدى المحاولات الليبية اليائسة لاقناع الغرب؟**

* ليس لدينا اي محاولة ليبية وهذا برنامج عملته بي بي سي اسكتلندا بجهدها الخاص واستخدمت محامين غيرنا وتأكدت من صحة ما قلناه.

**– هل تعتقد ان اميركا تخطط لخطف المشتبه فيهما بالقوة وهل ستجري مواجهة حول ذلك؟**

* انا لا استغرب ذلك واشعر ان هذه الامور بدأت تتبع بطريقة غير مشروعة وان اميركا لديها فرصة تاريخية لتعود الى التعاون والحوار والسلام بدلا من الحروب والخطف والاستغلال والاستعلاء.

**WANTED BY THE FBI**

CONSPIRACY TO DESTROY A CIVIL AIRCRAFT OF THE UNITED STATES; CONSPIRACY TO DESTROY A VEHICLE USED IN FOREIGN COMMERCE BY MEANS OF AN EXPLOSIVE; DESTROYING A CIVIL AIRCRAFT; DESTROYING A VEHICLE USED IN FOREIGN COMMERCE BY MEANS OF AN EXPLOSIVE; KILLING NATIONALS OF THE UNITED STATES; AIDING AND ABETTING

**ABDEL BASSET ALI AL-MEGRAHI**

**DESCRIPTION**

Date of Birth: April 1, 1952; Place of Birth: Tripoli, Libya; [illegible]

**CAUTION**

AL-MEGRAHI IS A LIBYAN INTELLIGENCE OFFICER OPERATING UNDER THE COVER OF THE LIBYAN ARAB AIRLINES. HE IS BEING SOUGHT FOR HIS PARTICIPATION IN THE 12/21/88 BOMBING OF PAN AM FLIGHT 103, WHICH EXPLODED OVER LOCKERBIE, SCOTLAND. A TOTAL OF 259 PASSENGERS AND CREW MEMBERS AND 11 VILLAGERS OF LOCKERBIE WERE KILLED. CONSIDER ARMED AND DANGEROUS.

**REWARD**

REWARD OF UP TO $4 MILLION; PROGRAM DEVELOPED AND FUNDED BY THE AIRLINE PILOTS ASSOCIATION AND THE AIR TRANSPORT ASSOCIATION IN COORDINATION WITH THE U.S. DEPARTMENT OF STATE.

March 1995

**WANTED BY THE FBI**

CONSPIRACY TO DESTROY A CIVIL AIRCRAFT OF THE UNITED STATES; CONSPIRACY TO DESTROY A VEHICLE USED IN FOREIGN COMMERCE BY MEANS OF AN EXPLOSIVE; DESTROYING A CIVIL AIRCRAFT; DESTROYING A VEHICLE USED IN FOREIGN COMMERCE BY MEANS OF AN EXPLOSIVE; KILLING NATIONALS OF THE UNITED STATES; AIDING AND ABETTING

**LAMEN KHALIFA FHIMAH**

**DESCRIPTION**

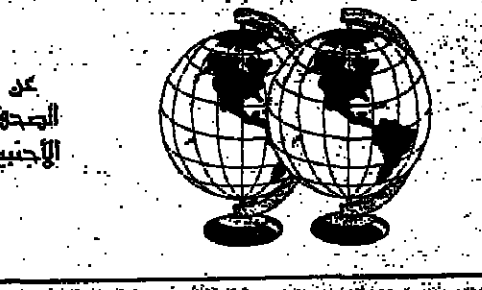
Date of Birth: April 4, 1956; Place of Birth: Suk Giuma, Libya; [illegible]

**CAUTION**

FHIMAH IS A LIBYAN INTELLIGENCE OFFICER OPERATING UNDER THE COVER OF THE LIBYAN ARAB AIRLINES. HE IS BEING SOUGHT FOR HIS PARTICIPATION IN THE 12/21/88 BOMBING OF PAN AM FLIGHT 103 WHICH EXPLODED OVER LOCKERBIE, SCOTLAND. A TOTAL OF 259 PASSENGERS AND CREW MEMBERS AND 11 LOCKERBIE VILLAGERS WERE KILLED. CONSIDER ARMED AND EXTREMELY DANGEROUS.

**REWARD**

REWARD OF UP TO $4 MILLION; PROGRAM DEVELOPED AND FUNDED BY THE AIRLINE PILOTS ASSOCIATION AND THE AIR TRANSPORT ASSOCIATION IN COORDINATION WITH THE U.S. DEPARTMENT OF STATE.




## البنك الدولي يقف في مواجهة الايدز

ناشد جوزيف ستيغليتز احد الاقتصاديين البارزين في البنك الدولي دول العالم لمواجهة القضايا المثيرة للجدل سياسيا ومن ثم محاربة مرض العصر القاتل الايدز.

وقال ستيغليتز في النشرة الدورية الصادرة عن البنك انه لا يمكننا تجاهل المخاطر المترتبة على هذا المرض في اي مكان في العالم الذي اكثر ما تبدو نتائجه التدميرية في دول العالم الثالث التي يتواجد فيها ٩٠ بالمائة من فيروس الايدز الناقل للمرض.

واشار مسؤول البنك الدولي الى مهمة البنك تتلخص في تعزيز التنمية الاقتصادية وتخفيف وطأة الفقر مؤكدا ان البنك يقف في مواجهة مرض الايدز في البلدان النامية منذ عام ١٩٨٦ وانه مع نهاية عام ١٩٩٦ انفق حوالي ٦٣٢ مليون دولار لتمويل ٦١ برنامجا لمكافحة هذا الوباء في ٤١ بلدا وان البنك متحمس لفعل المزيد.

لكن ستيغليتز اكد انه ليس بمقدورنا مواجهة الايدز دون الاعتراف بان هذا الوضع يهدد كل مجتمع في كل بلد من البلدان.

وقال انه لا يزال بامكاننا منع انتشار هذا المرض بين ٣.٢ مليار انسان يعيشون في البلدان النامية التي يعتبر فيروس الايدز غير شائع نسبيا فيها حتى الآن.

واضاف ان ١.٦ مليار شخص ممكن انقاذهم يعيشون في بلدان نامية يعتبر الايدز فيها محصورا بفئات معينة من المجتمع وهي التي تمارس الشذوذ الجنسي او انها تتناول المخدرات عن طريق الوريد او الفئات ذات السلوك غير السوي.

وقال ان المجتمعات الفقيرة في البلدان الفقيرة تعاني من مشاكل اخرى ضاغطة اضافة الى الايدز وان شح الموارد الحكومية في هذه البلدان يقف عائقا امام التغلب على هذه المشاكل.

واشار ستيغليتز الى انه لو اخذنا واحدا من هذا البلدان كمثال فانه تكلفة معالجة مريض بالايدز لمدة سنة تعادل تكلفة تعليم عشرة اطفال في مدرسة اساسية لمدة سنة، وهذا يعني ان الوصول الى الاهداف الرامية الى الحد من انتشار هذا المرض تعتبر مكلفة وشاقة الا انها اهداف جوهرية وان الجهود المبذولة للوقاية من هذا المرض يمكن ان تحدث تطورا ايجابيا خاصة اذا ما تم التركيز على التغيير في السلوكيات.□

## مخاوف من تفشي داء الكلب في اسرائيل

توفي ثلاثة اشخاص هذا العام في اسرائيل نتيجة اصابتهم بداء الكلب القاتل وسط مخاوف مسؤولي الصحة الاسرائيليين من تفشي هذا المرض بعد مضي ثلاثة عقود دون وقوع اصابة واحدة بهذا المرض في اسرائيل.

احد ضحايا هذا المرض كان جنديا اسرائيليا الامر الذي نشر الذعر بين المواطنين وتدافعوا الى دوائر الصحة البيطرية لاجراء فحوصات على حيواناتهم التي يشتبه باصابتها بالمرض، وتبين بعد الكشف على هذه الحيوانات ان ثلث هذه الحيوانات بحاجة لاعطائها اللقاح المضاد لداء الكلب.

من جانبهم حذر مسؤولو وزارة الصحة ودائرة البيطرة التابعة لوزارة الزراعة المواطنين بالابتعاد عن الحيوانات الضالة وحماية حيواناتهم التي يربونها في البيوت من هذا المرض واحضار اي شخص تعرض لعضة او خدش من حيوان فورا للكشف الطبي.

واتهم المسؤولون القائمين على منظمات حماية الحيوان في اسرائيل بتحمله المسؤولية جزئيا بسبب تفشي هذا المرض حيث ان هؤلاء يقاومون فرق الطب البيطري التي تقوم بجولات متكررة للقضاء على الكلاب الضالة.□

## بيضة مسلوقة بدل لقاحات الاطفال

يعود الفضل في اكتشاف اللقاحات الوقائية الى الطبيب الانجليزي ادوارد جينر قبل مئتي عام بانتاج اول لقاح فعال ضد الجدري عندما اخذ محتويات سائل احدى الفقاعات الهوائية من يد امرأة مزارعة اسمها سارا كانت قد اصيبت بجدري البقر، وحقن ذلك السائل في يد طفل عمره ثماني سنوات.

ويسعى العلماء الآن لانتاج لقاح رخيص يؤخذ عن طريق الفم ويحمي الاطفال من اكبر عدد ممكن من الامراض والى تطوير لقاحات وراثية تدخل الى الموز والبطاطا والبيض وتؤدي الى مناعة الجسم بعد تناولها.

وهناك مؤشرات ان العلماء سيتمكنوا باستخدام الهندسة الوراثية من تقديم "البيضة الذكية" تعطى للطفل مسلوقة فتحتوي على اضداد مناعية كاملة.□

## ليلة بيروتية راقصة بالباليه

ليلة بيروتية ساهر فيها اهالي لبنان المعروفين قبل الحرب الاهلية برومانسيتهم ولثلاثة ايام الباليه العالمية "روميو وجولييت" للمؤلف الروسي بروكوفييف سيرغي سرغيفتش والكاتب الانجليزي وليم شكسبير والتي انتجتها فرقة الاوركسترا الوطنية الاوكرانية بادارة اناتولي شيغينا على انغام السمفونيات العالمية في صالة معرض فوروم دو بيروت.□

## ارتفاع كبير في عدد جرائم القتل في اسرائيل خلال ١٩٩٧

اشار تقرير سنوي نشر الاربعاء الماضي الى ان الشرطة الاسرائيلية سجلت في العام ١٩٩٧ ارتفاعا في عدد جرائم القتل في اسرائيل بلغ معدله ٪ زائد مقارنة مع العام الماضي وقال التقرير ان الشرطة فتحت تحقيقا في ٨ جريمة قتل ذهب ضحيتها شخص واحد على الاقل وتمكنت من كشف ملابسات ٪ منها واشار الى ان ١٦ امرأة قتلن العام الماضي بيد ازواجهن. واعربت المنظمات المدافعة عن حقوق المرأة عن قلقها ازاء هذا الارتفاع في عدد جرائم القتل وطالبت بفرض قيود على منح تراخيص حمل السلاح.

ويملك اكثر من ربع مليون اسرائيلي ترخيصا لحمل السلاح. وقد ارتكبت غالبية عمليات قتل الازواج والزوجات باسلحة مرخصة.□

## روني تشان رئيس مليارديرات هونغ كونغ

# الولاء المطلق للسلطة والقيم التعليمية البالية اسباب تخلف آسيا

## آسيا اسيرة التقليد الاعمى للغرب ولا تشجع الذهنية الخلاقة

● ترجمة النهضة عن النيوزويك

روني تشان، رئيس مليارديرات هونغ كونغ في اسيا لم ينبس بكلمة خلال اجتماعات البنك الدولي في سبتمبر بل قدم سؤالا .. ما الذي يحتاجه الشرق والغرب؟

اننا نحتاج التكنولوجيا ومظلته العسكرية ورأسماله وسوقه وما الذي يحتاجه الغرب منا؟ ليس كثيرا في نهاية عام من التصدع الملموس في بعض مؤسسات اسيا المالية عام تكرر فيه عدم حصول اي عالم متعلم اسيوي على جائزة نوبل قدم تشان تحليلا واضحا ومباشرا بحاجة الى اجابات فآسيا بحاجة لان تتفحص اسباب تبعيتها للغرب فكريا وماديا.

واسيا التي قدمت في وقت ما امبراطوريات عظيمة وفلاسفة عباقرة وانجازات علمية وحضارية وكان بامكانها عمل ذلك لانها عرفت ان الحقائق المضخمة تأتي من الذهنية كرأسمال وآسيا الحديثة تمتلك القليل منه، فمن اليابان وحتى سنغافورة تكوينات تقليدية استنساخية القليل من الآسيويين سيما بين المدافعين عن القيم الاسيوية من المستغربين يمتلكون الامانة للاعتراف أن حداثة اسيا هي بشكل واسع افرازات للعقلية الغربية.

وتحت الارض بريق القيم المادية اسيا بقيت مستعمرة للذهنية الغربية فخذ اليابان التي يمكن ان تظهر كمجتمع اسيوي نموذجي استطاعت الممازجة بنجاح بين الشرق والغرب البلاد مزدهرة ومتقدمة تكنولوجيا انها نظيفة ومنتظمة ومتجانسة اجتماعيا مع جرائم عنف قليلة جدا ولكن لو كانت اليابان هي الانموذج لاستطاعت اسيا قبول التحدي وما يتعلق بالنموذج الياباني لا يمنح وعلى الاقل في المرحلة النسبية الاولى؟

وعلى سبيل المثال: في عام ١٩٨٧ سوزومو تونيغاوا من معهد ماساشوستس التكنولوجي فاز بجائزة نوبل بالطب فقالت اليابان الابن الوطني حطم الاسطورة التي تقول بانه ليس في اليابان ابداع اصلي هذه الفرحة لم تستمر اكثر من يومين فتونيغاوا قال انه لم يكن بامكانه الفوز بالجائزة لو لم يذهب للخارج الى جامعة تشجع الابتكار وفي اليابان حيث يتوجب على الواحد ان يعرف في مجال العلوم ويحترم التجانس الجماعي فالعمل الاصلي لن يكون لطيفا اذا لم يهاجم باساسياته.

وماذا عن الصين موطن المدنية العريقة ذات السور العظيم الممتد الى ما قبل الف عام في وقت كانت فيه اوروبا في العصور المظلمة؟ علماء الصين وفنانوها وفلاسفتها واطباؤها الذين لم يكن لهم نظراء في اي مكان اخر قريما الصين الحديثة تستطيع مواجهة تحدي العقلية الغربية؟

الى حد بعيد ذلك ليس صحيحا بعد عدة محاولات لمواءمة نفسها مع القرن العشرين كانت النتيجة النهائية للصين هي الشيوعية التي افرزت عن الارث الفكري لكانت وهيغل والتي حتى لن تكون افكارا مركزية في ما يجري حاليا في الصين حيث يقود جيانغ التحول الراسمالي وحتى هذه اللحظة فان الصين لم تتعلم الدروس الخاطئة من الغرب ولم تفهم ما الذي منح الغرب القدرة على التقدم قادتها ما زالوا يشكون من الخضوع لافكار ماركس ولينين، مفكران اوروبيان، ولافكار "ماو". وجامعات الصين تتعامل بوقاحة مع عوامل التوتر السابقة وهي بعيدة عن ان تكون مؤسسات لاحتياجات الحرية لخلق مجتمع ديناميكي خلاق رغم ان قادة الصين يتبنون تحرير الفكر، ومعظم اطفال مسؤولي الحزب ذهبوا او يخططون للذهاب الى مراكز تعليم عالمية حيث يستطيعون الحصول على تعليم جيد لا يعترف به في وطنهم.

ومن خلال تصرفاتهم يعترف الاسيويون ان هناك شيئا مميزا في التعليم الغربي مع انهم ما زالوا لا يعترفون بان الاهم هو تطوير الشخصية الانسانية الفردية وتشجيعها على الخلق والابداع.

احترام العقل الفردي مفتاح الابداع ولآسيا من اجل مواجهة التحدي الغربي فهناك حاجة لاكتشاف ان ما يصنعه الواحد هو ابتكار ينبني عليه ويجب ان توضع له الحوافز.

الخطوة الاولى سهلة، فعلى أسيا انفاق مبالغ ضخمة على المدارس والجامعات. والخطوة الثانية وقف الاستثناءات المعتمدة لتقييم الالتحاق بالدراسة الجامعية تلك الامتحانات الاستعمارية، والتي تشجع على اللاديناميكية والملل العقلي، تحتاج آسيا ان تعرف ان الاصالة تأتي فقط من حرية التفكير والفردية المبتكرة، بالمناظرات غير الجدلية انها بحث لاستبدال الانماط السلفية بانماط حديثة ولسوء الحظ فقادة آسيا يعدمون مثل هذه النوعية باعتبارها غربية هدامة وغير مناسبة للتناغم من التطور الاسيوي ولا يجب الاندماج بها، والطاعة التقليدية والنظام الاجتماعي يقوم على الاسس الروحانية للعلاقة بين الحاكم وتعليم الرعية التي استمرت حتى نهاية الامبراطوريات، وفي نظامهم السلطوي الحديث تحولت الى طاعة لرموز السلطة وتتبنى افكار كونفوشيوس لتحاشي النزاعات وحكم المجموعات حديديا بأي ثمن وبدون اهتمام بالذهنية الخلاقة، ستواصل اسيا فقدان افضل عباقرتها للغرب، أسيا تحتاج لايجاد صوتها الخاص في مجالات التحرر وفق تراثها الخاص كونفشيوس لو كان حيا اليوم فسيعتقل كافاك، اسيا اليوم وغدا يتوجب عليها رفض الانبياء المزيفين دعاة (القيم) التي تركز على السلطة فوق الجميع فاذا فشلت آسيا في اعادة اكتشاف قدراتها الخلاقة فسيمر قرن قرن من الزمن قبل ان يسأل روني تشان اخر سؤاله مجددا فالوقت لايجاد الاجابة هو الان.□

## نتنياهو يلعب بنار السياسة



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يلعب بنيران السياسة هذا ما يقوله المراقبون والمحللون في اسرائيل.

ويشير هؤلاء المحللون الى ان الانقسامات داخل ائتلاف نتنياهو الحاكم حول معايير المرحلة الثانية من اعادة انتشار القوات الاسرائيلية من اراضي الضفة الغربية يمكن ان تؤدي الى انهيار هذا الائتلاف قبل حلول الموعد الفعلي لتنفيذ هذه المرحلة وهو شهر حزيران المقبل.

وبالرغم من ان المخاطر لهذه الازمة هي مشكلة سياسية خارجية الا ان ورطة نتنياهو تعود الى القول المأثور لوزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر وهو ان كل مشاكل اسرائيل السياسية هي داخلية وان الدبلوماسية الاسرائيلية ليست سوى اداة لهذه المشاكل.

ويؤكد المحللون ان التهديد الاخطر الذي يواجه بقاء نتنياهو يأتي من جانب الرجل الذي ساعد في تشكيل الاحزاب متشعبة الايديولوجيات في ائتلاف يبدو في ظاهره انه قابل للبقاء وهو ارئيل شارون الذي تحول بنفسه من وزير غير مرغوب فيه في البداية الى عضو بارز وفاعل في مجلس الوزراء المصغر، ويبدو شارون غاضبا جدا الآن من نتنياهو بسبب انحياز الاخير الى صيغة استراتيجية طرحها وزير الدفاع اسحق مردخاي.

وبرز غضب شارون واضحا عندما انفجر بوجه نتنياهو اثناء احدى جلسات مجلس الوزراء الاخيرة وحملت كلمات شارون الموجهة مباشرة ضد نتنياهو اعتبارات خطيرة اعتبرها المراقبون الطلقة الاولى الموجهة الى قارب نتنياهو السياسي غير المضطرب اصلا عندما قال له "انت تعلم انني بذلت كل جهد ممكن للحفاظ على بقاء هذه الحكومة وبقي الامر على هذا النحو الى ان وصلت الخط الاحمر مخاطر بالمصلحة الوطنية وانه لن يوسفني الله على وشك تجاوز هذا الخط".

وهناك ايضا من يشد الحبل بالاتجاه المعاكس وهو وزير الخارجية ديفيد ليفي والذي يريد من نتنياهو تقديم صيغة جغرافية واضحة المعالم لخطة اعادة الانتشار المعطلة، واذا كان كلام شارون الحاد اللهجة او خطة الحزب الوطني الديني بزعامة وزير المواصلات اسحق ليفي للاطاحة بالحكومة قبل شهر حزيران سيمنعان نتنياهو من الحديث بوضوح فان التحالف الهش مع ديفيد ليفي وحزبه غيشر قد يتفسخ.

وهناك مخاوف لدى الحزب الوطني الديني من ان خارطة موردخاي لاعادة الانتشار ربما تبقي خارج نطاق سيطرة قوات الجيش الاسرائيلي مستقبلا وبالتالي تكون تحت رحمة السلطة الوطنية الفلسطينية.

وباختصار فان الطريق الذي يجد نتنياهو نفسه مجبرا على سلوكها مليئة بالالغام السياسية. وان استراتيجيته لاستلاب الوقت من خلال ربطه خطة اعادة الانتشار بممارسة حقيقية للسلطة الفلسطينية ولجهوزيتها الامنية لمكافحة الارهاب ربما تتحول مع مرور الوقت الى مهدئ قصير الاجل.

وزبدة القول من هذا كله هي اما ان نتنياهو لن يحصل على التفويض الكامل من ائتلافه الحاكم لتقديم الاقتراح الخاص باعادة الانتشار الى الكنيست في حزيران القادم او ان التراجع المحتمل من تلك سيجبره على العودة الى خيار الانتخابات وهذا يعني استمراره بادارة شؤون البلاد كرئيس لحكومة انتقالية غير قادرة على اتخاذ قرارات ذات زخم كبير.□

الجيروزلم بوست

# الكونجرس الاميركي لا يكترث بالاتفاقيات الدولية

● ترجمة سلام محادين
التايم

حتى نستطيع فهم المصير المحتمل لمعاهدة متعلقة بالجو يجب علينا ان نأخذ بعين الاعتبار ما حدث لمعاهدة متعلقة بالمحيطات، فهذه الاتفاقية التي تعرف باسم معاهدة قانون البحار تكاد لا تكون موجودة على اجندة مجلس الشيوخ الاميركي، وعلى الرغم من ان ١٠٠ دولة وقعت عليها منذ عام ١٩٨٢ ما تزال الاتفاقية معروضة على لجنة العلاقات الخارجية ضمن ٨٠ معاهدة دولية اخرى تغطي كل شيء ابتداء من تحريم اجراء اختبارات للاسلحة النووية وانتهاء برسم الحدود بين الولايات المتحدة وكوريا.

وكما بدا واضحا من رفض الكونجرس الموافقة على اتفاقية للتجارة الحرة الشهر الماضي، هناك اتجاه واضح لرفض الانضمام لأي تحركات دولية فالايديولوجيات الوطنية التي عبر عنها روس بيرو ويات بيوكانن اصبحت جزءا لا يتجزأ من سياسة الجمهوريين والتي تمثلت برفض دفع مليار دولار للامم المتحدة و ٣.٥ مليار دولار لصندوق الدعم الدولي لمساعدة اقتصاد اسيا المتخلخل.

ولم ينتظر زعيم الاغلبية في الكونجرس ترنت لوت عودة المفاوضين من اليابان ليعلن عدم موافقته على الاتفاقية التي انبثق عنها مؤتمر كيوتو هناك وجدير بالذكر ان لوت تعرض للانتقاد الشديد من قبل حزبه لمساعدته الرئيس كلينتون الحصول على موافقة على اتفاقية متعلقة بالاسلحة النووية في بداية هذا العام.

والموقف السلبي ليس حصرا على الحزب الجمهوري المعارض الذي ينتمي اليه لوت فالعضو الديمقراطي في الكونجرس جون كيري حث الادارة الاميركية على الانتظار قبل عرضها على المجلس حتى عام ١٩٩٩ على الاقل.

وبغض النظر عما اذا كان البيت الابيض سيفوز او يخسر سيكون على نائب الرئيس ال جور قيادة المعركة فهو الذي كرس جهوده السياسية لخدمة هذه القضية وهو الذي يرغب بان ينتخب رئيسا في الفترة التي سيتم فيها عرض الاتفاقية على الكونجرس وخلال اول مؤتمر صحفي له بعد اعلان الاتفاقية، حاول جور التخفيف من حدة موجة الانتقادات الموجهة ضدها بقوله ان البيت الابيض استبعد تماما فكرة زيادة الضرائب من اجل الوفاء بالتزامات الاتفاقية وان الادارة الاميركية لن تفكر بعرضها على الكونجرس الا ان شاركت فيها الدول النامية ويعلق احد مساعدي جور بقوله سنكون بخير طالما ان ليس هناك نية لرفع الضرائب او منح الصين معاملة خاصة وطالما ان الاقتصاد في تحسن مستمر سيكون من الصعب على المعارضين تصوير الاتفاقية بانهامحاولة لتقليص عدد الوظائف.

ولكن النتائج السيئة التي تكبدتها الادارة الاميركية خلال مشروع التجارة الاخير اثبت ان المراهنة على الاقتصاد غير كاف.

لذلك من المتوقع ان تبدأ الشهر القادم حملة لاقناع العامة بان اهداف اتفاقية كيوتو منطقية وغير مؤذية.

وسيتضمن مشروع ميزانية كلينتون حوالي ٥ مليارات دولار من الاعفاءات الضريبية وقروضا تشجع حقل الصناعة على البحث عن مصادر بديلة للطاقة ويأمل البيت الابيض ان يساهم التقدم التكنولوجي في جعل اتفاقية كيوتو اكثر تقبلا من قبل الشعب، مثلا ثلاجة لا تحتاج الى اكثر من الطاقة اللازمة لانارة مصباح كهربائي.□

## أرقام × أرقام

## بحلول عام ٢٠٠٠ نصف الكمبيوترات الحالية تنتقل الى اكوام القمامة

نصف الكمبيوترات العاملة الان في العالم ستحال بحلول عام ٢٠٠٠ الى مجمعات النفايات لسبب بسيط يتمثل بوجود برامج الكترونية وضعت في الكمبيوترات خصوصا القديمة منها تعتمد على الرقمين الاخيرين للسنة بدلا من ارقامها الاربعة فيظهر العام الجديد ١٩٩٨ على شكل رقمي ٩٨ وسيظهر العام ٢٠٠٠ على شكل (٠٠) وهنا تبدأ هذه الاجهزة بالتخبط في الاخطاء لعدم قدرتها على قراءة العام ولا يمكن اصلاح هذا الخلل بين ملايين الخطوط من الرموز داخل البرامج في ملايين اجهزة الحاسوب المنتشرة في العالم وفي ٧٠ الف برنامج حاسوبي معرضة لهذه المشكلة وستؤدي هذه المشكلة الى حوادث مثل انقطاع تجهيزات الطاقة الكهربائية واختفاء السجلات المالية وجود الاسواق المالية وتخبط حركة النقل الجوي.□

## هاتف فضائي جديد للاستدلال على السائقين في المناطق الموحشة

ابتكرت شركة انمارست الدولية لخدمات الاتصالات الفضائية هاتفا فضائيا صغيرالحجم مرتبط مع شبكة اقمار الشركة يمكن نصبه في الشاحنات والقطارات والسيارات التي تسير في مناطق من الكرة الارضية لا تغطيها شبكة الهواتف الخلوية مثل مناطق استراليا التي تخلو ٩٠٪ من مساحتها من هذه الشبكات.

ويعتبر سائقو القطارات والشاحنات الذين يتوغلون في مناطق وعرة موحشة هذا الهاتف بمثابة طوق نجاة لطلب النجدة حين يحتاجون لها، ولا يزيد وزن الجهاز عن كيلوغرامين ويحتوي هوائي ديناميكي يتابع موقع الاقمار الصناعية.□

## آلات تصوير افتراضية رقمية جديدة

هل تستغني السينما عن الممثلين النجوم؟ وهل يمكن تصوير جريمة في مسرح حدوثها دون مرتكبيها؟ سؤال لم يعد افتراضيا بعد ان عرض فريق من الباحثين البريطانيين احدث نظم لتصوير المجسم بالتقنيات الرقمية وقدم بول سايبرت طريقته الجديدة لتصوير الوجه بآلات رقمية تسجل كل حركات عضلاته بدقة كبيرة وتختبر الان لتقدم في المعارض والمتاحف الافتراضية وتستفيد الطريقة الجديدة من عمل العينين وتعتمد على وضع آلتي تصوير تعملان على التقنيات الرقمية لتجسيمها، وما زالت هذه الآلات تعتمد على الكمبيوترات في عملها ويستفيد من هذه التقنية اطباء التشريح في مسارح الجريمة، كما تختبر لدراسة اثار الاقدام وتصوير جلد الانسان وتفكر دور السينما بالاستفادة من هذه التقنية في تصوير الوجه البشري للممثل النجم وحركات جسده لاحلال النظراء ذوي الاجور المتدنية مكانهم.

وبكلمات بسيطة يمكن تصوير حركات الممثلين والفروق الزمنية بين حركة واخرى وحالة واخرى وتجسيمها بهذه الآلات.□

## ايران تتوقع ٥ مليارات دولار استثمارات اجنبية في قطاعها النفطي

قال وزير النفط الايراني بيجان زانجانه امس انه يتوقع تدفق استثمارات اجنبية جديدة على قطاع النفط الايراني حجمها خمسة مليارات دولار خلال السنة الايرانية المقبلة وقال زانجانه للصحافيين ان الاستثمارات ستكون في عمليات التطوير في الحقول البرية والبحرية.

وقال الوزير ان طاقة انتاج النفط الايرانية تبلغ ٤ ملايين برميل يوميا وستزيد سنويا بما يتراوح بين ٢٠٠ و ٢٥٠ الف برميل يوميا.

وكان زانجانه يتحدث في المراحل الختامية لمؤتمر اوبك الوزاري الذي رفع سقف المنظمة الى ٢٧.٥ مليون برميل يوميا في النصف الاول من ١٩٩٨ وتبلغ حصة ايران بموجب السقف الجديد ٣.٩٤ مليون برميل يوميا ارتفاعا من حصتها الحالية البالغة ٣.٦ مليون برميل يوميا وقال الوزير ان ميزانية ايران لسنة ١٩٩٨/١٩٩٩ وضعت على اساس سعر يبلغ ١٧.٥٠ دولار للبرميل وقال زانجانه انه لا يرى اي عقبات برلمانية امام الاستثمارات الاجنبية.□

## توقع ارتفاع تجارة الصين الخارجية الى ٣٧٠ مليار دولار في ١٩٩٨

قالت وكالة انباء شينخوا الصينية امس ان من المتوقع ان يصل حجم التجارة الخارجية الصينية الى ٣٧٠ مليار دولار في عام ١٩٩٨ مع انخفاض الفائض التجاري.

ولم تذكر شينخوا تفصيلات بشأن حجم الصادرات والواردات او الفائض التجاري.

ووصل حجم التجارة الخارجية لعام ١٩٩٦ الى ٢٨٩ مليار دولار وقالت شينخوا ان من المتوقع ان يقفز الى ٤٠٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠.

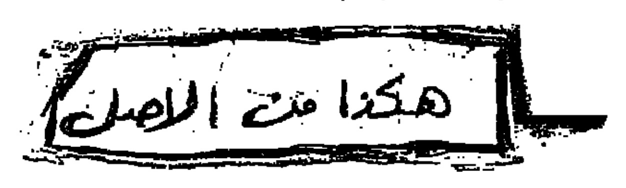
وبلغ الفائض التجاري الصيني ٣٥.٥٩ مليار دولار خلال العشرة اشهر الاولى من هذا العام بزيادة كبيرة عن نفس الفترة من عام ١٩٩٦ عندما بلغ الفائض ١١.٩٣٣ مليار دولار وبلغ حجم الواردات الصينية في الاشهر العشرة الاولى ١١١.٢ مليار دولار في حين وصلت الصادرات الى ١٤٦.٧٩ مليار دولار.□

## خاتمي يخصص ٢٠ مليار ريال للرياضة النسوية في موازنة ايران

عرض الرئيس الايراني محمد خاتمي ميزانية السنة المالية الايرانية الجديدة التي تبدأ من ٢١ اذار، ويبلغ حجم الميزانية الجديدة ٢٣٣.٦٩٩ تريليون ريال ايراني اي ما يوازي ٥٤.٣٣ مليار دولار اميركي حسب سعر الصرف الرسمي للدولار او ٧٧.٩ مليار بسعر الصرف الاكثر واقعية والذي تستخدمه الحكومة الايرانية بشكل متزايد.

ولم يعرف بعد حجم المبالغ المخصصة لشؤون الدفاع حتى الآن، الا انه علم ان الميزانية خصصت ٣٠٠ مليار ريال كدعم اضافي لرواتب القوات المسلحة مقابل ١٥٠٠ مليار ريال لزيادة رواتب موظفي الدولة بشكل عام.

كما لوحظ وجود معدل وسطي في زيادة نسبة الاهتمام في قطاعات العمران بنسبة ٣٥.٦ في المائة وتخصيص ما مقداره ٢٠ مليار ريال لدعم الرياضة النسوية و ٥٠ مليار ريال لدعم النشاطات الثقافية والاجتماعية للطلبة.□



عرضته القناة البريطانية الرابعة وتمسك بالاسئلة التقليدية

# برنامج مثير يعرض صورا مروعة لمجازر تعرض لها مدنيون جزائريون

عرضت القناة التلفزيونية البريطانية الرابعة برنامجا مثيرا عن الجزائر والتدهور الامني الحاصل فيها اعدته الصحافية سارة شاه.

وشدد البرنامج الذي استغرق ٤٥ دقيقة على مجزرة بن طلحة التي وقعت بالضاحية الجنوبية للجزائر العاصمة ليلة ٢٢ ايلول الماضي وبعض الاحداث الاخرى يبدأ الشريط بالتنبيه الى خطورة الوضع وبشاعة الصور التي ستشاهدونها وينتهي بصورة مكبرة وحزينة لطفل يرقد في سرير المستشفى بعد ان فقد عائلته واصيب هو بجروح خطيرة في مجزرة بن طلحة وصاحبت صورة ذلك الوجه البريء مؤثرات صوتية حزينة.

ولم تنتظر الصحافية طويلا لتطرح ذلك السؤال المحير لماذا لم يحم الجيش السكان المدنيين من مجزرة بن طلحة والمجازر الاخرى؟

في بن طلحة القرية المنكوبة التابعة لمحافظة الجزائر العاصمة التقطت كاميرات ديسباتشز او بالعربية ارساليات عقب المجزرة صورا لبيوت مخربة ومحروقة وشوارع خالية ومهجورة الا من شيوخ واطفال يمكن عدهم على اصابع اليد الواحدة ولا يحتاج المرء الى جهد لقراءة علامات اليأس من الحياة البادية على وجوههم افراد قلائل يتكئون الى اسوار مسودة ويتجول بينهم كلب شارد او مسعور.

ونقل البرنامج الذي حمل عنوان مثلث الموت شهادات مرعبة لنساء نجون من المجزرة باعجوبة تحدثت سمية وعائشة عن تلك الليلة التي لا تنسى ووصفتا كيفية اقتحام الجماعات الارهابية للبيوت وكيفية ارتكاب الجرائم والتمثيل بالجثث لقد كانوا يطلبون ضحاياهم بالاسم قالت احداهما وكانوا يقطعون الرؤوس ويمثلون بالجثث قالت الثانية.

الصور التي التقطتها كاميرات ديسباتشز تفوق الوصف لبيوت كانما مر بها التتار حرق للاثاث وتدمير للسقوف والجدران والسلالم بيوت فقدت شروط الحياة ونقلت ايضا غرفا تغطي ارضيتها دماء الضحايا واثار الموت الفظيع.

ومرة اخرى يطرح السؤال الذي لن يتوقف احد عن طرحه من ارتكب تلك الجرائم ولماذا لا يتدخل الجيش الا بعد انقضاء الامر رئيس الوزراء احمد او يحيى اجاب على السؤال الاول فقط بالقول انه امر محزن ان اسمع اناسا يتساءلون عن هوية الذين يرتكبون هذه الجرائم وقصد رئيس الوزراء ان اصحابها هم عناصر الجماعة الاسلامية المسلحة وان الامر لا يحتاج الى سؤال ورفض او يحيى مطالب تشكيل لجنة تحقيق دولية للبحث في المجازر وظروفها.

ولكن ردود اويحيى لم تقنع سارة شاه صاحبة التحقيق فراحت تسأل اخرين كان بينهم كمال رزاق بارة محام سابق ورئيس المرصد الوطني لحقوق الانسان مؤسسة حكومية تعمل بالتنسيق مع رئاسة الجمهورية وفهم من كلام كمال بارة ان مرتكبي مجزرة بن طلحة وغيرها هم عناصر الجماعة الاسلامية المسلحة وسألته الصحافية هناك اتهامات للجيش بارتكابها هل طلبتم من قيادة الجيش توضيحات وتفسيرات لكن الرجل تهرب من السؤال وقال ان مؤسسته تقوم بتحقيق وليس باستقصاء وطرحت الصحافية سؤالها مرة اخرى فقال لقد اجبتك عن هذا السؤال قالت ولكن سؤالي واضح وهو فرد لقد اجبتك عن هذا السؤال تردد هذا المشهد اكثر من مرة لعدة دقائق هرب بعدها كمال بارة من امام الكاميرا ثم عاد مرددا انتهى انتهى انتهى من فضلكم وخاطب الصحافية قائلا لقد خاب ظني فيكم.

ثم انتقلت الصحافية الى باريس الارض الاخرى للازمة الجزائرية هناك كشفت خيوطا غامضة حول معلومات تتداولها اوساط اعلامية وسياسية بخصوص علاقة ما بين الجماعة الاسلامية المسلحة الجي.اي.اي والمخابرات الجزائرية وحاورت الصحافية جزائريا في باريس ادعى انه من الجبهة الاسلامية للانقاذ قال انه اتصل بقيادة الجي.اي.اي لاقناعهم بالرجوع عن اعمال العنف التي يرتكبونها ولكنهم اجابوه بالقول نحن هنا للابادة لا للتفاوض.

وقال المتحدث ان المشكلة هي ايضا في كون السلطة الجزائرية تمتنع عن محاورة الاسلاميين وتصر على اقصائهم واثار المتحدث احتمال وجود علاقة بين الجماعة الاسلامية المسلحة والمخابرات الجزائرية مشيرا الى محاولات الراحل قاصدي مرباح مؤسس ورئيس المخابرات الجزائرية بعد الاستقلال لايجاد ارضية مشتركة او صنع حوار لكنه اغتيل في ١٩٩٣/٨/٢١ في ظروف غامضة.

واصر المتحدث على ان الجماعة الاسلامية المسلحة من اختراع وتسيير المخابرات الجزائرية ولم يتوقف الامر عند هذا الحد فكلام هذا الرجل دعمه محمد العربي وهو دبلوماسي جزائري اشتغل سكرتيرا اولا للسفارة الجزائرية بليبيا الى وقت قريب ثم فر الى بريطانيا حيث يعيش لاجئا سياسيا في لندن.

قال محمد العربي بوضوح ويوجه مكشوف عكس الاخرين :

ان ميلاد الجي.اي.اي اشرفت عليه المخابرات الجزائرية وان ثمانين في المئة من عناصر هذه الجماعة تتحكم فيها وتستعملها المخابرات، واورد العربي انه اعرب عن تخوفه لمسؤول جزائري رفيع من ان الاسلاميين سيستولون على الحكم فرد المسؤول بالقول هون عليك فالجماعة الاسلامية المسلحة تحت سيطرتنا.

وتحدث ديسباتشز الى رضا وهو جزائري اشتغل في قوات الامن ويعيش حاليا في لندن قال رضا الذي اخفى وجهه سرقنا الاموال والذهب عذبنا الناس قتلنا واورد رضا قصة سبق ان نشرتها الاسبوعية الاوبزرفر اللندنية قال فيها انه شاهد رفاقه في قوات الامن يعودون ذات ليلة متعبين وثياب بعضهم ملطخة بالدماء فاكتشف في اليوم التالي ان مجزرة في حق المدنيين ارتكبت في المكان الذي عادوا منه.

وتعود الكاميرا بالمشاهدين الى الجزائر العاصمة وبالضبط الى نادي الصنوبر لتلتقط صورا للجزائر الاخرى شواطئ مكتظة كانها شواطئ الكوت دازور في جنوب فرنسا ونساء يسبحن بحرية مطلقة ورجال اعمال يتناولون غذاء غنيا مصحوبا بانواع من النبيذ والبيرة في مطاعم فاخرة وكانهم في اسبانيا او كندا الحديث هنا عن المال والاعمال والاستيراد والتصدير فقط كأن بن طلحة التي تبعد عن هذا الموقع ثلاثين كيلومترا فقط موجودة في رواندا او السلفادور.

وبلغت المأساة ذروتها بشريط فيديو حصلت عليه ديسباتشز من مصادرها الخاصة عرضته اثناء البرنامج قالت الصحافية قبيل عرض الشريط انه يعرض لاول مرة في قناة تلفزيونية واضافت انه مروع ومخيف لن نعتذر من احد على عرضه بعد الان لن يقول احد ان لا علم له بما يجري في الجزائر وكان الشريط مروعا فعلا لانه التقط للحظات بعد مجزرة تلت مجزرة بن طلحة بايام معدودة عشرات الجثث المبعثرة في طرق قرية قريبة من مدينة البليدة ٥٠ كم غرب العاصمة رؤوس بشرية بالعشرات مفصولة عن جثثها اطراف بدون اجساد واجساد بدون اطراف هنا جثة طفل عار قطع رأسه واطرافه العليا هناك جثة رجل في وضعية سجود مذبوح من الوريد الى الوريد وجثة متفحمة قد تحسبها شيئا اخر غير جثة انسان غير بعيد عن هنا رأس رجل كثيف الشعر والشنبات معزول عن باقي الجسد كأن احد الذباحين كان يريد اخذه معه ثم استدرك امره فتركه وانصرف لا تحتاج تلك الصور الى تعليق لان اللغة قد تفتقر الى ما يصف تلك المشاهد.

من احد المكاتب المتواضعة وسط الجزائر العاصمة تحدثت الى البرنامج سليمة غزالي مديرة تحرير اسبوعية الاتايسون الممنوعة بقرار حكومي عن الصدور ومناضلة حقوق الانسان قالت غزالي ان الجزائر في حالة متقدمة من الانهيار والخطر لكن التجارة وحركة البزنس والاموال لم تتوقف واكدت ان العنف واحد عنف الارهابيين وعنف السلطة.

وختمت قولها مخاطبة الجميع اقول للارهابيين ولنظام الحكم بامكانكم قتلنا في اي لحظة تشاؤون لكن الى ان تأتي تلك اللحظة سنظل صامدين ونقاوم لانكم ببساطة لن تستطيعوا قتل ٣٠ مليون انسان.

واختتم البرنامج بصور محزنة لطفلين يرقدان في احد المستشفيات اطرافهما ملفوفة بالجبس بعد جروح خطيرة تعرضا لها اثناء مجزرة بن طلحة لقد فقد الطفلان كل ذويهما واصبحا وحيدين في هذا العالم و الذي يغض الطرف باستمرار عن مأساة شعب في حالة خطر لا يؤشر الى انه قد ينتهي قريبا.☐

من احدى المجازر في الجزائر

القدس العربي – لندن

---



## قالوا



ان الامن ليس امن الحكومة وسيادة الدولة فقط بل ان امن المجتمع والافراد لا يقل اهمية من امن الدولة، والدفاع عن المعارضة واجب علينا كما هو الدفاع عن حقوقهم القانونية وليس الفن في ان نتمكن من القضاء على المعارضة بل ان الفن يتجلى في هدايتها باتجاه يخدم تكامل المجتمع.

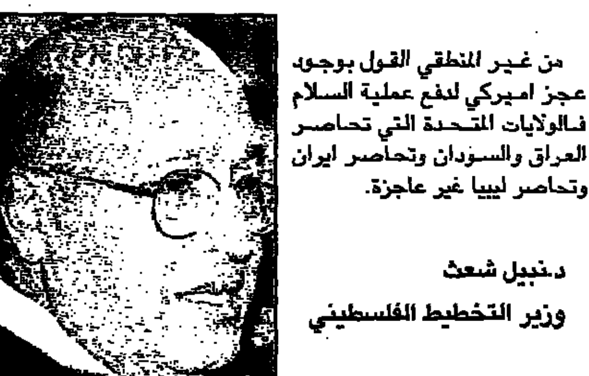
محمد خاتمي
الرئيس الايراني



ان دولة الامارات العربية التي تؤكد على ضرورة تنفيذ العراق للقرارات الدولية ترى ان هذا الالتزام لا يطبق على اسرائيل التي تقوم باجراءات تعسفية في القدس وفي الاراضي المحتلة ولبنان . هناك معايير مزدوجة في التعامل مع القرارات الدولية ولا يمكن ان تساعد على ايجاد الحلول.

عبد الله بن زايد آل نهيان
وزير اعلام الامارات العربية



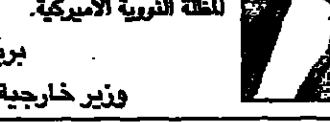


من غير المنطقي القول بوجود عجز اميركي لدفع عملية السلام فالولايات المتحدة التي تحاصر العراق والسودان وتحاصر ايران وتحاصر ليبيا غير عاجزة.

د.نبيل شعث
وزير التخطيط الفلسطيني

يخلط الناس بين مفهومين هما: الدولة الاعظم والقطب الوحيد في العالم . اليوم يمكن القول فعلا ان هناك دولة اعظم واحدة لكننا يجب الا نغمض عيوننا عن العمليات الجارية في العالم كما يجب الا نتجاهل التغيرات الجارية في الوضع الدولي، فقد كانت الولايات المتحدة سابقا حامية العالم الغربي لانها كانت تتمسك بالمظلة النووية بيديها ولا احد يحتاج اليوم الى المظلة النووية الاميركية.

بريماكوف
وزير خارجية روسيا



---

## من قارئ الى صحيفة

# خفة النائب التي لا تحتمل

● سلوى نعيمي

هل تعرفون محمد حفيظ؟
انا ايضا لم اكن اكتشفته منذ اسبوعين فقط يطل علي بابتسامته الصريحة بعد اعلان نتائج الانتخابات المغربية.
"ارفض ان اكون برلمانيا مزورا" صرخ حفيظ معلنا الفضيحة برلماني مزور؟ هل هذا صنف موجود في العالم العربي؟ البرلماني منه الكثير المزور اكثر الاثنان معا وبصراحة وقحة هذه غريبة، هل من المعقول ان هناك شيئا عفنا في جمهورية الدانمارك؟
لنعد الى البداية شاب في الثلاثين يحمل شهادة الدكتوراه في علم اللسانيات وعاطل عن العمل رشح نفسه للانتخابات ممثلا لحزب الاتحاد الاشتراكي في حي بن مسيك في مدينة الدار البيضاء نجح محمد حفيظ وصار اصغر نائب في البرلمان ولكن هذا لم يدم يوما ولا بعض يوم "ارفض ان اكون برلمانيا مزورا" كتبها في رسالة علنية موجهة الى رئيس حزبه شارحا موقفه الفريد في تاريخ المطبخ الانتخابي المغربي كما يقول المراقبون
"لما علمت ان نتائج الاقتراع زورت بالمكتب المركزي رقم ٨٣ وبمجرد ان تسلمت المحاضر التي حررت بذلك المكتب بارقام وبيانات مغايرة لتلك التي اسفرت عنها عملية الفرز بالمكاتب الفرعية التي وصلتني نتائجها من المراقبين وبعد تأكد لي ان السلطة زورت النتائج اتخذت بكل بساطة وتلقائية القرار برفض المقعد" يشرح حفيظ في مقابلة صحافية.
لا بد لي من ان اقول لكم ان قراءة الصحافة المغربية في فترة الانتخابات بخاصة تسر القلب لماذا؟ لانني لا اقرأ الا صحافة المعارضة لماذا؟ لانني لم اعتد عليها في حياتي العربية لماذا؟ لان ..
قلت انها تسر القلب؟
هناك انتخابات حقيقية مرشحون حقيقيون مع او ضد مواطنون حقيقيون يصوتون وتعد اصواتهم واحد اثنان ثلاثة وهناك من يتعب نفسه في التزوير والتلاعب من يشتري الاصوات ومن يبيعها (تسعيرة الصوت ٧٠٠ درهم في بلدية اسمره مثلا ) من يختطف صناديق الاقتراع هناك من يصوت قبل الوصول الى السن القانونية من يصوت عدة مرات من يبعزق اموال قارون لشراء الذمم ولا ينجح في الانتخابات لا في الشراء طبعا هناك حكاية سعيد عويطة ايضا.
هذه تستحق ان اقف عندها عويطة تعرفونه جميعا البطل الاولومبي الذي يسمي المغاربة القطار السريع باسمه رشح سعيد نفسه في الدار البيضاء، ولكنه ارتكب خطيئة مميتة باختيار حزب معارض (الاتحاد الاشتراكي ما غيره) منافسه الاول انسحب وحل محله وزير سابق للعدل عشية الانتخابات وضبط واحد من الادارة بالجرم المشهود يتلاعب ببطاقات التصويت الملونة صور ومحاضر تحقيق وكل ما يلزم من المستمسكات دون فائدة استمرت العاب الخفة يوم الانتخاب، باي باي عويطة ولجنة تقصي الحقائق تتابع.اقرأ هذا كله ويسر قلبي مازوشية سياسية؟ القليل منها افكر في اشقائنا المغاربة واغبطهم برغم كل شيء ربما لانني لم اعرف هذا يوما انا قادمة من كوكب اخر.
بمخيلتي الفضائحية بدأت اتخيل نوعا من الدومينو الحقيقي في بلادنا العربية، تعرفون الدومينو؟ تلك القطع المتساندة يكفي ان تسقط الاولى كي تكر اخواتها هناك شيء خلاب في متواليات السقوط هذه بمخيلتي الفضائحية بدأت ارى ولم انته ولاحد اثنان ثلاثة "لن نخرج الا على اسنة الحراب" كانوا يقولون "لن ادخل ولو على اسنة الحراب" يقول حفيظ والمرجع هو الشعب وحده.
حفظك الله يا حفيظ يرددون الان في المغرب واريدها معهم بابتسامة يكفي انه علمنا الدرس الذي عرفناه دائما : الديمقراطية كالقبلة تؤخذ ولا تعطى.

القدس العربي

---

ليس حبا باسرائيل وانما كرها للعرب

# اليهود الفرنسيون يتمسكون بفكرة ارض اسرائيل الكبرى

المجموعة الفرنسية الكبيرة التي احتلت الصفوف الاولى في قاعة مؤتمر الليكود العالمي في متسودات زئيف لم ترتح للصورة المشاغبة العنترية التي الصقت بها رغم ان الاهتمام الذي حظيت به اثار ارتياحها.

غي كوسكس الذي حرص على تقديم نفسه كرجل قانون يحاضر في الجامعة ورجل اعمال ذي علاقات متفرعة مع الوزراء الفرنسيين قال من المريح لكم هنا ان تنظروا لنا بصفتنا بربريين متخلفين لان ذلك يسمح لكم بلبس قناع الحضارة والاعتدال دون ان تدركوا ان هذه الامور جزء لا يتجزأ منا .

وماذا يوجد في نفوس هؤلاء اليهود بالضبط وهم الذين نجحوا في ابعاد ممثلي اليسار عن الهستدروت الصهيوني واسكات كل تعبير معارض تجاه بنيامين نتنياهو في الجالية اليهودية في فرنسا وما الذي يثير حماسهم الى هذا الحد لدرجة تجعلهم يقاتلون بضراوة كهذه احدهم يقول مخاطبا الاسرائيليين انتم لا تفهمون ماذا تعني الغربة حيث نعيش في مواجهة غير اليهود الذين يبحثون عن فرصة ومناسبة لانتقاد اسرائيل واليهود ومن يريد الاطلاع على شيء ما من تأثير الغربة على نفسية الانسان عليه ان يتوجه الى مكان عيش هؤلاء الشبان في ضاحية بلنيل بباريس مظهرهم الخارجي يتحدث عن يهودية العضلات فاغلبيتهم باستثناء المتدينين يتدربون على انواع الرياضة المختلفة وهم معجبون بالقوة ويركضون احتراما لكل ما يتعلق بالامن.

وفي اللحظات الصعبة اغلقوا درجات مقر الليكود في متسودات زئيف باجسادهم حتى لا يصعد احد للتصويت ولم يتم اختراق هذا الجدار الا مرتين من خلال رجال الامن وحدهم وكل المهانة التي يشعرها اليهودي المغترب والضعيف والمحتقر في محيطه المسيحي امتصت داخل اصواتهم العالية التي انشدت نشيد بيتار بعنفوان وهذا العمل الجماعي الذي تميزوا به يمكن ان نعيد فضله لتقاليد السياسية الفرنسية التي تغلغلت في اعماق هؤلاء الشبان.

معتمرو القبعات الدينية السوداء في اوساط المجموعة الفرنسية مختلفون بعض الشيء فمعظمهم تابوا وعادوا الى الدين في العقد الاخير وساروا في سياق رحلات تجارية في ارجاء العالم خلف الحاخامات من جماعة حباد في روسيا بالذات وهم يعيشون قدما هنا وقدما هناك عمل تجاري في باريس ومكتب في تل ابيب او نتانيا واجتماعات عائلية ودينية في بلجيكا او روسيا وابراهام شيلي مثلا صار حباديا بعد عدة سنوات من انضمامه الى حركة بيتار وهو ينشد نشيد بيتار على المتاريس منذ ثلاثة عشر عاما بذات الحماسة التي يهز فيها جسده اثناء تلاوة التراتيل.

وهناك مجموعة ثالثة من قدامى حركة حيروت في فرنسا ممن انبعثوا الى الحياة والى المعركة واحدهم من البير تشرتوفرودا وقد شرح في اعقاب العاصفة الكبرى بان مهانة الفرنسيين كانت طبيعية فقد كرسنا اشهرا باكملها من الايام والليالي في العمل لصالح الليكود العالمي وعلى امل انتخاب رجالنا وفجأة يقولون لنا بان بعضنا ليسوا بالداخل على الاطلاق اهكذا يتصرفون في العائلة؟

وما يجمعهم كلهم هو الوطنية والتي يتصدر حريتها التأييد المطلق بلا مساومة لفكرة ارض اسرائيل الكاملة وذلك ليس حبا لارض اسرائيل بقدر ما هو كره للعرب في اسرائيل والمناطق ومع انهم لا يعرفون هؤلاء الا انهم يرون فيهم العرب الذين يسيطرون على فرنسا فالعرب الاسرائيليون والفلسطينيون في المناطق يظهرون امامهم بضع مرات في السنة عندما يأتون لاداء امورهم التجارية هنا او يتنزهون في اطار رحلتهم السنوية مع اصدقائهم الذين هاجروا لاحدى المستوطنات التي تمر بالذات من المواقع السكانية الفسطينية وذلك حتى يروا الفلسطينيين ويدعوهم يرونهم وهم ينشدون نشيد ضفتان للاردن بزيادة مقطع وليس لهم.

ويشبه تصرف البيتاريين الفرنسيين بقدر كبير تصرف رجال جان ماري لوبان وبينو احيانا انه لولا يهوديتهم لكانوا وجدوا هناك مجالا محترما ولما كانوا قد ولدوا يهودا فانهم يشكلون صورة مرآة لليمين الفرنسي المتطرف ولكن بقبعة دينية ويقول كوسكس اتعرفين بان الوزراء الفرنسيين يقولون لي في اللقاءات المغلقة انهم ملوا اليساريين اللجوجين الطيبين اذا فتصوري ماذا يفكرون عن اليساريين اليهود ويا له من يسار مشوه عندكم؟

ولا يفهم كوسكس كيف لا يدرك الاسرائيليون مدى خطورة اضعاف رئيس وزراء يقف بالبنيان المرصوص في وجه الاغيار كارهي اسرائيل ولا يبدي استعداده للتنازل لهم عن اي شبر وهو يقول اننا نقف خلف كل رئيس وزراء في اسرائيل اجمالا ويمكن ان نطلق العنان بيننا لاصوات النقد والجدال ولكن ليس تجاه الاغيار، لماذا اذا لم يدعموا رابين وبيريس ولماذا اعرب جاك كوفابر رئيس حركة ليكود فرنسا ونائب رئيس الليكود العالمي ومرشح افيغدور ليبرمان لمنصب رئيس الصندوق القومي لاسرائيل اثر اغتيال رابين عن اسفه بان لن يكون ممكنا تقديمه الى المحاكمة؟ يقول كوسكس انهم لم يفهموني فالامر ليس كذلك بالضبط وفضلا عن ذلك كانت هناك في حينه مشكلة حقيقية تتعلق بارض اسرائيل ويضيف روفر زفيلي النشيط المخضرم انه ينبغي لنا ان ندرك بان كل الدعاية ضد جاك كوفابر هي كذب يعود الى الخوف من هذا الرجل ذي الحضور الذي نجح في انهاض حركة يهودية كاملة في السبات واعادة الحمرة الى وجنتيها وبنظرهم فان الاسرائيليين بحاجة اليهم اكثر مما هم مستعدون للاعتراف بذلك لان وضع اسرائيل بين الاغيار عسير ومرير وهم وحدهم الواقفون في الثغرة ولديهم دور هام وهذا هو احد الاسباب التي تدعوهم الى الهجرة الى البلاد وعضوا اخر في المجموعة طلب عدم ذكر اسمه يشرح بجدية تامة انه لا يهاجر الى اسرائيل لان هذه ليست ارضا يهودية ونحن نتوقع بعد الفي عام من الهجرة والكارثة وكل ذلك ان يكون هناك الجميع يهودا قبل كل شيء ولدي هنا ابناء عمومة يساريون اهم يهود على الاطلاق؟ هذا لا يهمهم ابن عمي يقول لي انه يشعر بانه اقرب الى جاره العربي منه الى يهودي مثل جاك كافابر فهل يمكن ان يكون شيء كذلك معقولا؟ افلا يبعث هذا على الصدمة؟

ويعتقد كوسكس بانه لو هاجر الجميع الى اسرائيل لتم تصفية القضية الفلسطينية وهذه فكرة ربما ينبغي النظر فيها اما حاليا فانهم يفلحون في تهجير بضع الاف من البيتاريين كل عام بل ان قسما من اعضاء الوفد ذاته هم بيتاريون هاجروا وانضموا الى القائمة في اللحظة الاخيرة.

لماذا ينقض المصورون علينا؟ يسأل احدهم وهو يدفع مصورا تلفزيونيا اسرائيليا عن المدرج واذا ما قام العرب الان فجأة بعملية فانهم سيركضون الى هناك مثل الفئران انهم لا يفهمون ما هو المهم حقا.☐

هارتس.

---

# العراقيون استقبلوا رمضان بقليل من الامل في تحسن الاوضاع الاقتصادية

استقبل العراقيون شهر رمضان هذا العام بقليل من الامل في تحسن اوضاعهم الاقتصادية وفي تخفيف اجراءات الحظر المفروض على بلادهم منذ اكثر من سبع سنوات.

وعبرت فوزية اسماعيل، الموظفة في احدى الوزارات، عن الشعور العلم بالقول ان تجبركة هذا الشهر الفضيل هي الكفيلة برفع الظلم الذي لحق بالشعب العراقي طيلة السنوات الماضيةتج لان اصحاب القرار السياسي اقفلوااذانهم عن سماع اهات العراقيينتج. وقال جبار ياسين وهو صاحب محل لبيع الملابس ان تجوتيرة العمل تتغير في رمضان فتكون بطيئة في ساعات الصباح الاولى لكنها تنشط في فترة ما بعد الافطار الامر الذي يجبرنا على ابقاء ابواب محلاتنا مفتوحة حتى منتصف الليل تقريباتج. ويبدأ رمضان هذا العام متزامنا مع اليوم الاخير من السنة الميلادية وقبل يوم واحد من راس السنة الميلادية الجديدة ما اضفى على الشارع العراقي اجواء احتفالية شملت كل الطوائف الاسلامية والمسيحية .

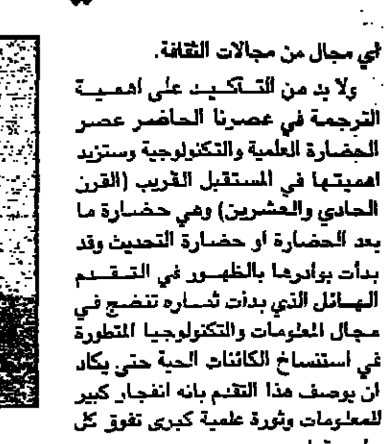
كما تزامن رمضان مع بعض المبادرات ذات المدلولات المهمة بالنسبة للعراقيين ومنها وصول طائرة روسية لاول مرة الى مطار صدام حسين الدولي بعد توقف دام سبع سنوات ووصول طائرة اخرى من ايسلندا تحمل هدايا لاطفال العراق ووصول وفد شعبي مصري يضم شخصيات فنية وثقافية للاعلان عن التضامن مع الشعب العراقي.

لكن هذه الاجواء الاحتفالية لم تنس العراقيين احتمال اقدام الادارة الاميركية على توجيه ضربة عسكرية الى العراق قد تستهدف القصور الرئاسية التي تريد اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل تفتيشها بينما يرفض العراق دخول المفتشين الدوليين اليها لما تمثله من تجرموز للسيادة الوطنيةتج وفي هذا الاطار اعتبرت صحيفة الجمهورية العراقية الحكومية ان علم ١٩٩٧ كان علم تجالهزائم الاميركية التي بلغ عددها عشر الامر الذي يجعل من العام الجديد عاما لتسجيل انتصارات اخرى لتقليص الدور الاميركيتج اضافت تجاننا الان نستقبل عاما جديدا لم نعد فيه وحدنا من يقاوم ديكتاتورية الشر الاميركية كما حصل في السنوات السابقة بل اصبحنا جزءا من حركة مقاومة عالمية متعددة الاطراف لكنها تتفق على هدف جوهري: تقليم اظافر اميركا وتحجيم دورهاتج ويقول العراق انه تجح في احداث شرخ بين الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة وبين روسيا وفرنسا والصين من جهة ثانية حول الموقف الواجب اتخاذه إزاء رفض العراق السماح لمفتشي الامم المتحدة بتفتيش القصور الرئاسية العراقية.

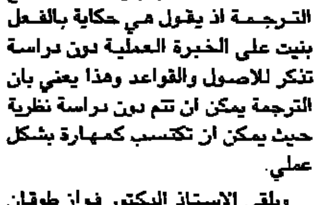
ولا تستبعد واشنطن اللجوء الى الوسائل العسكرية لاجبار بغداد على فتح القصور الرئاسية امام المفتشين الدوليين في حين يعارض الاعضاء الثلاثة الاخرون الدائمو العضوية في مجلس الامن الخيار العسكري.☐

# عالم الترجمة

## بداية جهد متميز في ارساء هذا العلم



عبدالله الشناق





الترجمة نشاط انساني يتفرد به بنو الانسان وهو السبيل الى اتصال بني الانسان في مجتمعاتهم المختلفة ببعضهم بعضا وتبادل المفاهيم والافادة من منجزات كل من تلك المجتمعات فكرا وحضارة ولولا ذلك لما كان بالوسع التوصل الى هذا القدر الهائل من الرقي الذي انجزه بنو الانسان.

وقد قام المترجمون في الماضي بالمهمة بشكل جيد لان حجم الترجمة لم يكن كبيرا جدا ولكن مع ازدياد زخم الاتصال وتواصله وتعدد مجالات ذلك لم يعد مقبولا ان تكون الترجمة بشكل جيد فقط بل صار من الضروري ضرورة حيوية ان ترقى الترجمة الى مرتبة عالية من الدقة والامانة بحيث يتفهم القارئ للترجمة ما اراده كاتب الاصل تفهما صحيحا لا لبس فيه ولا غموض.

ولكن واقع الحال مختلف فمكاتب الترجمة تتكاثر وصارت الترجمة مهنة من لا مهنة له في كثير من الحالات مما ادى الى اخفاق كثير من الترجمات في الوصول الى ادنى قدر من الامانة ودقة الترجمة وصلاحها وفي احيان كثيرة الى ان تكون ترجمة مسخا لا تمت الى الاصل بصلة فكر او مفاهيم.

وقد رأت جمعية المترجمين الاردنيين ان تسهل في علاج هذا الوضع باجراءات محددة منها اصدار سلسلة كتب تعنى بالترجمة مفهوما وتطبيقا وهذا الكتاب هو غرة هذه السلسلة كذلك عقد دورات تدريبية للمترجمين العاملين في حقل الترجمة على ان تكون هذه الدورات متكررة ومصنفة درجات حسب قدرات العاملين في الترجمة بهدف الارتقاء بمستوى الترجمة عند المترجمين ومعالجة مناحي الضعف فيهم وتصحيح اخطائهم ثم الاتفاق مع وزارة التربية والتعليم والجامعات على زيادة العناية بتدريب الطلاب على الترجمة السليمة على ان يطال هذا جميع الطلاب في مختلف الفروع. وفوق هذا الاتفاق مع السلطات المختلفة على انشاء جهاز مختص مهمته الاشراف على حسن الترجمة الصادرة ودقتها سواء اكانت وثائق شخصية او تجارية او حقوقية ام مقالات او اخبارا في الصحف او المجلات ام كتبا علمية او ادبية او في اي مجال من مجالات الثقافة.

ولا بد من التأكيد على اهمية الترجمة في عصرنا الحاضر عصر الحضارة العلمية والتكنولوجية وستزيد اهميتها في المستقبل القريب (القرن الحادي والعشرين) وهي حضارة ما بعد الحضارة او حضارة التحديث وقد بدأت بوادرها بالظهور في التقدم الهائل الذي بدأت ثماره تنضج في مجال المعلومات والتكنولوجيا المتطورة في استنساخ الكائنات الحية حتى يكاد ان يوصف هذا التقدم بانه انفجار كبير للمعلومات وثورة علمية كبرى تفوق كل ما سبقها.

وعلى ذلك فالترجمة التي تبنى وتصمم على مفهوم انها تمثل نافذة يطل منها الراغب على ثقافة اجنبية اخرى فحسب لا تصلح لا من حيث الاساس والمبدأ ولا من حيث التطبيق لان تستخدم في عصر حضارة ما بعد الحضارة . بل لا بد من ترجمة ترقى شكلا ومضمونا الى مستوى التقدم العلمي والتكنولوجي الذي تم ويتم انجازه في المستقبل القريب لذا كان لزاما علينا ان نعلي من شأن الترجمة والمترجمين لكي يبذلوا اقصى جهودهم في سبيل نقل مفاهيم العصر الجديد الى مجتمعاتنا.

فاذا لم نفعل ذلك او حتى قصرنا فيه وبقيت ترجمتنا بعامة والعلمية التكنولوجية منها بخاصة جامدة متحجرة على مستوى ترجمة ادلاء السياحة فان الهوة بين شعوبنا والمجتمعات المتقدمة ستزداد اتساعا الى حد ان يشكل افراد شعوبنا بالغربة ومركب النقص وسيزيد من حدة هذا الشعور ان التقدم العلمي التكنولوجي الهائل سيجعل هذا العلم كما لو انه قد تقلص على مستوى مجتمع القرية الواحدة الصغير اذ لم تعد المسافات ولا المحيطات ولا سلاسل الجبال او مساحات الجليد الشاسعة ولا الصحارى الواسعة تفصل في العصر الحديث من حيث الاتصالات بين بني الانسان في هذه الكرة الارضية فها نحن اليوم نسمع بالحدث ونراه يوم وقوعه بل وباسرع مما كان ابن القرية في الماضي يسمع بالحدث الذي يحدث في مزارع او كروم القرية المتاخمة لها وصار المرء يقطع في ساعات قليلة مسافات في سفره كان اسلافه يقطعونها في شهور طوال وزاد تخاطب الناس مع بعضهم بعضا رغم بعد الشقة وفي القريب العاجل سيكون تخاطبهم رغم المسافات التي تفصلهم مرئيا بحيث يكونون في تخاطبهم كاسلافهم عندما كانوا يجلسون ويتسامرون معا في خيمة او غرفة واحدة وكل هذا يستدعي مزيدا من الترجمة ومزيدا من اتقانها والعناية بها وبالقائمين عليها.

ولا بد من الاشارة الى زخم الحضارة العربية الاسلامية لم يصل الى الذروة الا بعد ان اهتم العرب بالترجمة وكانت قمة هذا زمن الخليفة المأمون اما اليوم فقلما تجد من يعنى بالترجمة عناية كافية وحتى وزارات الثقافة في العالم العربي لا توليها الاهتمام اللازم ولعل من اسباب ذلك التخوف من الجديد وبخاصة اذا كان غريبا.

وواضح ان هذا التخوف لا اساس له، فقد سبق ان سعى العرب والمسلمون القدامى سعيا حثيثا الى الاطلاع على حضارات امم مختلفة وثقافاتها الغريبة عن ثقافتهم وقد استعملوا عقولهم بشكل ايجابي في ترجمة ما يفيدهم ونبذ ما لا يفيد ونتيجة ذلك رأينا العرب والمسلمين اذ ترجموا علوم الاغريق مثلا قد ابتعدوا عن اساطيرهم والسبب واضح ففي اساطير الاغريق الهة متعددة والشرك بالله عند المسلمين اشد الذنوب فحشا وزيادة في اتقاء ذلك تجنبوا ترجمة القصص والروايات خشية ان تتسلل الاساطير الى ثقافتهم عن تلك الطريق.

ونتيجة لذلك نجد ان الياذة هوميروس لم تترجم الى العربية الا في القرن العشرين في ظل الاحتلال الغربي كما ان العرب قديما لم يهتموا بالقصص والروايات والمسرحيات مع انهم طرقوا كل ابواب الادب الاخرى، وذلك لان تلك الروايات والقصص والمسرحيات ملأى بالآلهة وفي ذلك شرك بالله وكفر سافر.

وقد ترجم العرب في العصر الحاضر ما ابى اسلافهم ترجمته دون ان يتأثر دينهم او تهتز عقيدتهم ولكن الغريب الذي حدث هو ان العرب في العصر الحاضر وقد ترجموا الادب الاغريقي نأوا بانفسهم عن العلم والتكنولوجيا على اعتبار انهما من نتاج الحضارة الغربية وعاملوهما كما عامل العرب القدامى الاساطير الاغريقية ومما لا شك فيه ان الاستعمار الذي كان مسيطرا على مقدرات المجتمعات العربية كان له اثر كبير في توطيد هذا الاتجاه وتثبيته وواضح ان هذا كان من اهم اسباب ضعف العرب ودنو مكانتهم.

ان السبيل الوحيد المؤدي بالامة العربية الى الارتقاء دوليا والوصول الى موقع العزة والقوة بين الامم يتمثل بتبني الحضارة التكنولوجية جنبا الى جنب مع التمسك بحضارتنا الاسلامية (والمسيحية لمعتنقيها) لضبط سلوكنا في الحياة وتعاملنا مع بعضنا بعضا ومع البيئة وليس في الجمع بين الحضارة العلمية التكنولوجية والدين والثقافة الخاصة اي اخلال بأي منها وحتى لو كان الدين دينا غير سماوي كما هي الحال في اليابان.

ويتطلب تبني الحضارة العلمية التكنولوجية فهما صحيحا لماهيتها اولا وجدا ومثابرة في تطبيقها وتعلمها والتدرب على اساليب التفكير فيها ثانيا وكل ذلك يستدعي ان تصاحبه وتواكبه ثورة في زخم الترجمة ودقتها وصحة ادائها.

هذا ويسعد اعضاء هيئة تحرير هذا الكتاب التوجه بالشكر الجزيل لكل من الاساتذة الافاضل الذين خصوا هذا الكتاب بابحاث ومقالات قيمة تسهم نظريا وعمليا في رفع مستوى الترجمة في وطننا العربي وقد اجتهد محررو هذا الكتاب ان يكون ترتيب الابحاث فيه حسب ابجدية الاسماء الاخيرة للباحثين.

ففي مقالته قضية الترجمة عن لغة وسيطة يشير الدكتور ممدوح ابو الوي الاستاذ في جامعة البعث بسورية الى ان الترجمة من لغة وسيطة ضرورية بالنسبة لبعض الاداب مثل الادب الصيني والادب الياباني والادب التركي والادب الفارسي وآداب اخرى.

فقد ركز بحث الاستاذ شحادة الخوري على اهمية المعاجم المتخصصة ودورها في نشر المصطلح وخدمة التعريب في الجامعات والمدارس في الوطن العربي وقد عمل الاستاذ الخوري خبيرا في وحدة الترجمة بادارة الثقافة في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس نحو تسع سنوات وساهم مساهمات جادة في دراسات الترجمة والتعريب والنشر واصدر عشرات الكتب والابحاث في حقلي اللغويات والترجمة

كما ساهم الاستاذ زهير الكرمي ببحثه الموسوم الترجمة العلمية الذي يؤكد فيه على اهمية نقل الحضارة العلمية والتكنولوجية الحديثة كما يؤكد على ضرورة التصدي لمشاكل ترجمة المصطلحات العلمية ويتضمن البحث جداول بالدواخل واللواحق في اللغات الاجنبية تساعد المنظر في الترجمة وممارسها على التغلب على المشاكل الناتجة عنها عند الترجمة.

اماالاستاذ صادق عودة فهو مترجم احترف المهنة منذ مطلع الخمسينيات من هذا القرن وهو يوجز لنا حكايته مع الترجمة اذ يقول هي حكاية بالفعل بنيت على الخبرة العملية دون دراسة تذكر للاصول والقواعد وهذا يعني بان الترجمة يمكن ان تتم دون دراسة نظرية حيث يمكن ان تكتسب كمهارة بشكل عملي.

ويلقي الاستاذ الدكتور فواز طوقان استاذ اللغة العربية في الجامعة الاردنية الضوء على اهمية الترجمة ودورها في التفاعل بين ثقافات الشعوب ان يستهل مقالته بعبارة ان اللغة وعاء الفكر واحدث ما توصل اليه الانسان في الفكر انه وجد اللغة ظاهرة معقدة يدخل فيها العديد من العوامل الوراثية والاجتماعية والنفسية والتشريحية والحيوية والكيماوية .. الخ. ويخلص الاستاذ طوقان الى القول باننا بحاجة الى الترجمة لكونها النافذة التي نطل منها على العالم.

وفي بحثه مقدمة في علم بيداغوجيا الترجمة: المهارات والاستراتيجيات ، يتوصل الاستاذ الدكتور عبد الباقي الصافي رئيس قسم الترجمة في الجامعة المستنصرية الى انه المسلم به بيداغوجيا وتجريبيا ان المهارات بصورة عامة وما يخص الترجمة بوجه خاص انما تنمى وتطور بالممارسة والمران لذا فان طرق التدريس المعتمدة على القاء المحاضرات لا تهيء الا القليل من فرص التفاعل بين الاستاذ والطالب المترجم.

اما الاستاذ عبد الله العميد من المغرب العربي فيركز على اهمية الترجمة ودورها في خدمة وسائل الاعلام ويميز ما بين الصحافي المترجم والمترجم الصحافي وتشير مقالته الى الاخطاء التي يقع فيها المترجم الاعلامي ويدعو الى اتخاذ عدد من التدابير لوضع حد لتلك الاخطاء.

ويلقي الاستاذ الدكتور عبده عبود استاذ الادب المقارن في جامعة البعث بسورية والمتخصص في الرواية الالمانية وترجمتها الضوء على التشويه المضاعف الذي يطرأ اثناء التعريب والترجمة من الالمانية الى العربية عن طريق لغة وسيطة.

ويسلط الاستاذ الدكتور محمد حلمي هليل استاذ اللغويات والترجمة في جامعة الاسكندرية (حاليا في جامعة الكويت) وهو لغوي له باع طويل في تدريس الترجمة وتأليف مناهجها ومراجعها الضوء في بحثه ملاحظات حول تدريب المترجمين في الوطن العربي على اهمية التدريب المصطلحي للمترجم المتخصص ويفرق بين المترجم المتخصص وغير المتخصص من ناحية اخرى وذلك من خلال دراسته لثلاثة برامج تدريبية في كل من جامعة الاسكندرية ومدرسة الملك فهد العليا للترجمة في طنجة ووحدة الترجمة والتعريب في الخرطوم بالسودان.

بينما يلقي الاستاذ نزيه الشوفي المترجم والصحفي السوري الضوء على مظاهر ومفارقات الترجمة عبر لغة وسيطة ويضع بعض اعماله المترجمة لكتابيه التحريفية والجمود العقائدي و الاستراكية والدولة تحت مبضع النقد

وفي الختام لا يسعنا ايضا الا ان نتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في اخراج هذا الكتاب الى حيز الوجود.

وعسى ان نوفق الى انبات بذرة الترجمة وانمائها لنسهم بجهد المقل في رفع مجتمعاتنا الى مواطن الرقي والرفعة والعزة باذن الله ونود ان نذكر القراء الاعزاء الى ان هذه هي تجربتنا الاولى في اخراج مثل هذه الاعمال لذلك نأمل منهم ان يصفحوا عن هفواتنا وان يكونوا عونا لنا على تقديم الافضل ☐

والله من وراء القصد

# المغبون اعلاميا

● زكريا تامر

تعنى الصحافة العربية والاجنبية بما يجري في المؤتمرات السياسية والاقتصادية والثقافية وهي على صواب ولكنها تتعمد اهمال مؤتمرات اخرى على الرغم من انها بالغة الاهمية.

وهذه محاولة لتفادي تقصيرها الغامض الاهداف:

عقدت الاشجار الفلسطينية مؤتمرا دام ثلاثة ايام وبحثت فيه العديد من القضايا المصيرية المتعلقة بحاضرها ومستقبلها واصدرت في اليوم الثالث بيانها الختامي الذي جاء حريصا على التذكير ببعض الحقائق المغمورة بالغبار:

اذا كانت الاشجار تحرق في اندونيسيا وتايلاند للانتفاع من الاراضي فان اسرائيل باسم الحرية والديمقراطية في الشرق الاوسط تقتلع اشجارا فلسطينية ليست لها بحجة انها تريد ارضا لبناء البيوت وتهدم بيوتا ليست لها بحجة انها تريد ارضا لغرس الاشجار.

شكوى الاشجار الفلسطينية لا تعني انها تلوم اصحابها وتتهمهم بعدم الدفاع عنها فهم عاجزون عن حماية انفسهم ويتعرضون الى ما هو ابشع مما يحل بالاشجار.

تذكر الاشجار الفلسطينية الاشجار العربية بان تجاهلها لما يحل بها لن ينقذها من مصير مماثل في ايام اتية غير بعيدة.

وعقدت الاقلام على اختلاف انواعها وماركاتها مؤتمرا صحفيا صرحت فيه ان القلم ليس سوى اداة بريئة يؤمر فيضطر الى الاطاعة ويكتب الكلمة الجميلة والكلمة القبيحة وتكاثر الكلمات القبيحة ليس المسؤول عنه الاقلام بل ان المسؤولية كلها تقع على عاتق مالك القلم ومحركه والمهيمن عليه.

واكدت الاقلام ان حملة الدعاية المسعورة المناهضة لها بدأتها الشركات المصنعة للآلات الكاتبة واكملتها الشركات المنتجة للكومبيوترات.

ونبهت الاقلام لحقيقة سيئة الحظ وهي ان الاتفاقيات المسيئة الى مستقبل الناس كتبت باقلام ولم تكتبها الاقلام.

وعقدت الغيوم مؤتمرا سريا لدراسة اقتراح يقضي بان تصبح تابعة لهيئة الامم المتحدة التي ستتولى الاشراف المطلق على اعمالها وتوجيهها وتنظيم امورها وتخليصها من فوضاها بحيث لا تذهب الى اي بلد الا بعد حصولها على اذن مسبق يراعي مصالح المجتمع الدولي ولا يجوز لغيمة ان تعبر سماء بلد يطاله الحصار الدولي وتطوقه العقوبات الاقتصادية وكل مخالف ينظر اليه بوصفه مخربا وهداما للشرعية الدولية وكل غيمة لها وظيفة محددة فثمة غيوم للزينة وغيوم تحمل المطر وغيوم للمراقبة كما ان الدول ليست متساوية في الحقوق فبعضها صغير وبعضها الاخر كبير ومن الاجحاف ان تكون حصة الكبير كحصة الصغير .

وقد اجمعت الغيوم في مؤتمرها على رفض الاقتراح رفضا مفعما بالاستنكار مؤثرة الحفاظ على حريتها فقوبل رفضها بالحشود العسكرية والتهديد باللجوء الى استخدام القوة فامطرت الغيوم توا ما يشبه الماء وزعمت انه ماء ولم يختلف لونه ورائحته الا بسبب الذعر الشديد.

وعقدت الحجارة مؤتمرها السنوي وحفل بالابحاث الذي القيت فيه واهتمت بتحليل دور الحجارة في حياة المظلومين العزل بوصفها سلاحا مجانيا وغير محظور دوليا مستعرضة البراهين المستمدة من تاريخ الحجارة والتي تثبت ان الحجر لم يخذل يوما من يستغيث به واستغربت ان تهمل الحجارة وتنسى ولا تظفر بالاجلال التاريخي الذي تستحقه.

وعقدت الكراسي اجتماعا احيط كل ما جرى فيه بالكتمان الشديد ولم يعلم اي شيء عن مداولاته ومقرراته فاذا تحطمت فجأة قوائم كرسي من الكراسي تحت الجالس عليه او طارت الكراسي هاربة من القاعدين عليها فلا احد مسؤولا الا ذلك الاجتماع الغامض وما اتخذه من قرارات سرية ابتدأت تنتقل من مرحلة التخطيط النظري الى مرحلة التطبيق العملي.

وعقدت نخبة من الممثلين الفكاهيين في العالم مؤتمرا اعلنت فيه عزمها على هجر مهنتها اذا ما استمر التهريج السياسي الدولي في مزاحمتها على اضحاك الناس بوسائل غير مشروعة.

وعقد خبراء عرب مختصون بمعالجة الامراض النفسية والعقلية مؤتمرا مكرسا لمحاولة فهم ظاهرة الصمت المتفشية في بلادهم فالدجاجة لحظة ترى السكين تهم بالدنو من عنقها تحاول الفرار والصياح والمقاومة اما الانسان العربي فيحملق الى السكاكين المتأهبة للانقضاض على عنقه من دون ان يقاوم او يتخلى عن صمته ووقاره.

وعقد الورق المستخدم في طبع الجرائد مؤتمرا احتج فيه على تشويه سمعته وتحويله من ورق ناصع البياض الى ورق متسخ بالكلمات المضللة والمرائية.

وعقدت العصافير مؤتمرا صحفيا ناشدت فيه الشعراء الامتناع عن التغني بها والثناء عليها حتى ينساها الصيادون.

وعقدت النساء مؤتمرا طالبن فيه بان يسمى الرجال بالجنس اللطيف فلكل زمان رجاله ونساؤه واذا كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا.

وعقدت السيوف العربية مؤتمرا درست فيه اقتراحا بالهرب من المتاحف والعودة الى ساحات الوغى ولكن الاقتراح اخفق لان السيوف لا تستطيع ان تعمل وحدها وتحتاج الى ايد قوية والايدي واهنة وعاجزة عن اقناع اصابعها بنبذ البغضاء والتنازع وكل اصبع تخطط لاضعاف الاصابع الاخرى والقضاء عليها.

وعقدت الخضروات مؤتمرا نددت فيه بسكاكين المطابخ لارتكابها جرائم قتل يومية تحظى بالتأييد والمباركة مع ان ضحاياها من الخضروات بريئة لم تقترف ذنبا .

وعقدت الضباع مؤتمرا استبدل الافعال بالكلام وانفضت الضباع صامتة على ما جلبته من جيف وعندما انتهت الجيف انتهى المؤتمر الذي بات قدوة. ☐

# شر البلية

● غادة الكاتب

أبدأ يومي كل صباح بضحك قد يصل حد القهقهة اذ ادرك انني على وشك وضع يوم جديد في حافظة القدر يوم اخر مثله مثل غيره من الايام السابقة والايام التي سوف تجيء، ثم اقلب صفحات الصحف، اقرأ بعض عناوينها الرئيسية .. فأضحك، وشيئا فشيئا وانا اغوص في تفاصيل اخبارها اسلم نفسي لنوبة جديدة من الضحك.

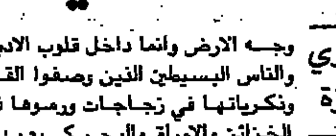
في طريقي للعمل والطوابير الواقفة على خطوط السرفيس ومحطات الباصات اسمع همس الناس تتسرب الي همومهم تدغدغني فاضحك.

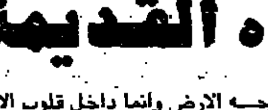
في المكتب ارصد آراء الزائرين الذين هم مع والذين هم ضد والذين هم بين بين وكذلك الذين يدعون ان لا علاقة لهم بالسياسة وينسون ان طعامهم طبخته السياسة وقهوتهم صنعتها السياسة وشرابهم اذابته السياسة هم ينسون وانا حين اذكر كل ذلك .. اضحك.

اثناء عودتي ارتطم بضوضاء الشارع ولهاث العائدين من اعمالهم والمتعبين والشباب العاطلين عن العمل والمتبطلين والمراهقين الضائعين فاضحك.

في التلفاز مساء اشاهد اخبار الحروب والكوارث والهدن المنقوضة والجوع والعهود والوعود والامراض واغاني الشباب والشياب والفيديو كليب ومسلسلات العنف والحب والرعب والحرب فلا املك الا ان اضحك.

اضحك ملء يومي وانا استذكر كل ما رأيت من وجوه عابسه وجوه لم يدرك اصحابها بعد حجم ما يحيط بهم من بلاء ليضحكوا .. ☐





# غالب هلسا حي في بلاده القديمة

بقلم الشاعر السوري عارف حمزة

في مثل هذه الايام كان الاديب غالب هلسا يلفظ انفاسه بصمت تحت بصر النفي والغزلة كان مشغولا بالموج العالي للعوث بذاك الصغير وهو يعلو في الاثنين منهيا الحاسة الاولى مفركا بقية الحواس باوراق الخلود الى النوم الطويل.

غالب هلسا الذي كان بعيدا في مثل هذا اليوم عن انظار قرائه الذين كانوا يجلسون بصمت بانتظار كتاباته ما انتبهوا جيدا ان اوراقه باتت مخضلة تحت المطر الهائل الذي نزل تلك الليلة كانوا يقولون ان هذا المطر الغريب يدل على حنوث اشر هام هذا المطر الذي لا يأتي سدى . ورقصوا تحته كثيرا وقطفوا تحت نظره الياسمين الدمشقي للحبيبات وفي الاسرة عرفوا ان ذلك المطر الجنوبي قد خرج من السرب. غالب هلسا الذي عاش ثلاثة وخمسين عاما ١٩٣٦—١٩٨٩ خرج من الاردن دون ان يكتب فيه ايا من رواياته او كتبه النقدية وتوجه الى مصر وهناك كانت له صلات جيدة مع اعضاء في الحزب الشيوعي المصري ولكنه لم ينتسب اليه ولم يعمل لاجله وانما علاقته كانت فقط بسبب ارائه الخاصة في الايديولوجية والاحزاب والتجارب العربية من اجل الحرية والديمقراطية.

ثم خرج من مصر متوجها الى العراق وخاض هناك تجربة مريرة من الهذيان وعدم التصديق في حضن بغداد وكان غير متصور انه حياته تمضي هناك على قدميها وهذا ما يمكن اكتشافه في رواية ثلاثة وجوه لبغداد اذ عاش فيها كشخص يحلم دائما ويبتزه الاخرون في حلمه وبقي معلقا بين الحقيقة والكذبة عاش هناك من خلال الرواية كشخص منقاد تخون ايامه شخص محب وهادئ وانيق والاخرون حوله يعاملونه كغريب ثم يسقط في هوة التلف فهو كان دائما وسيظل بحاجة الى اشخاص نزيهين وغير سطحيين بحاجة الى اشخاص يسمعون كبرياءه في داخله ويكملون معه الحياة الى النهاية دون خيانة ولكن طوال وجوده هناك كان المكان والزمان يهدونه دروسا في الكذبة واكمل نفي نفسه في خروج جديد كأنه لا يكتشف لذة الخسارة الاولى سوى في خسارة جديدة!

ومن العراق ذهب الى لبنان وهناك احتضنته بيروت كأي مجاور جديد لكي يضيف الى قلقها في تلك الايام قلقا جديدا بيروت التي بالكاد كانت تتنفس جاء اليها اشخاص آخرون يشاركونها ذلك الهواء القليل ولكنه كان كغير القادمين اذ انه كان مجروحا ايضا ولا يكفيه كل هواء الارض وفي اكثر لقاءاته الصحافية كان يتحدث عن بيروت كمدينة موجودة في القصائد والروايات كمدينة ليست على وجه الارض وانما داخل قلوب الادباء والناس البسيطين الذين وصفوا القها وذكرياتها في زجاجات ورموها في الخزائن والاوراق والبحر كي يعيدها بعد انتهاء الحرب انها المدينة التي تشبه حبيباتنا اللواتي تتحدث عنهن كحوريات في زمن "النفايات". في بيروت عاش تجربة اخرى من الحرب واللاحرب من القلق اليومي المضاف الى قلق الماضي القلق الذي كان طوال الليل يأتي على هيئة رشقات من الرصاص او استغاثات من الطوابق العليا.

من لبنان تابع سحل روحه الى سورية وفي دمشق اكمل شغفه وشغبه بالمدن الكبيرة التي اخذت منه بكميات كبيرة جدا ولكنها لم تتركه اذ كانت دائما تهدد ذلك الطائر التائه تحت ياسمينها الفني كانت تبعث له تلك الرائحة القديمة لكي تقلبه في نومه ليظل على قيد الحياة الذي دخل حياتهانائما وخرج منها نائما الى الابد اذ توفي في دمشق وكانت المأساة الاكبر بالنسبة له ليس موته وانما رفض مدينة ترابه استقباله وبعد تدخل الملائكة تم اخيرا القبول باستقباله ميتا ودفن هناك ميتا..

ولكن هل كان غالب هلسا حيا فعلا في بلاده القديمة؟

– غالب هلسا كانت له اراؤه الخاصة في النقد والتحليل والدراسة حول النقد بشكل عام والرواية العربية بشكل خاص واسهم من خلال كتب عديدة في فتح افاق جديدة للنقد العربي .. مثل "المكان في الرواية العربية" و "فصول في النقد". وله العديد من المقالات المنشورة في الكثير من الصحف والدوريات العربية كذلك له كتب في الفكر مثل "العالم مادة وحركة". اشتغل اواخر حياته في دمشق في مجلة الهدف من خلال اهتمامه الكبير بالثقافة الفلسطينية.

– اما اعماله الادبية فكانت على الترتيب :

مجموعة قصصية بعنوان "زنوج وبدو وفلاحين".

اصدر سبع روايات وهي على الترتيب : الضحك، الخماسين، البكاء على الاطلال، السؤال، ثلاثة وجوه لبغداد، سلطانة ، الروائيون.

غالب هلسا الذي كان يكتب رواياته على شكل سيرة ذاتية كان الادب نافذة واسعة على حياته حتى انه كان يذكر اسمه كبطل من ابطال بعض رواياته وهو ولد في مدينا ماديا بالاردن في قرية ماعين في بيت جده الذي تربى فيه ويطالب الكتاب الاردنيون الان بتحويل هذا المنزل الذي من اللبن الى متحف.

غالب هلسا الذي كانت النساء تضج في رواياته بذلك الصخب الانثوي لم يتزوج ابدا ☐



## بروتينات لاطالة العمر

تمكن فريق من العلماء من العثور على صنف من البروتينات يمكن ان تلعب دورا في اطالة العمر.

ووفقا للدراسة التي اجراها فريق العلماء في جامعة مينيسوتا فقد تبين ان هناك استجابة جينية قصيرة للحرارة يمكنها ان تطيل عمر الحشرة في ظروف درجة حرارة عادية.

واكد العلماء ان مثل هذا الاكتشاف يمكن ان يساهم في توفير آلية لاطالة العمر وتتلخص الدراسة التي اجراها فريق العلماء بتعريض سلالة معينة من الذباب لجرعات قصيرة من الدفء حيث حفزت هذه الجرعات على انتاج بروتين اطلق عليه hsp 70 ويمكن تغيير جينات الحشرات الامر الذي يترتب عليه الحصول على نسخ اضافية من الجينات المنتجة لهذا البروتين استجابة للحرارة الدافئة التي تتعرض لها وهذا بالتالي يزيد من مدة عمرها. ☐

## فصل توأمين ملتصقين في مستشفى ارتيري

نجح فريق من الجراحين الدوليين يوم الاربعاء في فصل توأمين ملتصقين عند الراس في عملية جراحية طويلة استغرقت اكثر من ٢٤ ساعة أجريت في احد مستشفيات بريتوريا .

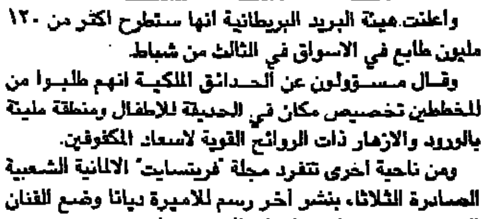
وقال احد الجراحين وهو البروفسور صامويل موكفوكونغ لوكالة فرانس برس ان لوكا وجوزف باندا انفصلا في حوالي الساعة ٦.٣٠ (٠٤.٣٠ ت غ) صباح الاربعاء. وعلى الاثر قام جراحو التجميل بمهمة ختم جلد الصبيين البالغين من العمر ١١شهرا .

وسيوضع الطفلان تحت نظام تهوئة خاص في غرفة العناية الفائقة في المستشفى.

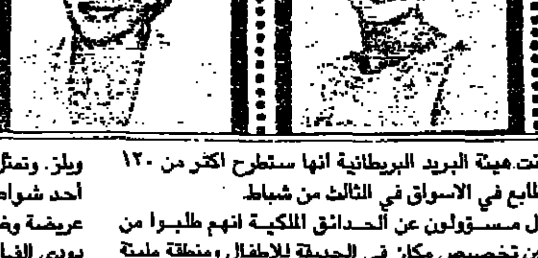
وأجريت العملية في جنوب افريقيا نزولا عند طلب حكومة لوساكا اذ تفتقر زامبيا الى مستشفى تتوافر فيه التجهيزات اللازمة لهذا النوع من العمليات. ☐

## طوابع بريد تحمل صورة ديانا وحديقة تخلد ذكراها في لندن











تطرح بريطانيا اعتبارا من شهر شباط القادم مجموعة من طوابع البريد تخلد ذكرى الاميرة الراحلة ديانا مطلقة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا تصورها في مراحل ومواقف حياتية مختلفة.

ومن المتوقع ان تحقق هذه المجموعة المكونة من خمسة طوابع ما يزيد على سبعة ملايين جنيه استرليني (١١.٧ مليون دولار) تخصص للجمعيات الخيرية التي كانت ترعاها

واعلنت هيئة البريد البريطانية انها ستطرح اكثر من ١٢٠ مليون طابع في الاسواق في الثالث من شباط.

وقال مسؤولون عن الحدائق الملكية انهم طلبوا من المخططين تخصيص مكان في الحديقة للاطفال ومنطقة مليئة بالورود والازهار ذات الروائح القوية لاسعاد المكفوفين.

ومن ناحية اخرى تتفرد مجلة "فريتسايت" الالمانية الشعبية الصادرة الثلاثاء، بنشر آخر رسم للاميرة ديانا وضع الفنان الفرنسي جيرار لورو لمساته الاخيرة عليه بعد وفاة أميرة ويلز. وتمثل اللوحة الاميرة من الظهر وهي تتأمل البحر على أحد شواطىء البحر المتوسط وقد رسمها الفنان من خطوط عريضة وضعها خلال لقاء مع ديانا ورفيقها الليونير المصري دودي الفايد في ١٦ تموز قبل شهر ونصف الشهر من مصرعهما في حادث سيارة في باريس.

ويتذكر الرسام في حديث للمجلة "كانت تبدو سعيدة وتتصرف مثل مراهقة عاشقة" ، موضحا ان ديانا نفسها هي التي اعطته فكرة هذه اللوحة ☐

## آخر الاسبوع

# العملية التنظيمية والتنمية السياسية

● الدكتور جمال الخطيب

ان عملية البناء التنظيمي تحتاج الى وعي تنظيمي يشكل منظومة من القيم والمبادئ التنظيمية فمن خلال الاطلاع على تجارب الاحزاب السياسية في الاردن لم نلحظ ان هناك اهتماما بتنمية الوعي التنظيمي وانما كانت العملية تعتمد على خطوط عريضة باجتهادات داخلية فقط، وليس ادل على ذلك هو ما نراه، حيث انه ليس هناك قدرات تنظيمية عملية مستندة على وعي تنظيمي.

علما بان الوعي التنظيمي بمعناه النظري فقط لا يكفي وانما يجب ترجمة هذا الوعي من خلال الممارسة، فاننا في الحزب الوطني الدستوري يجب علينا دراسة تجاربنا السابقة بكل سلبياتها من اجل الخروج بصفة تنظيمية تعنى بشكل رئيسي بهذا الحزب من اجل ان نبني تنظيما يشكل حالة من التميز وذلك بالاستناد على الاسس الرئيسية لعملية البناء وهي الوعي والممارسة وبما اننا نسعى لبناء تنظيمي له ابعاد جماهيرية لذلك لا بد من تبني مسألتين رئيسيتين هما البعد السياسي والبعد الاجتماعي منطلقين بذلك من الخصوصية الوطنية لواقعنا وهذا لا يمنعنا من الاطلاع على تجارب الاحزاب الاخرى ان كانت داخلية او خارجية.

فلذلك فان اولى مهامنا هي دراسة التجربة السابقة وبكل تفاصيلها من اجل الخروج برؤية واضحة تنسجم مع طبيعة الواقع حاضرا ومستقبلا للانطلاق باتجاه عملية البناء الانساني والوطني ضمن اطار حزبنا وهذا يتطلب منا ان يكون عملنا بالضرورة نوعيا وبالوقت ذاته يجب علينا ان نؤكد بان ذلك ليس بالامر السهل وانما هو عمل قد يعتريه بعض التعقيد مما يتطلب منا الوضوح في الرؤية والموقف والسداد بالرأي اي اننا يجب ان نتفهم في عملنا ما هو تكتيكي وما هو استراتيجي في الوصول الى ما نرنو اليه من اهداف عامة. فان الوصول الى ما هو نوعي قد يكون ليس بالامر السهل كما يعتقد البعض وانما هو محصلة لتراكمات كمية ونوعية تأتي مع التجربة.

وهذا يجب ان يأتي بثمار من اجل عملية البناء التنظيمي والتي كما اسلفت تقوم على اساسين رئيسيين هما الوعي والممارسة وهما متداخلان مع بعضهما ويشكلان الجوانب العملية بالنسبة لنا لاننا على ابواب مرحلة جديدة من حياتنا السياسية والتنظيمية وهذا ما يحفزنا الى التأكيد على اهمية تجسيد وعينا وذلك من خلال تطوير قدراتنا بالممارسة العملية منطلقين من الفهم العملي من اجل الوصول الى العمل الابداعي الخلاق في العملية التنظيمية من خلال فهمنا ووعينا للواقع مدركين لعملية الحراك التاريخي مما يتطلب منا استيعاب المنظومة المعرفية والتي هي اساس ومفتاح الارتقاء بالعقل الانساني بكل مناحي الحياة ليست السياسية فحسب.

فما استيعاب الواقع المعرفي الا قاعدة يمكن الارتكاز عليها من اجل تطوير العقل وتنظيمه ضمن المعادلات العلمية، العقل القابل للتطور ومواكبة كل تجليات المستقبل كل هذا من اجل خدمة عملية البناء التنظيمي الذي يجب ان تكون راسخة مما يتطلب منا العمل على :

– العمل على بناء التنظيم من خلال بناء الكوادر التي تعرف مهماتها الوطنية وادراكها لطبيعة الواقع الموضوعي الذي يحتاجه الوطن اضافة الى المكسب المعنوي الذي ستجنيه الكوادر الحزبية من خلال بلورة الهوية السياسية وهذا لا يأتي احيانا الا من خلال الخوض بصيغ التفاعل السياسي الوطني وذلك من اجل خلق التحولات النوعية للكادر الحزبي والسياسي.

– العمل على بناء الكادر السياسي وتطويره من اجل ان يكون بمستوى المهام الوطنية الملقاة على عاتقه وذلك لان عملية بناء الكادر المميز هي اهم مهمة مطلوبة من الحزب لانها تشكل احد اهم اعمدة البناء الحزبي وذلك من اجل الارتقاء بمضامين البرنامج السياسي وما تضمنه من مبادئ ومرتكزات ولن يتم ذلك الا :

اولا – فسح المجال امام الكادر المميز ووضعه في مكانه المناسب.

ثانيا– الالتزام والتمسك بالبرنامج السياسي للحزب وذلك لانه هو المحك الرئيسي الذي يترجم مدى الانتماء لهذا الحزب والذي نرى فيه التجسيد الحقيقي لطموح الاغلبية من شعبنا.

ثالثا – احترام روحية العمل الجماعي وذلك لن يتم الا من خلال التأكيد على اهمية احترام الرأي والرأي الاخر مما سيعكس قيما اخلاقية وانسانية نحن بامس الحاجة لها من اجل خلق حالة من الانسجام الاتي داخل صفوف حزبنا وهذا شيء هام جدا يجب العمل به لاضفاء قيم وطنية واجتماعية مما سيعكس صورة نموذجية ومتميزة ايضا ولأن في ذلك ما يساهم في عملية التنمية السياسية التي نحن بامس الحاجة لها.

رابعا – تطوير الحياة التنظيمية والسياسية:

أ– العمل على التفاعل مع كل الشرائح الاجتماعية (طلاب، اطباء، مهندسين، محامين .. الخ).

ب– العمل على ترجمة اهداف ومبادئ حزبنا الوطنية من خلال التفاعل مع ساحات العمل السياسي والنقابي.

وكما وان ذلك يشكل للحزب ولكوادره الخبرة والتجربة التي نحن بامس الحاجة اليها في ظل الظروف الراهنة وذلك لان الصوت المعبر عن البرنامج الوطني مغيب عن مثل هكذا منابر هذا مع العلم بان وجود الصوت الوطني ضرورة هامة تقتضيه المصلحة الوطنية.□

---

# كلمة عرفان للحسين بالعام الجديد

برقية تهنئة

لعينيك يا ابا الاردنيين ...كل هذا الحب ... وكل هذا العرفان ...يا قائد الوطن الرمز لعينيك ياأصيل ... ياهاشمي .... ياذا النسب الذي نعرف لعينيك كل هذا العشق .... ياانساني النزعة .. ياعربي الهوى لعينيك كل هذا الوفاء ... ياقومي المنبت والنشأة فانت من علمتنا ان نكون عرباً ...قبل ان نكون الاردنيين وانت من رسخّت بنا العروبة اولاً .. والعروبة اخراً

ويكفيك رسالتك الانسانية السامية .... والتي هي ان تبعث الحياة الى كل قلب كسير ... والضوء الى كل نفس مظلمة والامل الى كل روح يائسة .... ويكفيك ان الله والشعب الوفي معك ... معك ... معك وكل عام وانت والشعب الاردني والعربي بالف خير

فواز الخريشا



## أسماء في الأحداث

### الحسين يبحث مع سبكتر الجهود الاميركية لدفع السلام



استقبل جلالة الملك الحسين بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد في مدينة الحسين للشباب السيد ارلن سبكتر عضو مجلس الشيوخ الاميركي الذي يقوم بجولة في المنطقة.

وجرى خلال اللقاء استعراض اخر المستجدات على مسيرة السلام في المنطقة وخاصة على المسار الفلسطيني الاسرائيلي والجهود المبذولة وخاصة الاميركية منها لدفع عملية السلام وازالة العراقيل التي تعترضها على المسارات كافة.

واعرب سبكتر عن تقدير بلاده للدور البناء الذي يقوم به جلالة الملك الحسين في سبيل تحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة مؤكدا ان جهود جلالته محط تقدير واهتمام جميع محبي السلام في العالم.

وحضر اللقاء رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي ورئيس الديوان الملكي الهاشمي عون الخصاونة والقائم بالاعمال الاميركي في عمان. □

### الملكة نور تفتتح المبنى الجديد للمعاقين في البقعة

تفتتح الملكة نور الحسين الاربعاء المقبل المبنى الجديد لمركز التأهيل المجتمعي لرعاية المعوقين في مخيم البقعة والذي بلغت كلفة انشائه اكثر من ٢٠٠ الف دينار.

ويضم المركز اكثر من ١٠٠٠ حالة اعاقة مختلفة يشرف عليها عدد من المتطوعات.

تجدر الاشارة الى ان المركز تديره لجنة من المجتمع المحلي تضم في عضويتها ٨ اشخاص.□

### الاميرة بسمة تتناول الافطار مع الايتام



افتتحت سمو الاميرة بسمة في مجمع الملكة زين الشرف التنموي في الهاشمي الشمالي اولى فعاليات حملة البر والاحسان لشهر رمضان المبارك، وذلك بمشاركتها بالافطار الذي اقامته الحملة للاطفال الايتام شارك فيه ١٢٥ طفلا .

وبعد ذلك اقيم حفل ترفيهي للاطفال اشتمل على اناشيد دينية ووطنية وبعض الالعاب المسلية حيث قدمت سموها الجوائز والهدايا للجميع وكانت مديرة الكشافة والمرشدات في وزارة التربية والتعليم عبلة ابو نوار قد القت كلمة اشادت فيها بجهود سمو الاميرة بسمة الانسانية الخيرة.□

### مجلس الوزراء يحيل مشروع قانون الصوتيات والمرئيات الى ديوان التشريع

صرح مصدر مسؤول ان مجلس الوزراء احال مشروع قانون الصوتيات والمرئيات الى ديوان التشريع برئاسة الوزراء بعد ان اقره بصورة مبدئية تمهيدا لصياغة مواد القانون بصورة قانونية قبل اقراره نهائيا واحالته الى مجلس النواب.

وابرز ملامح القانون والذي من شأنه السماح للقطاع الخاص بالاستثمار في المجال الاعلامي وانشاء وتشغيل محطات تلفزة واذاعة داخل وخارج الاردن.□

### جائزة «ابن قرة» الطبية للدكتور داوود حنانيا



د. حنانيا

قررت جمعية الاطباء العرب الاميركيين فرع هيوستن منح الدكتور داوود حنانيا جائزة – ابن قرة الطبية – تقديرا لانجازاته في مجال الطب.

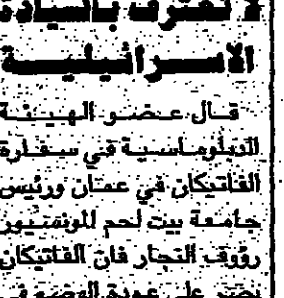
وقال رئيس الجمعية الدكتور امتحان جويت خلال زيارته للمركز العربي لجراحة القلب ان الجمعية ستمنح كذلك جائزة ادبية هذا العام للاديب نجيب محفوظ.

واشار الى ان منح الجائزتين لكل من الدكتور حنانيا والكاتب نجيب محفوظ سيتم رسميا في شهر اذار القادم خلال احتفال ستقيمه الجمعية في ولاية هيوستن معربا عن امله بان يصبح منح هذه الجائزة التي هي عبارة عن ميدالية ذهبية ومبلغ ٥ الاف دولار اميركي وشهادة تقدير تقليدا سنويا لتكريم المبدعين العرب في شتى الحقول.

واوضح ان هناك اكثر من ١٠ الف طبيب وبروفيسور عربي في الجامعات والمستشفيات الاميركية مشيرا الى ان عدد اعضاء الجمعية التي تنتشر فروعها في ١٥ ولاية اميركية حوالي ٢٠٠٠ طبيب.

وقال ان هناك مؤسسة تابعة للجمعية ميزانيتها مليون دولار تمنح تبرعات واجهزة ومعدات طبية لخدمة المراكز الصحية والطبية التي تقدم خدمات للمحتاجين.□

### المونسيور النجار: لا نعترف بالسيادة الاسرائيلية



قال عضو الهيئة الدبلوماسية في سفارة الفاتيكان في عمان ورئيس جامعة بيت لحم المونسنيور رؤوف النجار فان الفاتيكان يصر على عودة الوضع في هذه المدينة الى ما كان عليه قبل حزيران عام ١٩٦٧ اي عودة القدس الى اصحابها الشرعيين مكرراً انه بدون ذلك لن يتحقق السلام حتى بعد مضي ١٠٠٠ عام.□

### "احلى قصائدي" في امانة عمان



العامري

تنظم امانة عمان الكبرى امسية ثقافية بعنوان "احلى قصائدي" يوم ٢٢ كانون ثاني الجاري، ٢٤ رمضان في قاعة المدينة برأس العين، ويشارك في الامسية الشعراء حبيب الزيودي، جريس سماوي، زهير ابو شايب، علي العامري ويوسف عبد العزيز.□

### د. الملقي: اللجنة الاردنية السعودية المشتركة تعقد اجتماعاتها في عمان مطلع شباط المقبل



د. الملقي

اعلن وزير الصناعة والتجارة د. هاني الملقي ان اللجنة الاردنية – السعودية المشتركة ستعقد اجتماعاتها في عمان مطلع شباط المقبل، حيث وجه الاردن رسميا الدعوة للمسؤولين السعوديين خلال الزيارة التي قام بها وزير الخارجية د. فايز الطراونة الى المملكة العربية السعودية مؤخراً.

وقال الوزير الملقي ان اللجنة ستعقد اجتماعاتها برئاسة وزيري الصناعة والتجارة في كلا البلدين.

واوضح الملقي ان المرحلة المقبلة ستشهد اقبالا من قبل الاشقاء السعوديين لاستقطاب العمالة الاردنية في كافة المجالات حيث ابدى الجانب السعودي هذه الرغبة خلال زيارة وزير الخارجية د. فايز الطراونة الى المملكة العربية السعودية مؤخرا.□

### باكير اول امين عام امرأة



باستلام الدكتورة نانسي باكير مهام منصبها الجديد امينا عاما لوزارة التنمية الادارية خلفا للسيد علي الشيخ الذي طلب احالته على التقاعد، تكون الدكتورة باكير اول امين عام امرأة في وزارة اردنية.□

---

## كل ثلاثاء

# نتوسل محبة الامة لكي نواصل محبتنا له

● خالد محادين

بيننا من يسعى الى ان يعلمنا كيف نحب الوطن على طريقته الخاصة، وهي في كلمتين: ان نكره الاخرين اكثر لكي يكون تأكيدنا على محبة الوطن اعمق.

لكي نحب عمان الحب الحقيقي غير الزائف يجب ان نكره بغداد.

ولكي نحب عمان الحب الذي تستحقه دون سواها يجب الا نحمل لعواصم العرب سوى الكراهية والاحتقار.

انها الحكاية الطريفة اياها : لا بد من طرد الذبابة عن وجه الوطن بالقاء حجر كبير فوق وجهه وجمجمته فنكون بحجر واحد :

قد هرسنا الذبابة .

وسحقنا رأس الوطن.

واكدنا الانتماء!

بيننا من يسعى الى اعطائنا دروسا في القومية، كان يمكن ان نصدقها لولا اننا نعرف هؤلاء المعلمين:

الذين يصلون في الصباح والمساء لكي يصير العراق.

عراقا بلا هوية في الشمال.

وعراقا بلا هوية في الوسط.

وعراقا بلا هوية في الجنوب.

والذين يصلون في الصباح والمساء لكي تهاجم طائرات اسرائيل كل كبرياء دمشق وياسمين حدائقها ومآذن مساجدها واسواقها وتواعيرها.

والذين يصلون في الصباح وفي المساء

لكي تكون مصرغير مصر

والنيل غير النيل

والاهرامات غير الاهرامات

والملايين التي لم تفسدها التخمة ولم يهزمها الجوع ملايين سبايا امام الآلة الاسرائيلية او اية آلة اخرى.

بيننا من يتوهم ان الدائرة قد احكمت تماما حول من يحبون الاردن عربيا.

ومن يحبون الاردنيين عربا.

وان دمنا بات ماءً.

وانهم انتصروا علينا، بجعل اصواتهم المدافعة عن الوطن الذين لا يحبون اعلى من اصواتنا المدافعة عن الوطن الذي نحبه.

هذا الوطن الذي لا يفسد فرحه الا كون هؤلاء يتقدمون الصفوف وينشدون الولاء ثم حين يقفون امام مراياهم يشتمون العروبة .

باعتبار ان الاردنية ليست منها

ويشتمون العرب.

باعتبار ان الاردنيين قد اداروا ظهورهم لامتهم.

هؤلاء الذين حاصروا كلمتنا الطيبة بكلماتهم الخبيثة ورفعوا اصواتهم المزدحمة بالزيف فوق اصواتنا المزدحمة بالصدق.

هؤلاء الذين ظنوا ان الدق على صدر الوطن ينتزع منه عشقه العربي، وان الشد على عنق الوطن يمتص منه عشقه العربي، والقاء حجر كبير على وجهه الطيب.

كفيل بجعل الوطن يركض

بلا عينين عربيتين

وبلا اصابع عربية

وبلا قلب عربي

وبلا هوية او جواز سفر او رغيف خبز

وكفيل بجعل الوطن

حفنة من تراب في شمعدان

لم يرحل من اجله شهيد في اربد او شهيد من عجلون او شهيد من الكرك او شهيد من عمان او شهيد من مادبا او شهيد من بني صخر او الضمور او المومنية او التمورة او .. او.. او..

ايها الكتبة الذين تلوكون لحم الوطن، لم تنتزع انيابكم قطعة منه، ها هو مكتمل الشموخ ومكتمل الرجولة ومكتمل الموقف ومكتمل النشيد ومكتمل الحضور.

ها هو في وطنه الكبير مساحة هوى.

وها هو في امته العظيمة طليعة فرسان.

وسيظل هذا الاردن كبيرا بالذين يتوسلون حب امتهم لكي يواصلوا محبتهم له وعشقهم فيه، ولن يصغر قط بكم انتم الذين تتوسلون عزلته لكي تعلنوا كراهيتكم للوطن وللامة.

علينا السلام

وعليكم اللعنة.□

---


**النهضة**
اسبوعية – سياسية – عربية
تصدر عن
الحزب الوطني الدستوري

رئيس مجلس الادارة
عواد الخالدي

رئيس التحرير المسؤول
خالد محادين

مدير الادارة
خلدون الناصر

المدير الفني
م. نائل ملحس

**مكاتب التحرير والادارة**
دوار المدينة الرياضية - شارع الاسود المتفرع من شارع عبد الحميد شرف
هاتف ٧٠٠٠٢٨ / ٧٠٠٠٤٥ فاكس ٧٠٠٠٤٥
ص.ب (٩٦١٥٢٤) عمان ١١١٩٦ الاردن

**الاعلانات**
يراجع بشأنها مركز الجريدة

**الاشتراكات**
للافراد ٢٠ ديناراً
وللمؤسسات ٤٠ ديناراً

الصف والاخراج الفني
مركز جريدة النهضة

التوزيع
وكالة التوزيع الاردنية

تطبع في مطابع الرأي